

منتقبات و ففتيات و نجوى

بقلم الدكتور الجراح
محمد ربيع طنطاوي

2018

القران وآياته ومعانيه فيها ماهو كالماء والبحر وفيه
 من آياته ومعانيه ماهو كاليابسة وفيه من آياته
 ومعانيه كالنار والبركان وفيه من آياته ما كالسما
 والفضاء وفيه من آياته ومعانيه ماهو كالثقب الاسود
 في الفضاء



Nadia Mosbah

السلام عليكم

رجعت من العمرة قبل ثلاثة أيام من الآن أي يوم
 الجمعة وانا جالسة مع عائلتي سألتني اختي عن
 انطباعاتي عن الرحلة ومدى تأثير العمرة على نفسي
 فأجبته أنني اصبحت اعشق القرآن اكثر من ذي قبل
 وانوي بأن ابدأ بحفظ كتاب الله كاملا
 وانتابني شعور اني استطيع أن افسر القرآن لكني لم
 اصرح بهذا الشعور لأختي خوفا وحياءا
 بعد فجر اليوم التالي رأيت منا ما وهذا نصه

((رايت نفسي في اليمن وبالتحديد في بيت الرئيس عبد الله صالح كان البيت مكونا من ثلاث طوابق الطابق الأرضي فيه ازواج الرئيس وخدمه وحرسه الجمهوري وانا متواجدة بالطابق الثاني وراقب ما يوجد بالطابق الارضي فنظر الي احد الحراس نظرة وكأنه يقول لي لا تنظري الى ازواج الرئيس فنظرت امامي فإذا بالارض تتحول الى شاطئ بحر على اليمن وعليها نفر من الرجال بزوارق صغيرة جدا يزحفون بها الى الماء وكانت تلك القوارب بأسفلها عجلات صغيرة جدا تساعد القارب على الزحف على الرمال الى المياه فتعجبت وأعجبت بهذا الاختراع وبعدها رايت تلك القوارب انها سرعان ما ان تطفو على البحر حتى تنقلب بصاحبها فيكون الاخير تحت الماء والقارب منقلب على ظهره الا قارب واحد كان عليه الاستاذ العراقي خلدون طارق لم ينقلب عليه قاربه بعدها ظهرت انا الامة الضعيفة في ذلك البحر وجال بي قاربي جولة قصيرة في اعماق البحر وانا اردد بالعربية الفصحى هذه المقولة "القران وآياته ومعانيه فيها ما هو كالماء والبحر وفيه من آياته ومعانيه ما هو كاليابسة وفيه من آياته ومعانيه كالنار والبركان وفيه من آياته ما كالسمااء والفضاء وفيه من آياته ومعانيه ما هو كالثقب الاسود في الفضاء".)) انتهى المنام

والله شاهد على صدق منامي لا انقص ولا ازيد

افتونا مأجورين

والسلام عليكم

منذ ساعة - أرسلت من Messenger

د. محمد ربيع طنطاوي-

الحمد لله و حده و الصلاة و السلام على محمد و من
تبعه من أنبياء عهده و بعد : أختي الكريمة السلام
عليكم و رحمة الله و بركاته , هنيئاً لك الكشف المهيّب
الجليل الجميل , الله يخبرك بلسان التمثّل أنك حزت
نفساً صالحة في درجة العبودية لله تعالى , و الحرس
يخبرك ألاّ تنظري لغيرك فكل رزق معلوم و حري بكل
بشر الاهتمام بنفسه و برزقه , و اعلمي أنّ كثيراً من
أقاربك سينقلبون من الخير إلى السوء إلا أقاربك
الروحانيين فيعطيه الله خلوداً روحياً و طرقاً فيض
عظيم تسرم لحن الحياة لهم , القران و آياته ومعانيه
فيها ما هو كالماء و البحر وفيه من آياته ومعانيه ما هو
كالإبسة وفيه من آياته ومعانيه كالنار و البركان وفيه
من آياته ما كالسما و الفضاء وفيه من آياته ومعانيه
ما هو كالثقب الاسود في الفضاء , هذا من كلام الروح
القدس و كل كلمة منها أي من تلك الرسالة لها فيض و

معنى و رزق , تعالى أقص عليك من تلك الأرزاق . د
محمد ربيع , مصر

. فيض براءة الأمير .

.....

٣:٤ ص، ٢٠١٨/٢/٢٦] محمد الحاج أحمد: بسم [
 الله , و الحمد لله , و الصلاة و السلام على النبي محمد
 , و المهدي أحمد , و كل نبي من قبل و من بعد . يا
 قطب الزمان , يا حمى الإيمان , سيدي و مرشدي ,
 حبيب قلبي , السلام عليكم و رحمة الله و بركاته , هذا
 ما ورد على قلبي من فضل إلهي و ربي , راج من كرم
 حضرتكم فيضا من علوم علمكموها الإله الجابر السيد
 الكامل . أيدكم الله و رعاكم , و سدد رميكم و خطاكم , و
 حفظكم و حماكم , و بارك الله لكم في نفسكم و أهلکم من
 دنياكم و أخراكم , آمين ثم آمين , و الحمد لله رب
 العالمين .

 . الإثنين . 19/2/2018

. الضحى .

رأيت في الكشف الحرف (د) مكتوب باللون الأخضر
 (في مدونة سيدي محمد ربيع , ثم رأيت كلمة (السليل

.

. الضحى ..

: تلقيت هذا الإلهام

. (عبد الواحد العظيم الشيخ ابن عربي)

. الضحى ..

: تلقيت هذا الإلهام

و قد بارك الله من الدعاء ما يرحمنا به - سبحان من (خلق الروح و الروحانيين و كتب لهم القرب) .

. الضحى ..

سألت الله في قراءة الفتوحات المكية , فكشف عليّ مخطوطة قديمة و قيل لي (سراج الدين , لا حول و لا قوة إلا بالله) , ثم تلقيت هذا الإلهام (اقرأ كتب أحمد و غيرها) .

. العشاء ..

في الكشف سألت روعي شوقا لله الحبيب فانتحبت كالطفل أنادي ربي ربي , حبي حبي , فأتاني رد فولجت الحجب و لم أهب , و دنوت بكلي , المرتقب فغشاني نور أبصره و , أنكرني , و ألهمت إليه به طربي أحاط الكل و رحب بي , فصحوت أقول أطيّر إليك , و ألوح حولي من عجب . يا سكر الروح المقترِب , يا حزن الروح المغترِب .

. الثلاثاء . 20/2/2018

. الضحى .
 . (الإلهام) يا أيتها النفس الرحيمة

 . الأربعاء . 21/2/2018

. الضحى .
 تلقيت الإلهام (إن الله هو الحب) , ثم الإلهام (هنالك) .
 . (.. في ثغوري تمتلئ بمدى الإله

الظهر ..
 تلقيت الإلهام (و إتمام الحجة على المخالفين) , ثم
 رأيت أني أكتب مقالا في السلوك العرفاني و أقتبس من
 . البراهين الأحمدية و الكتابة باللون البرتقالي

 . الخميس . 22/2/2018

. السحر .
 أريت في الرؤيا أني في مجلس فيه سيدي محمد ربيع و
 بعض الرجال , و كنا فرقتين نحن الروحانيون و
 الآخرون غير ذلك , فسألت سيدي على مسمع الجميع
 سوألا عظيما ففكر سيدي ثم اعتراه حال روحاني
 فأجاب بأكمل جواب , و قد أعجب سيدي بالسؤال . قال
 أحد الآخرين جوابه كذا و كذا فكان جوابه عقليا محضا
 و ما أصاب . ثم تأهبت لإلقاء سؤال أكتنزه في قلبي مذ
 مدة و أوشكت على إظهاره و لكن خوفا على إيمان
 . الحاضرين نويت سؤال سيدي على انفراد

. السحر . .

رأيت في الرؤيا أن سيدنا مسرور أيده الله قال في فأنصت إليه , قال رأيت , الخطبة لقد رأيت اليوم رؤيا أذانا مرّ من أمامي و قال (بسم الله) . انتهى كلامه سلّمه الله . كنت حينها في مدرسة ثم اعتراني حال فقلت و أنا رأيت اليوم رؤيا و مفادها أنه مرّ أذان من أمامي , و إذ الأذان يمر من أمامي ككتلة من نور و قال بجلال (بسم الله) و إذ بي ولجت أنوار حقيقة الحضرة المحمدية فجذب بواطني بشكل مهيب ثم جلّى نوره في باطني فقال قلبي بقوة كبيرة (حيّ !!!) , و قد جرت على لساني في حال التلقي .

. الضحى . .

في كشف ما بين النوم و اليقظة تافت روعي للقاء الله فهاجت و نادت ربها فارتج جسمي و هام قلبي حتى أقبل الجميل رافعا إياي في السماء , ثم تركني فصرخت من هجري و طرت كالطير إلى العش فأقبل بالنور و رفعني إليه , فقلت له يا حيّ يا حبيب .

. الضحى . .

أريت في الكشف المنامي أن سيدي محمد ربيع و المهندس أحمد طوس يستلقيان بجانب بعضهما في صالة أبو الحارث , فأتيت إليهما و أمسكت بقدم سيدي محمد أمازحه و كان يرتدي جوارب حمراء , و كنا نتبادل الحديث مسرورين فصار القول إلى أصوات

الكلمات , فقلت لهما قبل مدة أخذت نصا من إحدى اللغات الإفريقية و حاولت فهم الكلمات بأصواتها كما علمني سيدي , ففهمت الكثير منها حتى إني تعجبت من فسرّ سيدي محمد , صحة ما حزت من معنى صحيح بذلك جدا . ثم رأيت أخواتي يلعبن و يطاردن بعضهن بفرح كبير فقال الله لي (و إن لي عليهن عَزْهُدٌ .) , ثم قال لي (عبد الحقيقة ظاهرٌ يا عبد الله

الجمعة . 23/2/2018 .

السحر .

: ما بين النوم و اليقظة تلقيت
(يا طيب الأنفاس) .

الضحى ..

: ما بين النوم و اليقظة تلقيت الإلهام
(القطب) .

الضحى ..

: تذكرت حزن بعض أيام الطفولة فتلقيت الإلهام
(ثمَّ يُعَمِّرُكَ مَا دَمَّرَ وَ يُعَمِّرُ) .

السبت . 24/2/2018 .

السحر ..

فكرت في مقام القطبية في زمان فيه دعوى نبوة أيكون

النبي هو القطب أم يكون القطب تحته , فتلقيت هذا الإلهام (هو محمد الذي في مصر) و حينها كشف الله عليّ صورة سيدي الدكتور محمد ربيع طنطاوي و . . . تلقيت هذا الإلهام (. . روح يوسف

: يقول سيدي ابن عربي . .

القطب أو الغوث هو أعلى مرتبة يصل إليها الصوفي " وهو مَنْ ملك الطلسم الذي يشرح الكون . [7] وهناك قطب في كل زمان . . . [8] ومن خصائص القطب أنه اكتشف الذات الإلهية وله علم بصفات الله ولا حدود لعلمه وهو أكمل المسلمين ولا حدود لمرتبته ويمكنه الانتقال حيث شاء . ومن وظائفه التصرف والتأثير في الكون ووقاية المريد "

. السحر . .

أراني الله في الرؤيا كيف أنه تجلى على سيدنا أحمد حتى إني لم أعرف , المهديّ عليه الصلاة والسلام أكان الله من يتكلم أم المهديّ , و ذلك لكمال فنائه في الله , و قد أنطق الله لساني بتلك الكلمات القدسية , كان أمرا ثم أعطاني سيدي محمد ربيع كتابا فيه . جليلا جدا . مسائل لأخت من الجماعة يريدني أن أحلّها لها .

الأحد . 25/2/2018 .

. الضحى .

تلقيت هذا الإلهام مُغْنَى بصوت جميل (أسرارنا فتح

. (Jesus) (الوجود) ثم الإلهام

. الضحى . .

: تلقيت هذه الإلهامات

يقول الله في سفر التكوين - التجليات الروحانية و (
 . (القسمة الربانية - و الضحى و الليل إذا سجي

. الضحى . .

في الكشف المنامي الجلي تجلى الله عليّ ثم جذبني
جذبات في سماء الوصال ثم احتجب فجلست على
سريري و بكيت بحزن عظيم ثم كأن خاطرا من الله ألمّ
بي فتوقفت و قلت لماذا الحزن ؟! فلأفرح بربي فابتهج
قلبي و فرحت , فرحت أقفز كالأطفال و أطيّر , أطيّر , ثم
نظرت في حائط القبلة فوجدت لوحات فنية بخط جميل
و ألوان بهية و أذكر من تلك الكلمات (الروح) , ثم إذا
بسيدي الدكتور محمد ربيع و أولاده معي في غرفتي ,
ما أجملهم ! تبارك الله . كان مروان يرتدي ملابس
حمراء و يتلقى الوحي من الله و سيدي يكتبه , و أنا
أتلقى الوحي من الله و أكتبه و كان وحيا كثيرا بعضه
باللون الأزرق و منه باللون الأبيض و آخر باللون
البرتقالي , و تلك ألوان كلمات سيدي محمد , الوحي
و قد أريته لأحمد , و حيا مهيبا كثيرا , , يصطبغ بها
أذكر منه (حكمة رحمانية و ضجة حاصورية) , و
كانت رفيعة جميلة جدا قالت لسيدي أمرا فسرّ به فقال
لي لم أكن أعرف . ثم اقترب سيدي مني و كان غاية في

الصفاء و النقاء و الجمال و الكمال , وجهه بدر منير ,
و كنت أمسك نفسي حياءً منه أريد عناقه , فقلت له
أيهما أفضل الفرح أم الحزن ؟! قال في ماذا ؟! قلت في
الحال القلبى , قال لكل حال نسبته من ذا و ذا , و شرح
لي الأمر , و فهمت من كلامه أن عموم الفرح أفضل و
هو حال بسط الوصال بذى الجمال . كان سيدي غاية
في الجمال و الصفاء , كم هو ظريف و لطيف !!! ,
و لقد علمت . !!!!!!! سبحان الله !!!!!!! , ما شاء الله
في الكشف أنه ذروة الزمان . إنه كشف فياض برياض
الروح و الأنس و الحب و المشاعر , كشف فريد في
رجل فريد . الحمد لله الوحيد

: د محمد ربيع , مصر [٣٠ : ٤ م ، ١٨ / ٢ / ٢٠٢٦]
الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من
تبعه من أنبياء عهده و بعد : هذه أرزاق فيوض براءة
هنيئاً لنا حبيبي محمد , فلقد تلقينا أجر تبرئة , الأمير
الأمير .

: محمد الحاج أحمد

بوركتُم يا روح يوسف فباركتُم قلوبنا
الحمد لله نور السماوات و نور الأرض

وعد الله.

.....

حمدي عبد الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : أرجو تفسير هذه الرؤيا لي وجزاكم الله تعالى خيرا - وهي منذ حوالي عشرة أيام - وهي : رأيتني على سقف فندق بالمدينة المنورة وشعرت بزلزال ورأيت السقف يزحف للبوط ونظرت واذا جدتي معي واسمها (عيشه) وهي ميتة من زمان (وهي أم أبي رحمه الله تعالى) وأثناء زحف السقف للسقوط وجدت عمودا خرسانيا كبيرا ثابتا راسخا فصعدت عليه ومددت يدي لأنقذ جدتي وهي مدت يدها أيضا ولكن مع حركة السقف الذي هي عليه للهبوط - فلم أتمكن من انقاذها - وطلع مني صوت في آخر الرؤيا مثل صوت الذي رأى كابوسا - ولعلي نائما مقصرا في حق نفسي - وجزاكم الله خيرا - انتهت - وصلي مولانا على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أمس في 11:26 م .تم الإرسال من الويب

حمدي عبد الكريم

تصحيح :الهبوط --والعلم أنا عملت بالمدينة المنورة
- والحمد لله تعالى عندي أبني ياسر ماشي في عامه
ال 19 -وابنتي فاطمة أكبر منه مولودان بالمدينة
المنورة.

أمس في 11:32 م .تم الإرسال من الويب

د.محمد ربيع طنطاوي-

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من
تبعه من أنبياء عهده و بعد : حبيبي الأستاذ حمدي عبد
الكريم و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته , هذه
الرؤيا هي من ضمن مكملات معدات لزوال سلطان
الوهابيين عن الحرمين و عن مدينة الرسول لا تكون
لهم بها عيشة و خر عليهم السقف جزاء مكرهم , لا
تخف على نفسك يا حبيبي بل اعلم ان وعد الله حق و
لقد وعدني بما أقول لك فسيحدث حالفا غير حانث , قَدْ
مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ
عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا
يَشْعُرُونَ . د محمد ربيع , مصر

حمدى عبد الكريم

جزاكم الله تعالى خيرا - أخي د: محمد ربيع - ولكنني أسألك استفسارا - هل لو نام الواحد منا - مثلا جنبا - وقد يجتمع مع الجنابة النوم عن صلاة العشاء - وذلك ليس تعمدا بل بسبب التعب والارهاق الشديدين الذي يحدث في بعض الأيام جراء أعمالنا الدنيوية ؟ وسؤال عام هل النوم على جنابة يؤثر على الرؤيا ؟ أفتونا مأجورين ان شاء الله تعالى - وصلي مولانا على حبيبنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين وعلى عبدك المسيح الموعود.

منذ 5 ساعات .تم الإرسال من الويب

د.محمد ربيع طنطاوى-

لا يؤثر بتاتا , من بابين , الأول : من باب رفع عن أمتي الخطأ و النسيان و استكرهوا عليه , الثاني : من باب أنّ الرسالة الإلهية الملحة تصل للكافر و المؤمن و الفاجر على السواء . الفرق هو في التواتر و درجات العتاب

الحمد لله , الأوحد , الأحد , الموحّد , الموحّد , الموحّد
 , الحادي , اللامحدود , خالق الحيد

.....

::

Latifa El Khattabi

السلام عليكم يا نبي الله وصفيه معذرة يا حبيب الله
 وحبيب اعمك لأريد ان اعز عجمكم بمشاكلي انما
 اعشكو حزني اعلی الله لقد سافرت لزيارة والدي
 الحبيب ومنعوني من زيارته هو علاء الاعخوات
 الظالمات حسبنا الله ونعم الوكيل والله يا حبيب الله لم
 اعراه منعوني مه زيارته والله على ما اعقول شهيد
 وبكيت وانهارت نفسي لهذا الظلم العظيم والحمد لله
 رب العالمين لقد اتفقوا علي وكدنا لي كيدا لقد اعبرني
 اخي واعختي جوليا لاعنه موجود معهم مع هو علاء
 الظالمات فلقد عانيت كثيرا في الطريق ستة ساعات
 ذهابا وستة ساعات اعيابا واعنا منذ زمن اعتقي في

الطريق داءما عند السفر لابد من تتوال دواء لكي لا
 اعتقيء ومنعوني من زيارته والله على ما اعقول شهيد
 اعنني مازلت مصدومة بما فعلوه قلت لاعي فقط
 اعريد راعيت والدي لماذا يمنعوني من زيارته اعنا لم
 افعل شيء قلت لاعي فقط اعريد اعن حمل له
 اعشاء يحبها من الاعكل وغيره ولا يريدون حتى اعن
 اعراه ماهذا الظلم يا حبيب اعمك يانبي الله رد علي والله
 اعمك منهارة نفسيا اعسمي حزني للذي خلقتي والحمد
 لله رب العالمين والله على ما اعقول شهيد لم افعل
 شيء ا لا لوالدي الله يرحمها ولا لزكية ولا لرشيدة ولا
 لاعمينه فقط كما قلت لك يظلموني منذ زمن بعيد
 والحمد لله رب العالمين فقط بكاءي على والدي الذي
 عانيت في السفر لاعجل اعن اعراه واعزوره
 واعطماعن على صحته وعدت بدون اعن اعراه والآن
 حزينه يا حبيب الله واعشكو حزني اعلى الله اعطلب
 ردكم علي يانبي الله ماهذا الظلم الحمد لله رب العالمين
 ردكم يا حبيب اعمك لكي اعرتاح

اليوم في 01:09 ص .أرسلت من الهاتف المحمول

د.محمد ربيع طنطاوي-

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من
تبعه من أنبياء عهده و بعد : أبشري يا حبيبة الرحمن
بالبشرى و الخير و الرزق الوفير , لقد بارك الله أبناك
و زاد غيظ الشيطان فحرّض أولياءه ليؤذوك (لا
يضرّوكم إلا أذى) لقد سمع المخلوقات الروحية
ببركات السماء المنهمرة على أبناك و كل من أحبك و
أحببت , و دعي والدك في حجاب الغيب . د محمد ربيع
, مصر

الآن

د. محمد ربيع طنطاوى-

ودّعيه بالحجاب فقد آن الأوان

Latifa El Khattabi

نور على نور فمن غرف من هذا ينبوع الاءلاهي
المحمدي اليوسفي لن يضماء بعده اعبدا فهنيء لمن
عرفكم يانبي الله يوسف الثاني ووليّه وخادمه لهذا
الزمان فقط اءفتح صفحتكم يا حبيب الله وحبیب اعمك
يذهب حزني واءرتاح رضي الله عنكم واءرضاكم والله

على ما اعقول شهيد يعرف كم احب اءبني الحبيب
 نبي الله يوسف فقط اعطلب دعاءكم لاعمك لطيفة
 ولاسرتي ولاءختي جوليا المسكينة التي تقف معي ضد
 هوءلاء الظالمات اعيدكم الله بنصره العزيز يانور الله
 أمس في 12:22 ص .أرسلت من الهاتف المحمول

Latifa El Khattabi

لقد تاءلمني كثيرا عندما منعوني من راءيتي والذي
 الحبيب فقط كنت اءريد اءن اءقبله واءحظنه واءهمس
 في اءذنه اءن اءبني حبيبي نبي الله يوسف يبلغ له
 السلام واتفقو علي ومنعوني من زيارته وانهارت
 اءختي جوليا لما سمعت اءنهم منعوني من زيارة
 والذي الحبيب والله لقد اءغمي عليها قال اءخي قالت
 المسكينة اءي ظلم هذا قالت لاءخي هل اءختي صبرت
 قال لها اءخي نعم لقد خرجت وهي تقول حسبنا الله
 ونعم الوكيل لاءنها دفعتني زكية وخرجت مع اءخي
 وذهب بي بسيارته واءنا فعلا مصدومة اءكاد
 لاءءصدق وقال لي المسكين اءخي اءحسن يا اءختي
 لطيفة صبرت المهم اءتيت وقمت بواجبك والله لقد
 جعل كل هذا في ميزان حسناتك واءركي هوءلاء
 الظالمات لله وقال لي المسكين عودي اءلى بيتك
 فاءنت قد قمت بواجبك اءتجاه والدك واءخي في

اعوروبا واءختي جوليا اعيضا في اعوروبا هاتفوني
وقالو نفس الكلام والحمد لله رب العالمين ولكن نفسي
ارتاحت اءكثر فاءكثر عندما فتحت صفحتك يانبي الله
ولقد ذهب حزني تماما والله على ما اءقول شهيد ولما
قراءت ردكم المبارك قراءته للتو على زوجي قلت له
لقد ود علي حبيبي اءبني نبي الله يوسف وسمع
وتعجب وقلت له والله لم اءحزن بعد الا عن اءبدا لاءن
ربي الحبيب اءرسل لي حبيبه ونبيه في هذا الزمان فلا
يجب علي اءن اءحزن فقط اءنا بشر ضعيف الحمد لله
كثيرا على هذه النعمة

أمس في 12:50 ص .أرسلت من الهاتف المحمول

[د.محمدربيع طنطاوى-](#)

أحبكم الله

[Latifa Latifa](#)

Salami ibni mobarak mon fesbok a perdu
comment va tu mon fes

الجمعة في 07:36 م .أرسلت من الهاتف المحمول

[Latifa Latifa](#)

السلام عليكم يا حبيب الله وحبیب أمك لقد ضاع اي
 الفيس وهذا فيس جديد كتبت لك ولم أتلق اي رد هل
 ممكن يا حبيب الله وروحه ان احصل علي رقم هاتفكم
 ليبقى عندي في حال لم أتمكن من مراسلة ابني المبارك
 سأتصل بكم للاطمئنان فلقد دعوت رب حبيبي وأعاد
 التواصل معكم يا روح الله فاطلب ردكم لاطمان يتخير
 البشرية وشكرا جزيلا

أمس في 01:30 ص . أرسلت من الهاتف المحمول

Latifa Latifa

السلام عليكم يا حبيب الله لماذا يحصل معي كل هذا لقد
 هجمت علي الشياطين في هذه الأيام ولا اعلم ماهر
 السبب من اخواتي وضاع الفايس وانقطعت الصلة
 بيني وبينك يا روح الله بضع ايام وبكيت كثيرا وانا
 ساجدة رب ود صلتي بيني وبينك فاني احبك
 يا الهي وأحب أوليائك لقد رأيت رأيا انني ساجدة يا حبيب
 الله والله علّ ما أقول شهيد ورايت رأيا ان اخواتي
 الثلاثة يغضونني وانا قرأت عليهم سورة الكهف
 وكنت أردد منها سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون
 خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب هذا ما افكرته
 ورايت شخصا عجيبا يشد علّ يدي سبحانك وكان ذاك
 الطفل يمسح علّ وجهي سبحانك وانا ابكي لما يحصل

معي عندما انقطعت بضع ايام التواصل معك يا حبيب
الله وحبيب أمك ولما ذهبت الـ زياره والدي ومنعوني
وحزنت كثيرا واليوم رأيت والدي أنا عندي وضميته
عندي وقبلته وقلت لماذا الان أتا عندي ليغتاضو اطلب
ردكم علا هذه الرأي وشكرا جزيلًا يروح الله وخادمه
احبكم كثيرا والله يعلم ما في قلبي ونعم بالله الذي
آيس كمثلته شئ

Latifa Latifa

السلام عليكم يا حبيب أمك ود علي للاطمئنان فقط فهذا
فيسبوك الجديد فالأول لقد اختفي لوحده ولا أعلم ماهر
السبب يا حبيب الله احبكم كثيرا ياروح الله
أمس في 12:44 م . أرسلت من الهاتف المحمول

Latifa Latifa

السلام عليكم يا حبيب الله هذا هو الفيس الجديد الذي
فيه لطيفة لطيفة فاستقبلني فيه لان الفيس الاول لقد
اختفي ولا اعرف ما هو السبب اكتب لكم ياروح الله
ولكن لم أتلق اي رد منكم وشكرا جزيلًا ولقد بعثت لكم

بعض الرأئا اطلب ردكم يا حبيب الله وحبیب أمك وشكرا
جزیلا

أمس في 03:59 م . أرسلت من الهاتف المحمول

Latifa Latifa

السلام عليكم يا حبيب الله وحبیب أمك لقد دعوت الله ان
يبقيني عل الاتصال بكم ورايت رأيا ان احد يوصلني
بك بعدة خيوط كخيوط الكهرباء بألوان مختلفة والله
علي ما أقول شهيد ما هذه الرأئا ياروح الله ورأي التي
ارسلتها لك قبل وشكرا جزیلا

أمس في 07:25 م . أرسلت من الهاتف المحمول

Latifa Latifa

السلام عليكم يا حبيب الله يوسف الصديق هل وصلتك
رسائلي فاطلب ردكم ليطمئن قلبي يا حبيب أمك وشكرا
جزیلا نفع بكم أمة سيدي أمين فأنتم ياروح الله سندي
في هذه الدنيا يترحمون للعالمين في هذا الزمان ايدكم
الله بنصره العزيز امين يابديع يابديع يابديع

د. محمد ربيع طنطاوى-

و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته حياكم الله و
بياكم

ألم أخبرك أنك ستودعينه بالحجاب

Latifa Latifa

و عليكم السلام يا حبيب الله و حبيب أمك والله قد
انزعجت كثيرا لما ضاع لي الفيس و طلبت ربي كثيرا
ان يرجع الاتصال بابني حبيبي نبي الله و تستجيب
الدعاء والحمد لله رب العالمين نعم أخبرتني يا نبي الله
عليكم السلام فلقد حصل ما أخبرتني وودعته مرتين
سبحانك سبحانك ما اعظم هذه النعمة التي رزقنا الله الا
وهي نعمة أوليائه فنحن أحببنا رب العزة وأوليائه
بصدق النية واحببناك يا نبي الله يوسف الصديق يا ولي
الله وروحه لهذا الزمن ايضا بصدق النية طالبين
دعائكم يتخير البشرية في هذا الزمان

Latifa Latifa

السلام عليكم يا حبيب الله لقد رأيتك يا حبيب الله لابس
لباس العمامة ولباس الخلفاء سبحانك وليست ملابسك
التي تلبسها الآن والله علا ما أقول شهى ورايت رايبا
واضحة حربا بين فريقين بالذبابات فريق امام فريق
ورايت رايات اسرائيل والله على ما أقول شهيد يا حبيب
الله يوسف الصديق اطلب تفسير ما رايت يا روح الله
أمس في 11:13 م . أرسلت من الهاتف المحمول

Latifa Latifa

السلام عليكم يا حبيب الله اليوم بعد صلاة الفجر لقد
رأيت كشفا ان اليهود قد أتمو بناء معبدهم وهيكلهم
المزعوم والله على ما أقول شهيد اطلب ردكم يا حبيب
الله يوسف الثاني ما عنى هذا الكشف وشكرا جزيلا
يتخير البشرية في هذا الزمان

Latifa Latifa

السلام عليكم يا حبيب الله اليوم بعد صلاة الفجر لقد
رأيت كشفا ان اليهود قد أتمو بناء معبدهم وهيكلهم
المزعوم والله على ما أقول شهيد اطلب ردكم يا حبيب

الله يوسف الثاني ما عنى هذا الكشف وشكرا جزيل
يتخير البشرية في هذا الزمان

عذرا على الخطأ ياخير البشرية في هذا الزمان
منذ 4 ساعات . أرسلت من الهاتف المحمول

Latifa Latifa

كل هذا الكشف رأيته في القدس قرب القبة يا حبيب الله
ولقد رأيت المعبد مبني وهيكلم كأنني أرى فيلما
سينيمائي وكل هذا رأيته بعيني في فلسطين في القدس
قرب القبة وهيكلمهم ومعبدهم قد أتم بناءه بالكامل
سبحانك اطلب منكم يا حبيب الله ما هذا الكشف
منذ 4 ساعات . أرسلت من الهاتف المحمول

Latifa Latifa

وقبل افكرت كان ذاك الطفل الجميل يقترب مني
وعينه ورموشه تحيط بي وكان ذاك الطفل يلمسني
احس بلمسه ورأيت تلك المرأة المنتقبة ورأيتك
يا حبيب الله يوسف كانك مشغول فشى مهم وبعدها
رأيت هذا الكشف الذي رأيت فيه بناء المعبد لقد كتبت
هذا الكشف كله يا حبيب الله اطلب تفسير ما رأيته
وشكرا جزيل فلقد اندهشت للكشف سبحانك

د. محمد ربيع طنطاوى-

و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته يا حبيبة الله ,
سيحدث ما رأيت و الرؤيا على ظاهرها يا حبيبة الله

Latifa Latifa

والله يانبي الله على ما أقول شهيد لقد رأيت الهيكل
سبحانك وبى سبحانك ربي وركزت في المشهد وقلت
ما هذا انها فلسطين وهذا القدس وهذا هو هيكل اليهود
المزعمون لقد سبق وأخبرني ابني حبيبي سيف عليه
السلام وقلت في نفسي لقد تحقق بالفعل ما قاله نبي
الله فعلا سيتم بناء معبد اليهود وهيكلمهم المزعمون كما
رايته في الكشف وكان واضحا جدا يانبي الله فهذا
سيحصل عند تغت المسلمين بالهوية فقط الذين رفضوا
الإيمان بأبي الحبيب المسيح المحمدي عليكم السلام
اللهم اصلح حالة أمة سيدي عنك هين عندنا متعسر
على يديكم الشريفتين ياخير البشرية في هذا الزمان
امييين يابديع

منذ 13 دقيقة . أرسلت من الهاتف المحمول

د. محمد ربيع طنطاوي -

وعد الله

.....

حمدي عبد الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : أرجو تفسير هذه الرؤيا لي وجزاكم الله تعالى خيرا - وهي منذ حوالي عشرة أيام - وهي : رأيتني على سقف فندق بالمدينة المنورة وشعرت بزلزال ورأيت السقف يزحف للبوط ونظرت وإذا جدتي معي واسمها (عيشه) وهي ميتة من زمان (وهي أم أبي رحمه الله تعالى) وأثناء زحف السقف للسقوط وجدت عمودا خرسانيا كبيرا ثابتا راسخا فصعدت عليه ومددت يدي لأنقذ جدتي وهي مدت يدها أيضا ولكن مع حركة السقف الذي هي عليه للهبوط - فلم أتمكن من انقاذها - وطلع مني صوت في آخر الرؤيا مثل صوت الذي رأى كابوسا - ولعلي نائما مقصرا في حق نفسي - وجزاكم الله خيرا - انتهت - وصلي مولانا على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أمس في 11:26 م - تم الإرسال من الويب

حمدي عبد الكريم

تصحيح : للهبط -- وللعلم أنا عملت بالمدينة المنورة
 - والحمد لله تعالى عندي أبني ياسر ماشي في عامه
 ال 19 - وابنتي فاطمة أكبر منه مولودان بالمدينة
 المنورة.

أمس في 11:32 م - تم الإرسال من الويب

د.محمدربيع طنطاوي-

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من
 تبعه من أنبياء عهده و بعد : حبيبي الأستاذ حمدي
 عبد الكريم و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته , هذه
 الرؤيا هي من ضمن مكملات معدات لزوال سلطان
 الوهابيين عن الحرمين و عن مدينة الرسول لا تكون
 لهم بها عيشة و خر عليهم السقف جزاء مكرهم , لا
 تخف على نفسك يا حبيبي بل اعلم ان وعد الله حق و
 لقد وعدني بما أقول لك فسيحدث حالفا غير حاث , قَدْ
 مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَأَتَى اللَّهُ بُنْيَانَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ
 عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا
 يَشْعُرُونَ . د محمد ربيع , مصر

=====

Said Malki

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخي وحببي د. محمد ربيع طنطاوي

سيدة من المغرب حثني على أن ارسل لك التأويل
الرؤى

لهذا انا جئت إلى بابكم بعد الله لكي تأولوا لي كشف
رأيته في هذه الايام بالتحديد قبل ثلاثة أيام

الحادثة

صليت صلاة الفجر والصبح ثم بعد الصلاة استلقيت
على السرير

فإذا برجل أعطى لي أموال ورقية كثيرة وبعض من
النقود وقال لي هذه الأموال ليست بذهب.

ثم تنبعت إلى أنني لم اكن نائما كنت غائبا عن هذه
الحياة الدنيا

جزاكم الله خيرا اخي وحببي الكريم

أمس في 02:22 م . أرسلت من Messenger

د. محمد ربيع طنطاوي-

و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته و بعد : هي
أرزاق روحية لا تذهب عنك و ستكون غائبا عن هذه
الحياة الدنيا أي لا تكثر بترهاتها لما ان تحوز ذلك
الرزق

Said Malki

جزاكم الله عنا كل خير اللهم يارب آمين صدقت اخي
الفاضل اني كما قلت لا أهتم بهذه الدنيا كل همي أن
يرتفع ايماني بربي وافعل الخير فإن لم استطع فبقلبي
زادكم الله علما وتقوى وحفظكم من الاشرار الذين
يكنون لكم كل كراهية لقد رأيت ذلك بام عيني

=====

[٢٧: ٤ ص، ١٨/٢/٢٠١٨] حازم مصطفى: " تعالوا

اشهدوا هلاك الدّجال "

بسم الله الرحمن الرحيم .

رَأَيْتُ فِي هَذَا السَّحَرِ مِنْ يَوْمِ 28 فَبَرَايِرَ، أَنَّ هُنَاكَ
مَنْوَرٌ مَرَبَعٌ فِي جِهَاتِهِ الْأَرْبَعِ أَرْبَعُ بَحُورٍ وَلَيْسَتْ
بِبَحُورٍ، وَأُلْقِي فِي قَلْبِي - بِشَكْلِ غَرِيبٍ وَقُوَّةٍ - أَنَّ هَذِهِ
الْبَحُورُ هِيَ الدَّجَالُ، وَأُلْقِي فِي قَلْبِي أَنَّ اللَّهَ قَادِمٌ لِيُهْلِكَهَ،
وَكَانَتْ الْجِهَاتُ الْأَرْبَعُ مَكْتُوبٌ فِيهَا اسْمُ الدَّجَالِ وَأُظُنُّ
أَنَّهُ مَكْتُوبُ الدَّجَالِ لَا شَرِيكَ لَهُ، فَفَارَ قَلْبِي غَاضِبًا مِنْ
هَذَا، فَقُلْتُ بِصَوْتٍ عَالٍ " تَعَالَوْا أَشْهَدُوا هَلَاكَ الدَّجَالِ
" " تَعَالَوْا أَشْهَدُوا هَلَاكَ الدَّجَالِ " " تَعَالَوْا أَشْهَدُوا
هَلَاكَ الدَّجَالِ. "

وَأُلْقِي فِي قَلْبِي بِحَرَارَةٍ وَقُوَّةٍ أَنَّ اللَّهَ قَادِمٌ وَمَعَهُ نَارٌ
أُعِدَّتْ لِهَلَاكِ الدَّجَالِ، فَجَاءَتِ النَّارُ فَقَبِضَتْهَا بِيَدِي وَكَانَتْ
عَلَى شَكْلِ مَرَشٍّ، فَقَبِضْتُهَا وَبَدَأْتُ الْعَمَلَ وَصَبْتُ النَّارَ
عَلَى تِلْكَ الْبَحُورِ الْمَزِيفَةِ، فَكَانَتْ النَّارُ تُهْلِكُهُ كَالْمَاءِ
الَّتِي تُطْفِئُ النَّارَ، وَالْبَحُورُ كَانَتْ تُهْلِكُ كَالنَّارِ الَّتِي يُصَبُّ
فَوْقَهَا الْمَاءُ، وَكَانَ خَالِي خَالِدٌ بِجَانِبِي وَقُلْتُ لَهُ انْظُرْ،
بَيْنَمَا أَنَا أَصَبُّ النَّارَ وَأَحْرِقُ الدَّجَالَ فَإِذَا بِالْجِهَةِ الْأُولَى
تَحُولُكَ لِكِتَابَةٍ " الْوَاحِدُ الْأَحَدُ لِشَرِيكَ لَهُ " ثُمَّ الثَّانِيَةُ
كَذَلِكَ ثُمَّ نَظَرُ خَالِي نَظْرَةً إِلَى مَشِيرَا أَنَّ كَفَى هَذَا
الْإِنْجَازَ، فَلَمْ أَزَلْ أَصَبُّ النَّارَ الْعَظِيمَةَ عَلَى هَذَا الدَّجَالِ

اللعين حتى صار المكان كله ينبص " الله الواحد الأحد
 لا شريك له " " الله الواحد القهار " وبيننا كان الدجال
 اللعين يموت ويهلك كانت أصوات سكرات موته تتناهى
 إلى سمعي وكانت تذكر عدّة أمور كان مجبول عليها
 الدجل، الكذب، الأهواء، الأمانى، الشهوات الكبر
 والزهر..... فهلك الدجال اللعين، بنار الله القوي
 المتين .

وإذا هلك الدجال فلا دجال بعده إلى يوم القيامة.
 [٣٥: ٣ م، ١٨/٢/٢٠٢٨] د محمد ربيع , مصر: نعم ,
 فلا دجال بعده الى يوم القيامة

=====

شفاء محمد

هل الزهد محمود كله؟

18 فبراير في 09:28 م . أرسلت من الهاتف المحمول

شفاء محمد

في إنتظار رد حضرتك؟

أمس في 11:55 م . أرسلت من الهاتف المحمول

د. محمد ربيع طنطاوي-

الزهد نسبي عبر الأزمان , المهم أن يرتاح الإنسان
ماديا و لا يسرف , هذا هو الزهد المشروع.

شفاء محمد

رايت ان أختي امامها ورقة بها ملصقات صغيرة
مستطيلة الشكل كأنها زينة للعين كالعدسات الملونة
.وكانت أختي تنظر إلى مجموعة ملصقات لونها على
شكل تموجات ابيض وذهبي او بيج به لمعة فضية
على شكل . وكانت محتارة في اختيار الاليق لها او
ربما كانت تريد اختيار الملصق المطابق للذي معي
وكانت تسألني .فقلت لها الوانهم متقاربة جدا اي لا
فرق. وقلت لها لون بشرتي يختلف عن لون بشرتك
فاختاري ما يليق عليك وجريبه ، لو عجبه (أقصد لو
عجب زوجها) خذيه.

في الرؤيا وقع في قلبي تعجب كيف ستضع اختي
ملصق فوق عينها.

مشهد آخر رأيت سيده او فتاة لا أتذكرها تضع ملصق
أخضر مستطيل عند نهاية حاجبها بمحاذاة حاجبها

(بحيث أنه ممتد من طرف حاجبها إلى طرف عينها
 كأنه امتداد للحاجب) (فقلت في نفسي انها تضعه في
 هذا المكان من أجل تغطية زوائد الشعر في طرف
 حاجبها).

منذ 11 دقيقة .أرسلت من الهاتف المحمول

شفاء محمد

ما تأويل هذه الرؤيا د محمد

منذ 10 دقائق .أرسلت من الهاتف المحمول

د.محمدربيع طنطاوي-

الرؤيا تشير إلى تفاعلات نفسية و روحية تجاه قضية
 الإيمان , شد و جذب و تساؤلات و إجابات , تفاعل
 غير مكتمل حتى الآن . الرؤيا تشير إشارة خفية إلى
 محاولة إكمال تلك المناقشات حتى تصل إلى الاستقرار
 على شط الإيمان

.=====

Assia Demikri

اخي محمد ربيع السلام عليكم ورحمة الله تعالى
وبركاته رايت اليوم بعد صلاة الصبح رؤيا وكأني
دخلت إحدى الأزقة فوجدت مجموعة من الأطفال
يلعبون بالمفرقات شديدة الانفجار ثم هموا برمي
المفرقات اتجاهي وكنت خائفة جدا لأنني كنت احس
بالمفرقات تتجه نحوي من كل حدب وصوب ولكن
استغربت ان تلك المفرقات لم تحدث لي اي حروق
وكنت اقول في نفسي انها فاسدة

الخميس في 11:25 م .تم الإرسال من الويب

Assia Demikri

انتهت الرؤيا

الخميس في 11:27 م .تم الإرسال من الويب

Assia Demikri

يقول الله سبحانه وتعالى " وقيل يا نوح اهبط بسلام
منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك وأمم سنمتعهم
ثم يمسهم منا عذاب أليم ، ذلك من أنباء الغيب نوحيها
إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا فاصبر
إن عاقبة للمتقين " هل انباء الغيب المقصودة في هذه

الآية تتعلق بالمستقبل ام الماضي؟ علما ان نوح ارسل الى قومه فقط لقوله تعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه " اما هذه الآية فهي تعلن صراحة ان نوح ارسل الى الامم

أمس في 12:12 ص .تم الإرسال من الويب

د.محمدربيع طنطاوى-

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من تبعه من أنبياء عهده و بعد : أختي الحبيبة يعلم الله كم هي سعادتي مع كل رسالة ترسلها إلينا حفظكم الله و أسعدكم في الدارين و حقق لك و لكل من أحبك و أحببت كل الخير , نوح نجى مع أفراد مؤمنين في السفينة و كل فرد هو قرن أمة تالية , فالحديث عن الماضي و المستقبل في حاضر نوح و الطوفان , و بالنسبة للرؤيا , هي متعلقة بزواجك , فإما أنك تريدين تلك المفرق-عات من تلك الملائكة الموكلين (الأطفال (أو أنّ هناك من يسعى لتفعيل تلك المفرق-عات . و الله أجل و أعلى . و أعلم د محمد ربيع , مصر

منذ 2 دقيقتين

د.محمدربيع طنطاوى-

و هل المفرّق عاتٍ و فاسد ؟

=====

د. محمد ربيع طنطاوي-

عفاف سليمان

رأيتُ الله في قاديان

اليوم - الأصدقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام علي خاتم النبيين وخادمه المسيح
الموعود

بفضله هو الناصر

رأيتُ الله في قاديان

اكتب لكم عن مداد النور الذي بعثه الله ليشعل فينا
جذوة الإيمان ثانية ونستمسك بحبله المتين فضلا
ونعمة منه عز وجل وله الحمد والمنة .

تجلت آيات الشكر والعرفان كل يوم مر علي بين
الرجاء والأمل في زيارة قاديان سنوات مرت شوقاً لأن
أُقرأ إمامنا عليه السلام سلام رسول الله وكنت نويت
الترحال لها وما ارتحلت وتخلّيت بعد ذلك عاماً لمناجاة
الله ، حتي بزغ يقيناً في قاديان وتسارعت الفرحة
نحوي وأنا انظر من السيارة التي أوصلتنا قاديان وما
أن وطئت قدمي أرضها ،أسرعت لبیت المسيح
الموعد علبه السلام وناجيت الحبيب وتضرعت في
حضرتة وأنست بنور المضيف عليه السلام الذي دعا
الناس لبيته لإستكشاف حاله ومقاله ، وصافحت عيني
الطريق إلي المسجد الأقصى حتي وجدت عليه لافتة {
أشهد أن لا إله إلا الله ، محمد رسول الله وهي تحتضن
لا راد لفضله } لا يمحوها ظالم ولا يمنعها مانع
وصليت بمسجد مبارك لأن التجديدات والتوسيعات علي
قدم وساق بالمسجد الأقصى قبل الجلسة بأيام.

في بيت المسيح، وما أن دلفت إلي الغرفة التي ولد
فيها القمر المُقاد من السراج الخاتم ليوم الدين حتي
ملئتُ من القرب والسكينة والسلام والرضا في بيته ،
وشرعت أصلي وأدعو لا أعرف كم مضي من الوقت
وأنا علي هذه الحالة وشعرت أنني من سكان البيت
وسرحت روحي مع أهله بوجوههم الطيبة المنيرة ،في

رواحهم وغدوهم وضيافتهم وسقايتهم وبئرهم وكأني
 شعرة من خُصلة جميلة الجديلة متجانسة الطيب
 ولزاماً علي أن أظل أتغذي من نفس البصيلة حتي أحيأ
 ! فما حالي لو زرت المصطفى خاتم النبيين عليه
 الصلاة والسلام، يالا شوق روحي لنبتة وحوضه،
 وهاهو فيض كوثره ،وكيف مددت يدك لي من غرفة
 أخري بالزاد.

ثُري ماذا أراد مسيخُنا عليه السلام من تسمية عُرف
 بيته 'النور ،الذكر، الفكر،الرياضة ،والدعاء، فكل
 البركات في بيته وقد سماه عليه السلام بيت البركات.

لقد صام المسيح الموعود عليه السلام في بيت
 الرياضة طويلا وسراً قرابة التسعة أشهر متبتلا لله عز
 وجل وأعطى من شباكه الطعام للأطفال اليتامي في
 الأزقة، هذه رياضة روحية راض فيها نفسه علي
 العيش بالقليل رغم إحتياج جسده للطعام حتي استطاع
 العيش بطعام يكاد يكفي ذا الشهرين ، حتي شفت
 روحه وتلقت من المكالمات والكشوف والملاقة مع
 الصالحين وحظي في حالة اليقظة التامة برؤية
 الرسول صلي الله عليه وسلم في هذه الغرفة ورؤية
 الحسن والحسين والسيدة فاطمة رضي الله عنها.

لقد أراد عليه السلام أن نجعل من بيوتنا سكناً لأرواحنا
كما هي لأجسادنا ، تُعاین حالات الروح من الرضا أو
الشكوي والبكاء ، والشدو والتحنث ... إلخ حتي
لا تموت أرواحنا أو تضرر كما تضر العضلات.

ومن العجب عنايتنا في بيوتنا بالشاشات والسماعات
واطيب الطعام والزهور والتحف أيما عناية؟!

فما بال حياتنا الروحية؟ أين مسارحها ومراعيها
ومرايبيها ؟ أنتركها جوعي ، عطشي؟! أين رياضتها
وفكرها ، وملذاتها ومتعتها وسط خضم المادية الطاغية
؟

فمنذ تطف روحك باب المسيح الموعود عليه السلام
تقابلك يميناً غرفة النور، لتتغمس في النور أولاً
ونستضيء وأنت تسير في طريقك ، وتنفكر طويلاً في
غرفة الفكر، في الخالق الواحد القهار ، وعجائب
صنيعه وآياته ، حني تتمني بإسنماتة ألا تخرج من هذه
الغرفة إلا بفكر واحد

خالي من كل شيء سواه ، الفرد الصمد فتدلف الروح
لرحم الدعاء الصغير الكبير، غرفة الدعاء صغيرة
المساحة جداً، رحم صغير يحتويك ، وقد يشارك
سجودك ارواح، نفر من اخوانك كالتوأم تماماً، أنين

ومشيمة واحدة ، ذلك هو الرحم الصغير الكبير العطاء
، ويا له من فوز ،

ذلك الذي تنتهي به رحلة الروح إلي الدعاء .

هذا السر الخفي الذي هُدي إليه إمامنا عليه السلام
وأُعطي من الله حربة سماوية علمها لجماعته في زمن
أُشربت القلوب العجل والشرك.

تداويتُ بالدعاء من عشرين سنوات حينما أصابني مرض
يحتاج التدخل الجراحي وطلبت الإستشارة الطبية من
جماعتنا ، فجاءني صوت الأستاذ الفاضل طاهر نديم
عبر الهاتف في شهر رمضان المبارك قائلاً : عند ما
تخبرينا أنك أوقفتي العلاج الدوائي خلال إسيوع نرسل
لك علاجاً هميوباثياً وندعو لك جميعاً ، وكنت أنصتُ له
وأتعجب في نفسي كم هم متواضعون هؤلاء الناس
أصحاب الحضور الهادي علي الشاشة ، ومتفاعلين مع
أفراد جماعتهم ومواسين لهم ، وأثمرَ العلاج بالدعاء
ولم احتاج العلاج الهميوباثي ، سبحان الله!

وكنت كلما شاهدت الحوار المباشر أدعو الله ان أري
هذه الوجود الطبية، أعاين أحوالهم وتعاملاتهم مع
الناس ، وجاء اليوم الذي رجوته من الله وها أنا أطلع
مصاييح الهدى كلهم

هنا يعملون ورأيت روح العمل لوجه الله سبحانه
وتعالى غرست في الجميع مهما دق العمل أو صغر
، رأيت أمير الجماعة يذهب لشراء حاجات الطعام دونما
أي شعور بالضيق، وأستاذاً

يدل الناس علي الطريق ويتفقد أحوالهم ويصحبهم في
رحلات للأماكن التي راحها المسيح الموعود عليه
السلام وقد يدفع أجرة الطريق لمن تعثر في الدفع سراً
ولا يعلمه، وآخر نظف الحمام وهو الأستاذ الكبير سناً
وعلماً.

الدعاء في صلاة التهجد مناجاة قلبية، تترك فيها دفع
الفراش، وما أروعها من صلاة ،تذهب فيها للمسجد
الأقصى في الليل شديد البرودة ، قرب الفجر لتصلي
مع إخوتك، تري السيدات

وخاصة الباكستانيات والصبايا منهن يسجدن ،ويطلن
السجود كثيراً كثيراً مع الأنين ،هن اللاتي نشئن
محرومات من نطق الشهادتين والسلام عليكم ،تحية
الإسلام ولا يكتب علي مصلاهن مسجداً،وصاغت
روحي مع وصول الحافلات اللاتي أقلتهن مع ذويهن
من باكستان

إلى قاديان، حيث تعالت الصيحات: قاديان دار الأمان
،قاديان دار الأمان، يعني هيا انطقوا الشهاداتتين، وحيوا
بعضكم البعض بتحية الإسلام التي حرمت منها.

كأنهم المهاجرون الأوائل، سرت في جسدي رعدة
المهابة والإجلال وذويهم المقيمين في الهند بعد
التقسيم يستقبلونهم كأنهم الأنصار، وفهمت الآن
المغزي والعبرة في الصلاة بسورة الفيل

وسورة قريش، من سعي في هدم الكعبة روحياً الآن،
ومنع حجاجها، ومن جحد نعمة الإطعام بعد الجوع،
والأمن بعد الخوف.

لن يسكت الله طويلاً علي هذا الإضطهاد في الدين.

وراحت روعي لكل العقد المنضود ،الذي سواه الله
بيده، ورأيت حياته المنيرة من خدام وناصرات وإماء
،بل كل نظام الخلافة، تلك البذرة التي غرسها المسيح
الموعود بيده عندما أسس جماعته، ونمت برعاية الله،
وها نحن نقطف من ثمارها من كل الجنسيات وأطراف
الأرضين في جلسة قاديان.

طاب المقام في هذه الجنة ،بين المسجد الأقصى الذي
باركنا حوله كما قال المولي عز وجل ،وبين مقبرة أهل
الجنة (بهشتي مقبرة.)

تنامي لسمعي نبأ أهمني، وتثاقل جسمي من الألم
والحزن، وبقيتُ في سرايا وسيم مكان إقامتنا،

وغفوت قليلاً ثم صحوت، وقلت لنفسي: لقد تأخرتُ
وستقفل الأبواب عما قليل، محتاجة بابك يارب، لاتقفلهُ
في وجهي، ولا تحرمني الصلاة وسط خاصتك، وأسرعت
في الطريق للمسجد الأقصى، وظهر الأمل نعم أختي أمل
من فلسطين تتأبط ذراع سيدة جليلة مسنة من بيت
المسيح الموعود عليه السلام، صرنا ثلاثتنا مسرعات
وهمست لنفسي لن نلحق، تأخرنا كثيراً، ونسير ببطء.

عند بوابة تفتيش المسجد سمحوا لنا بالمرور دون
تفتيش لأننا صُحبة سيدة من أهل المسيح

وقالت: هيا نتوضأ، ففعلنا رغم وضوئي مسبقاً، ثم
واصلنا المسير وقرب المسجد قالت: تيمموا

ففعلنا ودخلنا المسجد وإذا هو ممتليء تماماً رغم
التوسعات الجديدة، وإذا بيد تمتد نحوي تسحبني

فنظرت فإذا هي أختي روشن من القوائم بالخدمة في
المسجد، وأوصلتني ليد أخت أخرى ثم أخرى حتي
وصلت لأول الصف أقصى اليمين وأقف الهج بالشكر
والدعاء والبكاء وتقام الصلاة، وأبكي لله داعية شاكية
ما ألم بي وأطلب منه نصري وجلاء همي، وأطلب منه

العودة لقاديان ثانية ، ولا يحرمني الصلاة في مسجده
هذا ثانية ، وبمجرد إنتهاء الصلاة يرن هاتفني يحمل
البشارة بإنجلاء الهم ، فأيقنت بتحقق الأمنية الثانية
، كيف لا وهو الجواد الكريم ذا العطايا والجدا .

ذقت ثمرة استجابة الدعاء ، ورجاء لقاء وجه الله
والحمد لله أكرم بها من نعمة متكررة وسط جماعتنا
حيث التوحد والإنضواء تحت لواء واحد وشعور واحد
كللت بنعمة رؤية رفع اللواء

لواء الأحمدية ، في الجلسة وكنت اهنف بصوت عال
مع الهاتفات : أحمدية زندباد ، الله أكبر ، أحمدية زندباد
، وكلني فرحة ، هنا رأيت الله وملكوته علي الارض
، فحولنا السيخ والهندوس ،

ولكن هاهي كلمات التوحيد تعلو ، والجلسة مقامة بفضل
الله ، هفت لها القلوب من كل جانب

والناصرات يطفن لسقاية الماء ، نعم شاهدت هذ
كثيرا علي قناتنا حين تعرض جلسات الجماعة التي نقام
في كل بلد ، لكنني اليوم وللمفارقة العجيبة أعرف هنا في
الهند إعترف السلطات أن الأحمدية مسلمين في حين
بالجوار باكستان دولة مسلمة تكفر الاحمدية لقد فقدوا
البؤساء إتجاه

البوصلة للقبلة ورب البيت.

اليوم أري الله في عيون الناصرات، حيث تعلمن
الواجب والشرف في خدمة الدين وهو عمل بلا أجر
والاجر عنده هو سبحانه ،لبسن أجمل الثياب ،وقمن
بعملهن ،والأعجب أن نفس الناصرات يرحبن بنا
ويدعوننا لبيوت أهلن حيث يحكي الاهل قصص
ال دراويش الذين بقوا

بعد التقسيم الهند وباكستان ،وحموا بهشتي مقبرة وكل
مققرات الجماعة في قاديان.

من غرس هذا الإخلاص في هذه القلوب ؟ كما في
قلوب الخدام طوال الطريق غلي الجلسة يرشدون
الناس ويهيئون الطريق للمارين ؟!.

كيف توفر وتضافر هذا العمل الجماعي المنظم
التطوعي الذي تشهده عيني ؟

تري طلبة الجامعة الأحمدية أثناء الجلسة خدام،
يقدمون الطعام لضيوف الجلسة ،ولهم نفس العيون
ذات الواجب والشرف في خدمة الدين ،والأنجرخانة
التي تطبخ الطعام ،يأكل منه ضيوف الجلسة وأهل
قاديان، وهذا من البركات التي حول المسجد الأقصى،

كما قال المسيح عليه السلام في بيت شعر : لفاظاتِ
الموائدِ كان أكلي وصرْتُ اليومَ طعامَ الأهالي ، والآن

بعد قرن من الزمان ولازال عليه السلام طعام
الأهالي، في كل مكان وبلد فيها الاحمدية،

من غير الله يفعل ذلك؟ والمحال التي حول المسجد
الأقصى تنتعش حركة البيع فيها ،حتي محالات السيخ
والهندوس تنال من بركات المسجد الأقصى، يكتبون
علي محالهم (أليس الله بكاف عبده) ، تفتحُ لهم
الأبواب ، هي البركات في كل مايحيط المسجد الأقصى،
مسجد مبارك، صدر انجمن ،بيت المسيح ، سكن
الجامعة الاحمدية، بيوت الدراويش، بهشتي مقبرة، دائرة
من البركات لفت الجميع بلا تفرقة .

يعاود السؤال إلحاحه: من غرس هذا الإخلاص
والتفاني في هذه القلوب ؟ ،وكيف تضافر هذا العمل
الجماعي المنظم حتي كأنه خلية نحلٍ تنتج العسل
الشافي؟

إلا يد الله ونظام خلافته التي أرساها وحفظها برعايته
وحده.

في بهشتي مقبرة ، هذه الجنة الوارفة ،قبور صحابة
وصحابيات المسيح الموعود وقبره عليه السلام

،الموصين والموصيات الخالص لله ورسوله لخدمة
دينه ،وحتي من لايملكون المال ولكنهم معروفين
بالتقوي والصلاح والعمل الخالص له وحده ، الخالي
من الرياء.

ودعاء الإمام عليه السلام أن تكون هذه المقبرة واحة
راحة بهم ومحل بركات ، ونكون حافز للأجيال التالية
للبذل والعطاء من أجل الإسلام.

وكنت أسير فيها وأعرفها من قبل أن تطأها قدمي،
رايتها في التلفاز نعم،ولكني رأيتها منذ عام لما نويت
الترحال لقاديان وما رحلت ، رأيتها في منامي بصورة
قلب من الضوء المتلائي كالنجوم الفضية الوهاجة
يحيط قبوراً طينية خصبة،وكأنها للتو ورات الأجساد
وبللت لتسويتها

ورأيتني واقفة سعيدة ناظرة لها في حب والجو حولي
ليل.

وها أنا اليوم بفضلله وحوله وحده،أقف أمام قبر
المسيح الموعود عليه السلام وأبلغه سلام رسول
الله،وأدعوالله ان يهيني من بركات وخيرات هذه
الجنة،والثبات ويعلمني من معارف

القرآن الكريم، أسلم علي المسيح الموعود كل يوم وكل وقت
 وفتحالما بقيت في قاديان، أتجول في جنة بهشتي مقبرة
 وأجلس في المقصورة التي كان يجلس فيها عليه
 السلام وصحابته عصراً
 يرتاح ويأكلون الفواكه.

ثم حدث ذات ليلة بعد إنتهاء الجلسة في قاديان ،قبل
 سفرنا بأيام قليلة ، وكان الجو صحوً مشمساً طوال
 الجلسة،وقد علمت من أهلنا في قاديان أنهم يظنون
 يدعون لله أن يظل الجو

معتدلاً وقت الجلسة حتي يتوافد الناس في سلام ، في
 تلك الليلة كان الجو ضباباً كثيفاً ودعانا أحد الإخوة
 المبلغين لزيارة أقربائه،وذهبنا جمعا مكونا من الإستاذ
 فتحي عبد السلام والإستاذ طاهر نديم وأخ من سوريا
 وزوجته ومنى ومن الإبنة دعاء وأطفالها ،وجلسنا في
 صالة كبيرة

نتجاذب أطراف الحديث يفصلنا عن الرجال ستارولكن
 يسمح برؤية التلفاز، وكنا نتناول الطيبات والشاي
 ولمحت عيني مشاهد الإحتفال،حيث وجدت مشهد الليل
 والقلب المتألئء يحيط قبورالصحابة في بهشتي
 مقبرة،فتحت فاهي مشدوهة،ثم تبسمت وحمدت الله

لأنني رأيته عز وجل في عجائب صنعه ووصاله منذ
أن وطئت قاديان.

وصار دأبي الجلوس علي الأريكة التي تواجه قبر
المسيح الموعود عليه السلام ،أناجي الله ثم أهمس
للمسيح الموعود عليه السلام، وأبثه حبي وسلامي
وعرفاني واعتزازي بعظمة الخادم الصادق من عظمة
السيد الفيّاض،صاحب الكوثر عليه أفضل الصلاة
والسلام،وابكي متي نحج ونزور بيتك الحرام يارب
؟ونجلس في إجلال في روضة رسول الله مع
خليفتنا وإخوتنا الملتاعين شوقا للحج والعمرة، ويزيد
هذا الشوق حُرقةً وحفرًا وعمقاً في الوجدان،مقابلتي

مع أخواتي الباكستانيات، خاصة اللاتي لا يعرفن
الإنجليزية ولا العربية ، ولا أعرف أنا الأردنية،ولكنهن
يملكن التعبير والتواصل بلغة أكثر حرارة، هي العناق
الطويل والبكاء والتمليس بأيديهن علي رأسي
وكتفي،ثم معاودة العناق الطويل والبكاء، وصادف هذا
اللقاء مرة وجود من تترجم بيننا فسألتني أختي
الباكستنية هل إعتمرت او حججت لبيت الله الحرام؟
فأجبتها بالنفي وأردفت أنني لأرجو ذلك ،وأدعو الله أن
يتوفر لي الإستطاعة المالية، فأشارت

وهي تجيب واطعة أصابع يدها في كفها
 الآخر، وكأنها تعد نقوداً، مامعناه أن ضعي الجنيه
 علي الجنيه ، حتي يتوفر لك ، فأنت تستطيعين قلبك
 ينبض، و عندك الإرادة وجواز سفرك
 لا يحمل ما يحمله جواز سفرها هي من تكفير، حتي
 وهي تمتلك المال.

وها أنا أري وجه الله مرة أخرى في هذه القلوب، لكنه
 الله الذي يمهّل ولا يهمل، ويملي للظالمين
 حتي يأخذهم أخذ عزيز مقتدر.

صار التهجّد في المسجد الأقصى أو مسجد مبارك
 دواءً وزاداً ، أريد أن أحمله معي ، وما السبيل لذلك
 ؟ سار السؤال معي وأنا أزور البيت الذي أخذت فيه
 البيعة أول مرة علي يد المسيح الموعود عليه السلام،
 ألتمسُ مكان جلوس المسيح الموعود عليه السلام في
 هذا البيت، وأصلي وأدعو، نفس الامر فعلته في
 المسجد الأقصى حيث ألقى الخطبة الإلهامية وصلي
 وجلس.

في صالة الطعام بصل لنا صوت إخوتنا الرجال من كل
 الجنسيات، يتغنّون بلغتهم ولا نفهم منها إلا (لا إله إلا

الله ، محمد رسول الله) ، احمديّة ، فيصلك نفس
الشعور الفياض بالسعادة

واليقين والإنشراح ، هناك من يشعر مثلك بنشوة القرب
من الله ورؤية وجهه عز وجل.

بعد جولة بالسيارة في قاديان ، زرنا فيها دار الطباعة
والإشاعة، معرض الصور للخلافة

ومسجد نور ، ونهر قاديان الذي عند جسره جثي
الشهيد عبد اللطيف علي قدمي المسيح الموعود قبل
ان يودعه، والشجرة التس كان يستظل بها عليه
السلام، وفي طريق العودة مرت السيارة من الطريق
حتى أقتربنا من سراي وسيم – مكان إقامتنا – قلت
لإخواني وأخواتي واستاذ طاهر نديم قلت : هذا
الطريق الرملي يشبه الطريق الرملي الذي رأيته في
رؤياي في عمر الخامسة عشرة ، ولكنه كان طريقا
رمليا ، ومررتُ عليه مع حضور وجمع من الناس
وتعلونا بوابة كبيرة، وردت أختي الفلسطينية التي
إعتادت المجيء للجلسة للعام الثالث:

هذا الطريق كان رملي العام الماضي وتم تسويته بالقار
هذا العام!

وها هي البوابة فوقك! هاهي شوفوها!

رددت بلهفة: أين؟ قالت ك انظري من نافذة السيارة
فوقك مباشرة، ففعلت وصحت ها اه

ايوا هي نفس البوابة ، لاإله إلا الله، سبحان الله، كيف
أمر كل يوم من هنا في طريقي للمسجود وقت الصلاة ولا
ارها؟

وأسلمت كل ذراتي لوجه الله الظاهر اللطيف الخبير
بعباده.

مع قراءة القران الكريم في المسجد من المصاحف
التي كأنها خطت باليد، ومن مطابع الجماعة دار
الطباعة والنشر، أردت أن احمله معي، حين اذهب
لبلدي وطلبت من استاذي نسخة

جزاه الله عني كل الخير هي زادي من بلد صاحب المال
الذي فاض وماقبلوه، وجلسنا لحضرة فضل وعثمان ،
ووالدتهما السيدة الفاضلة أخت حضور أيده الله بنصره
العزيز، ما هذا التواضع والبساطة في اللبس ،
والترحاب ، أن جلال هذه السيدة واضح ومهيب ، وكان
عند وعده حضرة فضل لما حضر وسمعنا جميع
الحضور من العرب كلماته الطيبة، وجوهم نقول علم
الخلافة راسخ ، رفراف في سماء الدنيا ولاينضوي

تحت لواءه إلا أصحاب الفطرة السعيدة ،يارب لا
تقطعنا من هذه الشجرة المباركة واجعلنا من غصونها
وأوراقها الخضراء آمين.

21 ساعة .

الخصوصية: العامة

إضافة صور

مشاركة تعليق تفاعل أعجبني



Djalal Maache و36 من الأشخاص الآخرين

عرض التعليقات السابقة...

جميل محمدمحو

رياضة لعضلات التقوى

4 . أعجبني . تفاعل . رد . حذف . إبلاغ . أمس في

08:37 م

عفاف سليمان

جزاكم الله خيرا أخي الدكتور، لقد سجلت بالصوت والصورة الكثير من قاديان والله كلما خلوت لنفسي وشاهدت ما سجلت بكيت ، ومرات وانا ساجدة اتذكر صلاتي ببيت المسيح والمسجد الاقصي ومسجد مبارك ابكي

[700](#) . [أحببته](#) . [رد](#) . [حذف](#) . [إبلاغ](#) . أمس في 08:57 م

[لقد رددت - رد واحد](#)

[Nasr Mnalah](#)

ما شاء الله لا قوة إلا بالله

[20](#) . [أعجبني](#) . [تفاعل](#) . [رد](#) . [حذف](#) . [إبلاغ](#) . أمس في

09:42 م

[محمد الحاج احمد](#)

الله الله ! ما كان لهذه الحروف أن تحمل كل هذا النور
و تُحبك في كلمات على السطور إلا بتلقين قلب
محضور محبور , مستور غير مخبور . بورك قلب
بشهوده هيّج شوق القلوب , و بجوده جادت العيون
بالدمع فرفرفت الأرواح من أجل المحبوب .

هنالك في قاديان , حيث حضن الأوطان , تتجلى بوابة
روحية من آثار ملك الزمان , لا تراها العينان , لا

تلمسها اليدان , بل تبارحها الأرواح , و تُسقاها كالراح
 , بوابة سماوية تنادي العاشقين , تعالوا . . تعالوا ,
 المسيح هنا صلى , هنا جلس , هنا وقف , هنا بكى ,
 هنا حكى , هنا افترّ ميسمه عن بسمه الكون , فرسم
 بها سبيل الأرواح بأجمل لون , و طارت إلى ربها
 بتوق و لوعة و رَوْن , فقابلها ربها بتراحيب الاتصال
 و جنات القرب و الوصال , أراها الظرافة و الجمال . و
 ما زالت تتخلّق الأرواح لتتخلّق بأحاسيس المسيح , و
 تريش بكلماته أجنحتها فتحلّق في ملكوت القرب و
 التسبيح , العشق و الحب الفصيح . لعمرك يا مهديّ
 الإله إني فادٍ بروحي على أعتابك , و رامٍ بنفسي على
 أبوابك , يا بدر البدور يا سر السرور , أحبك من كل
 روعي و وجداني و عقلي و جسمي , أحبك من كل
 نفسي , في ذهلي و حسي . صلاة الله و سلامه و
 بركاته تغشاك سرمدا بنور الإله , يا ابن حبيبه و
 مصطفىاه . صلى الله عليك , صلى الله عليك .

تم تعديله . 8 . أحببته . رد . حذف . إبلاغ . أمس في

09:48 م

Wassim Alkhatib

ماشاء الله العظيم.

2. أعجبني . تفاعل . رد . حذف . إبلاغ . أمس في

10:07 م

حلمى مرمر

كم شعرت بمزيج من السكينة والراحة والشوق والأمل
أثناء قراءة تلك الكلمات الطاهرة التي لا تخرج إلا من
قلوب طاهرة

هنيئاً لكم والعقبى لنا

اللهم اجعلنا لها أهلاً

وطهرنا لنكون بتلك الزيارة جديرين

شكراً أختنا العزيزة عفاف سليمان

شكراً د. محمد ربيع طنطاوي-

3. أعجبني . رد . حذف . إبلاغ . أمس في 11:21 م

Latifa Latifa

سبحانك سبحانك أجمل ما قرأته في حياتي بوركتم
بوركتم يانور الأمة

2. أعجبني . رد . حذف . إبلاغ . اليوم في 01:16

ص

Latifa Latifa

ابشرو فامة سيدي تستعيد انفسها من جديد

1. أعجبنى . تفاعل . رد . حذف . إبلاغ . اليوم في

01:26 ص

Latifa Latifa

بوركت إيتها الأخت الفاضلة

1. أعجبنى . تفاعل . رد . حذف . إبلاغ . اليوم في

01:32 ص

د. محمد ربيع طنطاوى-

بارك الله فيكم إخوتي الأحباء جميعا



والدي الاستاذ ربيع طنطاوي رحمه الله تعالى



د محمد ربيع , مصر



الحمد لله , الأوحد , الأحد , الموحّد , الموحّد
 ,المُوحِدْ , الحادي , اللامحدود , خالق الحيد

ألم تسمع عن الحيد المرجاني , نظرية الحيد هي
 نظرية الأنتي جنيسيتي في البيولوجيا , أي ان كل نوع
 من الخلايا الحية يتجمع في بوتقة حية خاصة مع
 الزمن . خالق الحيد أي خالق الحيوانات . و وراء تلك
 الكلمات علوم أخرى مبحرة في الحجاب

[٦:٤٦ م، ٢٠١٨/٢/٢٧] محمد الحاج أحمد: الله الله
 لم أتصور كل هذه المعاني!!!

[٦:٤٦ م، ٢٠١٨/٢/٢٧] + [د محمد ربيع , مصر :
 هناك أُخَرُ

[٦:٤٦ م، ٢٠١٨/٢/٢٧] + [د محمد ربيع , مصر: قل
 أنت

[٦:٥٥ م، ٢٠١٨/٢/٢٧] محمد الحاج أحمد: لا
 أعرف

[٦:٥٥ م، ٢٠١٨/٢/٢٧] [د محمد ربيع , مصر :

أحسنّت

[٥٥:٦ م، ٢٧/٢/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد: بوركم

حبيبي

[٥٦:٦ م، ٢٧/٢/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد: كيف

يكون موجّد ؟

[٥٨:٦ م، ٢٧/٢/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر :الحيد

هو وصف للنجدين و للحنيفية كذلك بالخصوص , حاد

أي مال و الميل إما أن يكون إلى نجدة النفس أو إلى

نجدة الروح , لذلك هديناه النجدين , و حنف أي مال

عن السائد و العام إلى الحق وحده . الحيد مخلوق

كالموت و الحياة

[٥٩:٦ م، ٢٧/٢/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد: سبحان

الذي علمكم!!!!

[٠٠:٧ م، ٢٧/٢/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد: كيف

يكون موجّد ؟ و ما الفرق بين الأوحد و الأحد ؟

[٠٠:٧ م، ٢٧/٢/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر :و

موجّد , أي مؤلف , ممنهج , واضع البصمة , سواء

أكانت وراثية أم إلكترونية , ترى البصمة المشيرة إلى

فعل التوحيد الإلهي في نواة الخلية الحية مرسومة في

الدي ان ايه , كذلك حرك الإلكترونات عكس عقارب

الساعة كحركة الأجرام عكس عقارب الساعة هي
بصمة ذرية و كذلك فلكية , خالق البصمات هو الموحد

محمد الحاج أحمد :

الله الله الله !!!

[٧:٠٥ م، ٢٧/٢/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد: الأوحـد

و الأحد!!!

[٧:٠٩ م، ٢٧/٢/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد: جزاكم

الله خيرا سيدي الحبيب .

و الله إن كلامكم غاية في الجمال

[٧:١٢ م، ٢٧/٢/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر :

المُوحِدْ هو غير الموحِدْ و الموحِدْ , المُوحِدْ هو الذي
يختار رهبانه و أوليائه و اضطرارات الناس ليخضعوا

له في وحدة , كذلك الأوحـد هو الذي أوحدهم و لها

معنى آخر و الأحد أي لا ثاني و لا ثالث له

[٧:١٧ م، ٢٧/٢/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد: تبارك

الله العلام!!!!

و ما المعنى الآخر للأوحـد ؟

[١٩:٧ م، ٢٧/٢/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر :
 المعنى الآخر للأوحد هي صيغة التفضيل !!! الأفعل .
 أي أفضل المحتجبين

[٢٣:٧ م، ٢٧/٢/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد: لماذا
 ذكرت تفضيله في الاحتجاب بالذات ؟!!

[٢٧:٧ م، ٢٧/٢/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر :
 التفضيل في الكل لكن في الاحتجاب بالذات لأن
 الاحتجاب هو أصل الألوهية و أصل الأله إليه و هو
 واجب الاحتجاب بذاته و ظهوراته لا تنقض الحجاب
 لأنها لا تصور الذات بل تشير إلى الوحي و الصلة ,
 لماذا يجب على الله أن يكون خفيا ؟ لأنه بطبيعته
 واجب الاحتجاب و للتفصيل راجع مقالة لماذا يجب
 على الله ان يكون خفيا ؟ لذلك التفضيل للتفضيل أي
 صيغة التفضيل لصفته المتفضلة

[٥٢:٧ م، ٢٧/٢/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد: يقول
 ابن عربي في اعتقاد أهل الاختصاص من أهل الله بين
 نظر و كشف : (مسألة الذات و الألوهة) " و كلما
 يستقل العقل بإدراكه عندنا يمكن أن يتقدم العلم به على
 شهوده , و ذات الحق تعالى بآئنة عن هذا الحكم , فإن
 شهودها يتقدم على العلم بها , بل تشهد و لا تعلم . كما

أن الألوهة تُعَلِّمُ و لا تُشْهَد . و الذات تقابلها " . . .
 ما رأيكم في كلامه ؟ و ما الشهود هنا و ما العلم ؟
 [٨:٠٠ م ، ٢٧/٢/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد: شهود
 الذات و علم الألوهة ؟؟؟!! [٨:١٠ م ، ٢٧/٢/٢٠١٨]
 محمد الحاج أحمد: و ما الذات و ما الألوهة ؟!؟؟

[٨:١٥ م ، ٢٧/٢/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر :
 يعني : يراها و لا يستطيع وصفها (تُشْهَدُ و لا تُعَلِّمُ
) , يعني يشعر بها و هو لم يرها (تُعَلِّمُ و لا تُشْهَدُ)
 , و العقل هنا هو القدرات القدسية للعقل البشري
 مستقبل الوصال و مرسل الوصال , يعني مستقبل و
 مرسل للوحي , العقل البشري يوحى أيضا , يوحى
 للآله و الملائكة و الكواكب و النجوم و الأشجار و
 الجماد و الحياة و البشر و الجن , على قدر طاقته
 القدسية , و من ضمن درجات تلك الطاقة القدسية
 شهود الذات و علم الألوهية.

[٨:٢٢ م ، ٢٧/٢/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد: الله أكبر
 !!! ما شاء الله!!!

[٨:٢٣ م ، ٢٧/٢/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر :
 أستاذك الآن عندي مؤتمر للجراحين في فندق قصر

البكري

[٢٤:٨ م، ٢٠١٨/٢/٢٧] محمد الحاج أحمد: الله معك

حبيبي , جزاكم الله أحسن الجزاء ♥♥♥♥♥♥♥♥

[٢٤:٨ م، ٢٠١٨/٢/٢٧] د محمد ربيع , مصر: نحن

و انتم

[٢٤:٨ م، ٢٠١٨/٢/٢٧] محمد الحاج أحمد: ♥ :

Latifa Latifa

ما هذا الجمال ماهذه الروعة حقا صدقا أنتم أيها
المباركين بشر ملاءكي نزل إلينا الى الدنيا بِسْمِ الله
ماشاء الله ولاقوة إلا بالله حفظكم الله واحاطكم بعينه
التي لاتنام أميين يابديع

Latifa Latifa

سبحانك سبحانك ياالاهنا الذي ليس كمثله شيء الحمد
لله على هذه النعمة العظيمة التي ارسلتها الي يا حبيبي
ياالهي فعلا أحببتك واحببتني وارسلت الي هذا الابن
المبارك نبيك وصفيك يوسف الصديق الصادق وخليفتك
السادس ومهدي اخر الزمان وعزيز مصر الحبيبة

يا أهل مصر يا عرب يا مسلمين استيقظوا من سبات
 نومكم بيوسف حبيب الله صحابي مصر الحبيبة بينكم
 والله على ما أقول شهيد انه الحق من ربكم كفاكم نوما
 وتعننا وتكبرا استيقظوا استيقظوا لقد رعيك كشافا
 يا حبيب أمك ثانية في عين ذاك الطفل وأنام يا حبيب الله
 محيط برموشها ورأيت تلك المرأة المنتقبة وبعد ذلك
 رأيت ذاك الطفل يلمسني ولما انقطع علي اتصالك
 يا حبيب أمك حزنت كثيرا وبكيت بكاء شديدا ودعوت
 الله ان يرجع لي اتصالي بحبيبه وحبيب أمه وقلت
 ياربي ابي الحبيب المسيح المحمدي استخرتك وابني
 حبيبي يوسف الصديق انت يا الهي أرسلته الي بعد
 الدعاء فارجع الي ابني حبيبي يوسف نبي الله فأنت
 تعلم كم احبه فلقد غرست محبته في قلبي آمنت به
 بدون استخارة فأنت يا حبيبي يا الهي كنت تملي علي
 وأنا اكتب أقول له صدقتك يا يوسف انت نبي الله
 وخليفته السادس وعزيز مصر فكنت ابكي بكاء شديدا
 فقلت له ربي ليتعلم بظلم اهلي لي ومنعوني حتى من
 زيارة والدي وأنا صابرة فقط اطلب من ربي ان
 ينصرني على الظالمين وان يهدي اسرتي فقلت لربي
 اجعلني داءما متواصلة مع ابني حبيبي نبي الله
 وروحك ورايت يا حبيب الله والله على ما أكتب شهيد
 خيوطا تصلني بك والله الى ما أقسم شهيد كان يد ا

تربط هذه الخيوط بك يا حبيب أمك يا خير البشرية
 سبحانه رب العظيم واستجاب رب الدعاء احبك احبك
 يا الهي الحبيب الذي ليس كمثله شيء اطلب دعاءكم
 يا نبي الله يوسف الصديق عليكما السلام
 منذ 4 ساعات . أرسلت من الهاتف المحمول

[د. محمد ربيع طنطاوي-](#)

اللهم احفظ حبيبك لطيفة أبد الآباد و أعطاها من
 خلودك و روحك

[Latifa Latifa](#)

اللهم أمين يا نبي الله يوسف الصديق يا منقذ أمة سيدي
 يا روح الله وخادمه بوركتم وبوركتم الارض الذي نزلتم
 فيها اميين يا بديع

[1. أعجبنى . رد . حذف . إبلاغ . منذ 10 دقائق](#)

[د. محمد ربيع طنطاوي-](#)

و أَوْحَدُ أَيُّ أَوْحَى . و مُوَحِّدُ أَيُّ مَوْحَى لا زال يوحى .
 و (أَوْحَدُ) أَوْحَى لِكُلِّ مَحْدُودٍ و (مُوَحِّدُ) مَوْحَى لِمَنْ
 لَهُ حُدُودٌ

[٥٤:٤ ص، ٢٠١٨/٢/٢٨] محمد الحاج أحمد: يا
الله !!! . تبارك الله الذي علمكم.

بوركتكم سيدي الحبيب

[٥٠:٦ ص، ٢٠١٨/٢/٢٨] محمد الحاج أحمد: يا
حبيب الله و نبيّه يا روح يوسف يا قطب الأنوار ادع
الله لي و لأهلي أرجوكم يا سيدي أرجوكم
[٣١:١ م، ٢٠١٨/٢/٢٨] د محمد ربيع , مصر :الهم
احفظ حبيبك محمد الحاج أحمد أبد الآباد و أعطه من
خلودك و روحك

محمد الحاج أحمد :

أميييييين يا رب العالمين ,

يا عظيم يا عظيم. ♥ .

سبحان الله !!! و الله لقد تمنيت أن تدعو لي بهذا
الدعاء حينما رأيته تدعو به لأمي لطيفة . الحمد لله .
بوركتكم سيدي الحبيب أحبكم جدا جدا جدا

[٥٨:٦ م، ٢٨/٢/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد: سيدي

الحبيب , ما معنى هذا الإلهام : !!!

. 28/2/2018 الأربعاء.

الضحى.

ما بين النوم و اليقظة جرى على لساني : (الإلهام و
الارتقاء) , ثم جرى على لساني هذا الإلهام : (عجبْتُ
بك مني إذ كلي بك لك.)

[١٢:٧ م، ٢٨/٢/٢٠١٨] د محمد ربيع مصر) .:

عجبْتُ بك مني إذ كلي بك لك . (هي إحدى صيغ
الارتقاء . أنت فيه و هو فيك . أي به و فمه.

تعليقات على السلفش جين (جين الأنانية)

.....

[٣٨: ١ م، ٢٠١٨/٢/٢٨] مهندس أحمد طوسن:
اعتقد ان سلوك كثير من الناس وهنا اقصد المتدينين
قد تلاحظه تحت سيطره العقل ولكن بالتدبر والتأمل
تجده بالفعل مدفوع بجينات الانانية

[٣٩: ١ م، ٢٠١٨/٢/٢٨] مهندس أحمد طوسن:
والسؤال هنا هل يوجد جين لخداع النفس؟
[٤٠: ١ م، ٢٠١٨/٢/٢٨] + [د محمد ربيع , مصر ::
جين الأنانية متأصل في كل التقليديين , أما جين خداع
النفس فهو في حالاتهم ضرورة قصوى لتكتمل بهجتهم
الزائفة

[٤٣: ١ م، ٢٠١٨/٢/٢٨] مهندس أحمد طوسن:
معنى ذلك قد يوجد متدين يقسم على ان فعله يريد به
وجه الله وهو لا يدرك ان فعله هذا مدفوع بأصل
الشرور وهو الانانية

[٤٦: ١ م، ٢٠١٨/٢/٢٨] + [د محمد ربيع , مصر ::
نعم هذا واقع مشاهد و هو سلوك الأغبياء , اتهام
النفس و التواضع و محاسبة العقل باستمرار هو
ضرورة إيمانية لا بد منها

[٤٧: ١ م، ٢٨/٢/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن: لعل

جين خداع النفس هو نفسه جين محاسبتها

[٤٨: ١ م، ٢٨/٢/٢٠١٨] + [د محمد ربيع , مصر :: لا

, هما ضدان مغويان.

[٤٩: ١ م، ٢٨/٢/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن:

ولكن له نفس التأثير الا وهو إقناع العقل بالتقوى

[٤٩: ١ م، ٢٨/٢/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن:

ومحاسبه النفس ضروره لخداعها

[٥١: ١ م، ٢٨/٢/٢٠١٨] + [د محمد ربيع , مصر ::

الأول هو سلوك التدسية و الثاني هو سلوك التزكية .

الفيصل المبين هو العفو و التواضع و الحب المجرد ,

إن وجدوا في مكلف فليعلم أنه جعل جين الأنانية جين

متنحي.

[٥٣: ١ م، ٢٨/٢/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن: بدأت

اعتقد ان الانسان غير قادر على القيام بفعل ايثارى

خالص حتى وان كان يعقل جدا افعاله وذلك لان عقله

الباطن الذى هو مصدر الدوافع الإنسانية متصل

مباشره بالدوافع الانانية

[٥٥: ١ م، ٢٨/٢/٢٠١٨] + [د محمد ربيع , مصر :: نعم

, و حتى الأنبياء هم كذلك , لكن : وصلات الوحي و

الانشغال بواجب الوجود و محبته و تجربة عشقه و

نبوءات أنزلها عليهم و على أظلالهم ينحي هذا الجين
، صدقتي

[٥٧: ١ م، ٢٨/٢/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن: اظن
لا يوجد فرق كبير بين الانسان والحيوان من هذه
الناحيه الا ان الانسان احيانا يخالف الانانيه المكونه له
ظاهريا بفعل العقل على أمل ان يحصل منفعة غير
مباشرة على حساب منفعة مباشره مقتعا نفسه ان ذلك
فعل ايثارى وخير.

[٥٧: ١ م، ٢٨/٢/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن:
تأملات مع الحيوانات



[٢٠٠: ٢ م، ٢٨/٢/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر ::

صورة جميلة , لذلك سن الله الثواب و العقاب و
 صارت الدنيا دار اختبار , لولا وجود عقدة جين
 الأنانية في المكلفين لما صارت دار اختبار و لفقد
 المسلسل لذته الدرامية , ذلك أننا نشاهد هذا المسلسل
 في حاضرننا و تاريخنا و نبوءاتنا , الله ربي و رب
 آبائي من قبل

[٢:٠٢ م، ٢٨/٢/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن: حتى
 الثواب والعقاب مرتبط مباشرة بذات الدوافع الانانية .
 اظن ذلك اكبر دليل على هذه الحقيقه المذهلة
 استغنى عن منفعة الدنيا لتحصل منفعة الاخره.
 [٢:٠٣ م، ٢٨/٢/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن: هذه
 الغزاله تفهمنى اكيد

[٢:٠٤ م، ٢٨/٢/٢٠١٨] + [د محمد ربيع , مصر ::
 نعم , هذا أكيد . و هو سر من أسرار الوجود المهيبة
 [٢:٠٥ م، ٢٨/٢/٢٠١٨] + [د محمد ربيع , مصر ::
 ثلاث غزالات أنانية , لكن هل الأنانية تتصور من الأم
 أو الأب تجاه الأبناء ؟

[٢:٠٦ م، ٢٨/٢/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن: من
 كلاهما بالتأكيد . لا يبقى ويتطور غير الانانى
 والانتهازي

[٢٠٧: ٢ م، ٢٨/٢/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن: لا تنظر الى سلسله التطور من وقت ادم، لان الاسوء كان قبله , انه على الرغم من ان افعال الآباء تجاه الأبناء يظهر عليها الطابع الايثارى الا ان هذا خلاف الحقيقه. ويتضح جليا طابعها الانانى عندما نعلم ان الأبناء هم الأهداف المباشره والمقصوده لحياه البشر بكل كل الأنواع ، ولا يبقى نوع ان لم ينشأ لا إراديا مثل هذا النوع من الإيثار المقنع من الآباء تجاه الأبناء وذلك ببساطه لان أبناءك يحملون ٥٠% ^{ALM} من جيناتك وهم الوسيله الوحيدة لنشر هذه الجينات الى المستقبل وبالتالي يعتبر مثل هذا التصرف الايثارى هو أنانى مقنع لانه يحصل للآباء منفعه غير مباشره الا وهى نشر جيناتهم للمستقبل.

[٢٠٨: ٢ م، ٢٨/٢/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر:: لكنها تخفو شديدا عند الآباء تجاه الأبناء , و بشكل عام السلفش جين هو واقع حديث الرسول محمد بن عبد الله (لا تزداد الدنيا إلا إدبارا و لا يزيد الناس إلا شحا) و الشح و البخل في المشاعر كذلك و هي من عقبات تقف أمام الإيمان بالنبیین.

[٢٠٩: ٢ م، ٢٨/٢/٢٠١٨] مهندس أحمد طوسن: انت الوحيد الذى لاحظت تصرف الغزالات الانانى وكل من

رأها قبلك لم يفهم قصدى من نشرها

[٢:٠٩ م، ٢٨/٢/٢٠١٨ د محمد ربيع , مصر ::

لعلها إشارة

[٢:٠٩ م، ٢٨/٢/٢٠١٨ مهندس أحمد طوسن: نعم

[٢:٠٩ م، ٢٨/٢/٢٠١٨ مهندس أحمد طوسن:

سبحان من اخفى نفسه

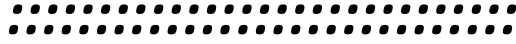
[٢:١٠ م، ٢٨/٢/٢٠١٨ مهندس أحمد طوسن:

وجعل الأسباب ظاهره

[٢:١٠ م، ٢٨/٢/٢٠١٨ د محمد ربيع , مصر :

سبحان من أخفى . د محمد ربيع , مصر

منتقبات و فتيات و نجوى.



[٢٧: ٤ ص، ١٨ ٢٠١٨/٢/٢٨] حازم مصطفى: بسم الله
الرحمن الرحيم .

رَأَيْتُ فِي هَذَا السَّحَرِ مِنْ يَوْمِ 28 فَبْرَايِر، أَنَّ هُنَاكَ
مَنْوَرٌ مَرْبَعٌ فِي جِهَاتِهِ الْأَرْبَعِ أَرْبَعُ بَحُورٍ وَلَيْسَتْ
بِبَحُورٍ، وَأُلْقِي فِي قَلْبِي - بِشَكْلِ غَرِيبٍ وَقُوَّةٍ - أَنَّ هَذِهِ
الْبَحُورُ هِيَ الدَّجَالُ، وَأُلْقِي فِي قَلْبِي أَنَّ اللَّهَ قَادِمٌ لِيُهْلِكَه،
وَكَانَتْ الْجِهَاتُ الْأَرْبَعُ مَكْتُوبٌ فِيهَا اسْمُ الدَّجَالِ وَأُظَنَّ
أَنَّهُ مَكْتُوبُ الدَّجَالِ لَا شَرِيكَ لَهُ، فَفَارَ قَلْبِي غَاظِبًا مِنْ
هَذَا، فَقُلْتُ بِصَوْتٍ عَالٍ " تَعَالُوا أَشْهَدُوا هَلَاكَ الدَّجَالِ
" " تَعَالُوا أَشْهَدُوا هَلَاكَ الدَّجَالِ " " تَعَالُوا أَشْهَدُوا
هَلَاكَ الدَّجَالِ . "

وَأُلْقِي فِي قَلْبِي بِحَرَارَةٍ وَقُوَّةٍ أَنَّ اللَّهَ قَادِمٌ وَمَعَهُ نَارٌ
أَعَدَتْ لِهَلَاكِ الدَّجَالِ، فَجَاءَتْ النَّارُ فَقَبِضَتْهَا بِيَدِي وَكَانَتْ
عَلَى شَكْلِ مَرَشٍّ، فَقَبِضْتُهَا وَبَدَأْتُ الْعَمَلَ وَصَبْتُ النَّارَ
عَلَى تِلْكَ الْبَحُورِ الْمَزِيْفَةِ، فَكَانَتْ النَّارُ تُهْلِكُهُ كَالْمَاءِ
الَّتِي تُطْفِئُ النَّارَ، وَالْبَحُورُ كَانَتْ تُهْلِكُ كَالنَّارِ الَّتِي يُصَبُّ
فَوْقَهَا الْمَاءُ، وَكَانَ خَالِي خَالِدٌ بِجَانِبِي وَقُلْتُ لَهُ انْظُرْ،
بَيْنَمَا أَنَا أَصَبُّ النَّارَ وَأَحْرِقُ الدَّجَالَ فَإِذَا بِالْجِهَةِ الْأُولَى

تحوّلك لكتابة " الواحد الأحد لاشريك له " ثم الثانية
 كذلك ثم نظر خالي نظرة إليّ مشيراً أن كفى هذا
 الإنجاز، فلم أزل أصبّ النار العظيمة على هذا الدجال
 اللعين حتى صار المكان كله ينبص " الله الواحد الأحد
 لاشريك له " " الله الواحد القهار " وبينما كان الدجال
 اللعين يموت ويهلك كانت أصوات سكرات موته تتناهى
 إلى سمعي وكانت تذكر عدّة أمور كان مجبول عليها
 الدجل، الكذب، الأهواء، الأمانى، الشهوات الكبر
 والزهر..... فهلك الدجال اللعين، بنار الله القوي
 المتين .

وإذا هلك الدجال فلا دجال بعده إلى يوم القيامة .

[٣٥: ٣ م، ١٨ ٢٠/٢/٢٨ د محمد ربيع , مصر نعم ,
 فلا دجال بعده الى يوم القيامة

[١٠: ١ م، ١٨ ٢٠/٣/١] حازم مصطفى: رأيت رؤيا
 غريبة. رأيت أنني اشغل النار بزيت الزيتون

[٥٠: ٨ م، ١٨ ٢٠/٣/١ + د محمد ربيع , مصر بو هو
 المراد

[٥٤: ٨ م، ١٨/٣/٢٠١٨] حازم مصطفى: عندي سؤال
من فضلكم هل الحامل تصوم رمضان

[٥٥: ٨ م، ١٨/٣/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر :لا
تصوم رمضان و راجع مقالة (و على الذين يطبقونه)

[٥٥: ٨ م، ١٨/٣/٢٠١٨] حازم مصطفى: جزاكم الله

[٤٨: ٣ م، ١٨/٣/٢٠١٨] حازم مصطفى: ماهية
الدعاء .

+++++

يقول المسيح الموعود عليه السلام :

"إن ماهية الدعاء هي أن هناك علاقة تجاذب بين
العبد وربّه، بمعنى أن رحمانية الله تعالى تجذب العبد
إليها أولاً ثم يتقرب الله تعالى إلى العبد نتيجة جذب
صديق من العبد. وفي حالة الدعاء تبلغ تلك العلاقة
مبلغاً خاصاً وتُظهر خواصها العجيبة. فحينما يخضع
العبد إلى الله تعالى باليقين الكامل والأمل الكامل والحب
الكامل والوفاء الكامل والعزيمة الكاملة، بعد ما كان في
مواجهة مصيبة شديدة، ويتيقظ إلى أقصى الحدود

ويتقدم في ميادين الفناء ممزقا حجب الغفلة فإذ به
 أمام عتبات الله الذي لا شريك له. عندها تضع روحه
 رأسها على عتباته - عز وجل - وقوة الجذب المودعة
 فيه تجذب إليه أفضال الله تعالى. عندها يتوجه الله
 تعالى إلى إتمام ذلك الأمر ويلقي بتأثير الدعاء على
 تلك الأسباب التي تؤدي إلى خلق أسباب ضرورية
 أخرى لنيل ذلك المطلوب. فمثلا إذا دعا لنزول المطر
 نشأت بتأثير الدعاء أسباب طبيعية ضرورية لنزول
 المطر. وإذا كان الدعاء على قوم لحلول القحط بهم
 خلق الله القادر على كل شيء أسبابا غير معادية لذلك
 القوم. لذا فقد ثبت عند أهل الكشف والكمال من خلال
 تجارب عظيمة أن قوة التكوين تُخلق في دعاء الإنسان
 الكامل، أي إن دعاءه يتصرف في العالم العلوي والعالم
 السفلي بإذنه تعالى. ويجذب العناصر والأجرام الفلكية
 وقلوب الناس إلى جانب يؤيد المطلوب. ولا تقل
 نظراؤه في كتب الله تعالى المقدسة. بل الحق أن حقيقة
 بعض أنواع الإعجاز ليست إلا استجابة الدعاء في
 الحقيقة.

وإن آلاف المعجزات التي ظهرت على أيدي الأنبياء أو
 الكرامات العجيبة التي أظهرها أولياء الله منذ القدم كان
 مصدرها الحقيقي هو الدعاء وحده. وإن الخوارق تُري

تجليات قدرة الله القادر على كل شيء تكون نتيجة
تأثير الدعاء في معظم الأحيان. إن ذلك الحادث العجيب
الذي جرى في برية العرب حيث بعث مئات الألوف من
الموتى في أيام معدودات، وتحلى بالصبغة الإلهية
أولئك الذين فسدت أخلاقهم على مرّ الأجيال، وأصبح
العمي يبصرون، والبكم بالمعارف الإلهية ينطقون،
وحدث انقلاب في العالم لم تره عين، ولم تسمع به أذن
قط؛ هل تعرفون كيف حدث ذلك؟ إن تلك الدعوات التي
دعا بها في جوف ليالٍ حالكة عبّد متفانٍ في الله هي
التي أحدثت ضجة في الدنيا، وأظهرت العجائب التي
يبدو صدورها مستحيلا على يد ذلك الأمي الضعيف
الحيلة. اللهم صل وسلم وبارك عليه وآله بعدد همه
وغمه وحزنه لهذه الأمة، وأنزل عليه أنوار رحمتك
إلى الأبد " .

(بركات الدعاء).

[٥٣: ٣ م، ١٨/٣/٤] حازم مصطفى: آخر أسرار
المعرفة الإلهية .

+++++

يقول المسيح الموعود عليه السلام:

"إن عقل الدنيا المادية لا يقدر على استيعاب حقيقة أن الإنسان الكامل يكون مهبطاً لتجلي روح الله. وعندما يأتي على الإنسان الكامل وقت ذلك التجلي تماماً عندها يخشاه كل شيء كخشية الله. فلو ألقيتموه عندها أمام وحش كاسر أو في النار فلن يصاب بضرر، لأن روح الله تعالى حينئذ تكون عليه. وقد عاهد كل شيء أن يخشاه. إن هذا آخر أسرار المعرفة الإلهية الذي لا يمكن استيعابه بدون صحبة الكاملين. وحيث إنها ظاهرة دقيقة المأخذ ونادرة الوقوع فليس بوسع كل عقل أن يدرك هذه الحكمة. ولكن تذكروا أن كل شيء يلبي نداء الله تعالى، وكل شيء تحت تصرف الله تعالى، وأن خيوط كل شيء مطوية بيد الله تعالى. إن حكمته لا تعرف الحدود، وتبلغ كنه كل ذرة، وإن خواص كل شيء هي بقدر قدرات الله تعالى. ومن لم يؤمن بذلك فهو من الذين قال الله تعالى فيهم: ﴿رَوَّمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ (الأنعام: 92). ولأن الإنسان الكامل يكون أتمّ مظهر للعالم كله، لذا فإن العالم كله ينجذب إليه من حين إلى آخر. إنه عنكبوت العالم

الروحاني، والعالم كله خيوطه. وهذا هو سرُّ الخوارق
".

(بركات الدعاء)

[٥٣: ٣ م، ١٨/٢٠٣/٤] حازم مصطفى: نزول الوحي .

+++++

يقول المسيح الموعود عَلَيْهِ السَّلَام:

"لقد وجدت عند نزول الوحي عليّ - الذي ينزل كوحي الأولياء - أنني أشعر بتصرف خارجي وشديد التأثير. وفي بعض الأحيان يكون ذلك التأثير من القوة بحيث تغشيني أنواره فأشعر بأنني قد جُذبت إليه لدرجة لا تقدر قوة من قواي على مواجهته. وفي أثناء هذا التصرف أسمع كلاماً بيناً وجليّاً. وفي بعض الأحيان أرى الملائكة (1)، وألاحظ التأثير والهيبة التي يمتلكها الصديق. ويكون الكلام في معظم الأحيان محتويًا على أمور غيبية. ويكون هذا التصرف والأخذ خارجيًا،

بحيث يثبت به وجود الله تعالى. وإن إنكاره بمنزلة قتل الحقيقة البينة.

(1) ملاحظة: لا يقتصر الأمر على أنني أرى الملائكة أحياناً فقط، بل في معظم الأحيان يؤكّد الملائكة كونهم واسطة في الكلام، منه.

"

(بركات الدعاء)

[٥٥: ٣ م، ١٨/٣/٢٠١٨] حازم مصطفى: التضرع وحده لا يكفي في الدعاء .

+++++

يقول المسيح الموعود عليه السلام :

"التضرع وحده لا يكفي في الدعاء بل لا بد من التقوى والطهارة وصدق المقال واليقين الكامل والحب الكامل والتركيز الكامل. وكذلك أن لا يتنافى مع حكمة

الله ما يدعو الإنسان لنفسه أو الذي يُدعى له من حيث الدين والدنيا. فقد تجتمع في معظم الأحيان في الدعاء الشروط الأخرى كلها ولكن المطلوب يكون منافيا لمصلحة الطالب عند الله بحسب حكمته تعالى ولا خير في تحقيق مطلبه. فمثلا لو أن ولدا عزيزا جدا على أمه طلب منها بالإحاح شديد وبكاء مرير أن تعطيه جذوة من النار أو حية، أو تُطعمه سمًا يبدو جميل المنظر في الظاهر فلن تحقق الأم مطلب الولد قط. ولو فعلت ثم نجا الولد بحياته صدفة ولكن عطب عضو من أعضائه لشكا بشدة حتما أمّه الغبية بعد بلوغه الرشد. وإلى جانب ذلك هناك شروط أخرى كثيرة إن لم تجتمع كلها لما أمكن اعتبار الدعاء دعاءً أصلا. وما لم تصحب الدعاء روحانية كاملة، وما لم تكن هناك علاقة قريبي بين الداعي وطالب الدعاء لكان أمل التأثير في الدعاء وهما بحتا. وما لم تكن استجابة الدعاء في مشيئة الله لا تجتمع فيه هذه الشروط وتبقى الهمم قاصرة عن التركيز على المطلوب".

(بركات الدعاء)

[٥٥: ٣ م، ١٨ ٢٠/٣/٤] حازم مصطفى: علم

الإلهيات .

+++++

يقول المسيح الموعود عليه السلام :

"أنقل فيما يلي لفائدة العامة ما كتبه القطب الرباني والغوث السبحاني السيد عبد القادر الجيلاني - رضي الله عنه - في كتابه "فتوح الغيب" عن تركيز الكاملين وتأثير الدعاء بناء على تجاربه الشخصية. والهدف من نقل هذه العبارة أنه لا تُقبل في مجال معين شهادة إلا ممن كان باحثاً ومحققاً في ذلك المجال. فبحسب هذا المبدأ لا يمكن أن يطلع على فلسفة استجابة الدعاء بصورة صحيحة إلا الذي يكون على صلة حقيقة مع الله تعالى مبنية على الصدق والحب. وإن مثل استفسار المرء سيدَ المحترم عن هذه الفلسفة المقدسة كمثل استفساره البيطار عن مرض الإنسان. فلو أدلى سيد المحترم ببيان عن علاقات الحكومة الدنيوية مع رعيّتها فهو أهلٌ لذلك دون شك. أما الإلهيات فلا يعلمها إلا أهل الله. ففيما يلي تلك العبارة :

'فاجعل أنت جملتك وأجزاءك أصناما مع سائر الخلق
ولا تطع شيئا من ذلك ولا تتبَّعه جملة، فتكون كبريتا
أحمر فلا تكاد تُرى. فحينئذ تكون وارث كل نبي
ورسول، وبك تُختم الولاية وتنكشف الكروب وبك
تسقى الغيوث، وبك تنبت الزروع، وبك تدفع البلايا
والمحن عن الخاص والعام وأهل الثغور. وتقلِّب يد
القدرة ويدعوك لسان الأزل وتنزل منازل من سلف من
أولي العلم ويرد عليك التكوين، وخرق العادات. وثؤمن
على الأسرار والعلوم الدنية وغرائبها".

ومعناه أنه إذا كنت تريد أن تكون عبدا مقبولا عند الله
فأيقن أن يديك وقدميك ولسانك وعينيك وكيانك كله
وأجزائه كلها أصنام في سبيلك. والأشياء الأخرى من
الخلق أيضا أصنام في سبيلك. إن أولادك وزوجك وكل
مراد من مرادات الدنيا التي تبتغيها، وأموال الدنيا
وعزتها وشرفها ورجاءها وخوفها، والتوكل على زيد
أو بكرٍ أو خوف الضرر من خالدٍ أو وليدٍ كل هذه
الأشياء أصنام في سبيلك، فلا تتبع أيًّا من هذه
الأصنام، ولا تغرق كليًّا في اتباعها. أي يجب أن تهتم
بها بقدر الحقوق المشروعة وبحسب سنن الصالحين.
فلو فعلت ذلك لكنت كبريتا أحمر ولا رتفعت مكانتك جدا

فلا تكاد تُرى. وسيجعلك الله تعالى وارث أنبيائه ورسله
 أي سَتُعْطَى من جديد علومهم ومعارفهم وبركاتهم التي
 اختفت وغابت. وبك تُخْتَم الولاية، أي لن يكون بعدك
 أكبر منك. وبدعائك وعزيمتك وبركتك تُزال كروب
 الناس القاسية، وتنزل الأمطار من أجل المصابين
 بالقحط، وتنبت الزروع. ونتيجة أدعيتك وتركيزك تُدفع
 البلايا والمحن عن الخواص والعوام حتى الملوك.
 وتكون يد القدرة معك وتتقلب حيثما تقلبت. ويدعوك
 لسان الأزل، أي أن كل ما سيجري على لسانك سيكون
 من عند الله، وفيه توضع البركة. وتُجعل وارثا لجميع
 الصالحين الذين أعطوا العلم قبلك. ويُرد عليك التكوين
 أي أن دعائك وتركيزك هو الذي سيتصرف في العالم.
 وإذا أردت أن تجعل المعدوم موجودا والموجود معدوما
 سيكون كذلك. وستظهر منك أمور خارقة للعادة،
 وتؤمن على الأسرار والعلوم الدنية وغرائبها. منه " .

(بركات الدعاء)

[٢٣ : ٤ م، ١٨ / ٣ / ٤] حازم مصطفى: [حقيقة

الصراط المستقيم]

من كلام حضرة ميرزا غلام أحمد المسيح الموعود و المهدي المعهود ﷺ :

"وأما حقيقة الصراط المستقيم، التي أريدت في الدين القويم، فهي أن العبد إذا أحبَّ ربَّه المَنَّان، وكان راضيا بمرضاته وفَوْض إليه الروح والجَنان، وأسلم وجهه لله الذي خلق الإنسان، وما دعا إلا إياه، وصافاه وناجاه، وسأله الرحمة والحنان، وتنبَّه من غشيه، واستقام في مشيه، وخشي الرحمن، وشغفه الله حُبًّا وأعان، وقوى اليقين والإيمان، فمال العبد إلى ربه بكل قلبه، وإربه وعقله، وجوارحه وأرضه وحقله، وأعرض عما سواه، وما بقي له إلا ربه وما تبع إلا هواه، وجاءه بقلب فارغ من غيره، وما قصد إلا الله في سبل سيره، وتاب من كل إدلال واغترار بمال وذي مال، وحضر حضرة الرب كالمساكين، ووَدَرَ العاجلة وألغاهَا، وأحبَّ الآخرة وابتغاهَا، وتوكلَ على الله، وكان لله، وفنى في الله، وسعى إلى الله كالعاشقين.. فهذا هو الصراط المستقيم الذي هو منتهى سير السالكين، ومقصد الطالبين العابدين. وهذا هو النور الذي لا يحلّ الرحمة إلا بعد طوله، ولا يحصل الفلاح إلا بعد حصوله، وهذا هو المفتاح الذي يُناجي السالك منه بذات الصدور،

وَتُفْتَحُ عَلَيْهِ أَبْوَابُ الْفِرَاسَةِ، وَيُجْعَلُ مُحَدَّثًا مِنْ اللَّهِ
الْغَفُورِ".

(كرامات الصادقين , ص 81- 82 .)

[٢: ٨ م، ١٨ ٢٠١٤/٣/٤] حازم مصطفى: مراتبُ الحُبِّ
كلمات مسيخ الرب.

لمعرفة المرتبة العظيمة للنبي صلى الله عليه وسلم لا
بد من القول إن مراتب القرب والحب منقسمة إلى
ثلاثة مراتب من حيث درجاتها الروحانية :

الدرجة الأولى والأدنى – وهي أيضا كبيرة في الحقيقة
- هي أن تُسَخَّنَ نار حب الله لوح قلب الإنسان، وقد
تُسَخَّنَ لدرجة أنه يمكن أن تصدر من المتأثر بعض
الأعمال الخاصة بالنار، ومع ذلك يمكن أن تبقى فيه
نقطة الضعف فلا ينشأ فيه بريق النار. فالحرارة التي

تتولد في الروح عند نزول جذوة حب الله على الحب البالغ هذا المبلغ؛ تسمى السكينة والاطمئنان أحيانا، أو الملاك أحيانا أخرى .

المرتبة الثانية للحب هي تلك التي بينتها آنفا، أي حين يجتمع كلا النوعين من الحب، وتُسَخَّن نار حب الله لوح قلب الإنسان بحيث يتولد فيه نوع من البريق على غرار النار. ولكن لا ترافق هذا البريق قوة على الاشتعال أو الإلتهاب، وإنما هو بريق محض؛ ويسمى روح القدس .

المرتبة الثالثة للحب هي أن تقع الجذوة المشتعلة لحب الله على فتيل حب الإنسان القابل للاشتعال وتُشعلهُ، فيستولي حب الله على كيان الإنسان وكل ذرة من ذراته، ويجعله مُظهرا أتم وأكمل له سبحانه وتعالى، وفي هذه الحالة لا تَهْبُ نار حب الله لوح قلب الإنسان بريقا فحسب، بل يشتعل وجوده كله على إثر هذا البريق، وتتورأ السنة النار ولهبها الجو المحيط بها كوضح النهار دون أن يبقى للظلام أي أثر، بل ويصبح الوجود كله نارا تماما مع جميع صفاتها الكاملة. وهذه الحالة التي تتولد بصورة النار المشتعلة نتيجة وصال

النوعين من الحب تسمى "الروح الأمين"، لأنها توفر الأمن من كل ظلمة، وهي بريئة من كل شائبة، وتسمى "شديد القوى" أيضا، لأن تلك القوة العظيمة هي الوحي الذي لا يتصور وحي أقوى منه، وتسمى "ذا الأفق الأعلى" أيضا. ذلك لأنه التجلي الأعظم لوحي الله تعالى الذي يسمى باسم: "رأى ما رأى" أيضا، لأن تقدير هذه الحالة يفوق تصور المخلوقات وأفكارهم جميعا. وهذه المرتبة قد حظي بها شخص واحد في الدنيا، أي الإنسان الكامل صلى الله عليه وسلم الذي اكتملت عليه سلسلة البشرية كلها، وبلغت حلقة القدرات البشرية فيه أوج كمالها. والحق أنه صلى الله عليه وسلم هو النقطة الأخيرة في الجانب الأعلى لسلسلة خلق الله، والمنتهى لكافة مراتب الارتقاء. إن حكمة الله تعالى بدأت سلسلة الخلق من الأدنى والأسفل على الإطلاق، وأوصلتها إلى النقطة الأعلى على الإطلاق، والتي تسمى بتعبير آخر "محمداً صلى الله عليه وسلم"، أي الذي حُمد كثيراً؛ أي هو مظهر الكمالات التامة. فكما حظي ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بالمكانة الأعلى والأرفع فطرة، كذلك وهبت له المرتبة الأعلى والأرفع خارجياً من الوحي أيضا، وحظي بالمرتبة الأعلى والأرفع من الحب أيضا. هذه هي المرتبة العليا التي لم يصلها المسيح عليه السلام

ولا أستطيع أنا الوصول إليها، وتسمى: مقام الجمع ومقام الوحدة التامة. إن الأنبياء السابقين الذين بشروا بمجيء النبي صلى الله عليه وسلم قد فعلوا ذلك بناء على هذه العلامة، وأشاروا إلى هذه المرتبة. فكما يمكن – على سبيل الاستعارة – إطلاق مقام النبوة على مرتبتي أنا ومرتبة المسيح عليه السلام، كذلك إن مرتبة النبي صلى الله عليه وسلم هي من العلو والرفعة بحيث أن الأنبياء السابقين قد ذكروا – على سبيل الاستعارة – ظهور صاحب هذه المرتبة على أنه ظهور الله، وعدّوا مجيئه مجيء الله .

(توضيح المرام)

[٢: ٨ م، ١٨/٣/٤] حازم مصطفى: مُقتبس من حقيقة الوحي للمسيح الموعود .

"إن القسم الأول أي معرفة الله لا يتحقق بحال من الأحوال ما لم يعرف الإنسانُ الله بقدراته الكاملة وآياته المتجددة. وبدون ذلك تصبح عبادة الله كعبادة الأوثان، لأنه إذا كان الله مثل الوثن، لا يقدر أن يجيب على سؤال ولا يستطيع أن يُري قدرة فما الفرق بينه وبين

الوثن؟ فلا بد أن تكون فيه علامات الإله الحي. وإذا
 كان لا يردّ على سؤالنا ولا يقدر على إظهار قدرته
 فكيف يُعرف إذن أنه موجود فعلاً؟ وكيف يمكن أن
 يثبت وجوده بأقوال مختلفة فقط؟ ما دام الناس كلهم
 قادرين على إثبات حياتهم فلماذا لا يستطيع الله أن
 يثبت حياته؟ هل الله أضعف من الإنسان؟ هل اقتصرت
 قدرته على الماضي ولن تتجلى في المستقبل؟ وإذا لم
 يعد قادراً على الكلام الآن فما الدليل على أن هذه
 القدرة كانت موجودة فيه من قبل؟ وإذا كان غير قادر
 على الكلام فما الدليل على أنه يسمع ويستجيب
 الدعوات في هذا الزمن؟ وإذا كان قد أظهر قدراته في
 زمن ما فلماذا لا يستطيع أن يُظهرها في هذا الزمن
 حتى يُسف الرماد في وجوه الملاحدة؟ فيا أيها الأحبة،
 إن ذلك الإله الذي نحتاج إليه جميعاً قد قدّمه الإسلام
 وحده، الإسلام يقدّم صفات الله مثلما ظهرت في
 الماضي تماماً. اعلموا يقيناً وعُوا أنه لا يمكن لأحد أن
 يؤمن بالله تعالى ما لم تظهر قدراته وآياته الساطعة إن
 زعمهم الإيمان بالإله مجرد كلام. الحق أن آيات الله
 تعالى هي التي تؤدي إلى معرفته الحقيقية، والا فلا
 وجود للإله أصلاً.

حقيقة الوحي ص 581-508

[١: ٨ م، ١٨/٣/٢٠١٤] [د محمد ربيع , مصر :
اقتباسات متميزة جميلة جدا بارككم الله

=====

Latifa Latifa

السلام عليكم ياخير البشرية في هذا الزمان لقد حكيت
هذا لابني محمد الحاج والآن اكتب لكم يا فلذة كبدي
كلما تذكرته باختصار عندما كنت مسافرة لزيارة والدي
والله شاهد على ما أقول عندما انطلقت الحافلة رأيت
في عين ذلك الطفل الحافلة والطريق السيار في وسط
عين ذلك الطفل ورموشه كان شيء سبحانك يحمينا
وكانت الحافلة وسط عين ذلك الطفل برموشه سبحانك
حتى وصلنا والله على ما أقول شهيد وهذا يحصل معي
سبحانك يا الهنا الذي ليس كمثله شيء داعما يا حبيب
الله اريد اعرف من ابني نبي الله كذا نسمي هذا وشكرا
جزىلا

منذ 9 ساعات أرسلت من الهاتف المحمول

د. محمد ربيع طنطاوي -

و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته , هذه من
الحماية الإلهية

منذ 2 ساعتين

Latifa Latifa

شكرًا جزيلًا يا حبيب الله لما عرفني الله عليكم يانبي
الأمّة لهذا الزمان الذي بشر به ابي الحبيب المسيح
المحمدي عليهما السلام والله على ما أقول شهيد لم
يغادرني ذلك الطفل الجميل ولقد رأيت اللية كشفا عنك
يا حبيب الله داعما في عين ذلك الطفل ورموشه
سبحانك لابس لباس الملوك والله يا حبيب الله على ما
أقول شهيد كملوك زمان متوج بتاج فوق رأسك
سبحانك ولباس المهم باختصار لباس ملوك زمان
وقلت انه ابني حبيبي يوسف الصديق ولقد ظهر في
الكشف سريعا ولكن والله لقد تمكنت من رأيك والله
على ما أقول شهيد كل مرة بوريني الله كشفا عنك
لباس مغير ولكن تلك المرأة المنتقبة داعما أراها
سبحانك في وسط عين ذلك الطفل ولباس ابيض
داعما سبحانك سبحانك اما أنتم يانبي الله داعما اراك

بصورة ولباس شكل سبحانك ربي العظيم ما هذا الكشف
يا نبي الله

Latifa Latifa

السلام عليكم يا حبيب الله وحبیب أمك احكي لي هل
مارايته للتو هل هو صحيح ام لا لقد رأيت كشفا عنك
يا حبيب الله لحيتك فيه اشوي شيب ولكن ابني حبيبي
يوسف الصديق حزين اشوي هل على الأمة ام
المعارضين ام شيء اخر ام رايته له تفسير اخر وشكرا
جزيلا والله على ما أقول شهيد اقد رأيتك وسط ذلك
الطفل سبحانك ولكن يبدو ابني ينظر بحزن اشوي
وكانت نظرتك عميقة وتعبر عن شيء اريد تفسير
مارايته يا نبي الله

أمس في 05:14 م أرسلت من الهاتف المحمول

د. محمد ربيع طنطاوي -

و عليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا حبيبة الله ,
ادع الله لي أن يوسع الله علينا و نسكن منزلا أوسع ,
أدع الله لي ان يتم لنا انتقالنا للمنزل الجديد , أدع الله
أن ييسر لي في التشطيبات و ادخال الكهرباء و الغاز
و الفرش أمين

Latifa Latifa

والله على ما أقول شهيد لقد دعوت لابني حبيبي
يوسف عليه السلام بالرزق الوفير والأمن وطول العمر
كان شيء انطقني يا حبيب أمك وأعلمني بحالكم يا حبيب
الله والله لقد اغرورقت عيني بالدموع ياروح الله كانني
أنجبتك والله على ما أقول شهيد ان قلب أمك احس بك
لأنني سبحان الله كنت ادعو لابني محمد الحاج وابنتي
اسيا سيرزقك الله برزق وفير وكل ما بنفسك وسيجعل
لك جنة في الارض مقابل جنة في السماء وسيمكنك الله
وينصرك وسيجعلك عزيز مصر الثاني يا حبيب أمك
وسيجعلك على خزا عن الارض فلقد رأتك أمك ملك
لمصر يا حبيب أمك فإمك تدعو لابنها حبيب الله لأنك
فعلا فلذة كبدي أمك وأحس بك ولو لم تخبرني قرب
الحبيب يخبرني سيمكنك الله وسيرزقك الله قريبا جدا
كلما بنفسك يا حبيب الله يوسف وعند دخولكم البيت
الجديد وهذا بانته تعالى سيحصل قريبا جدا وستحصل
على الكهرباء وعلى خزا عن الارض يا يوسف يا حبيب
الله فوالله على ما أقول شهيد لأعرف من ينطقني فلقد
رأتك أمك كشفا تتوج ملكا لمصر فإمك انسانية بسيطة

والله يا حبيب أمك لما أشرع في الكتابة لك يا يوسف
لا أعلم من يكتب لك وحتى ما اكتب فأنتم قريبا جدا
سيمكنكم الله من مصر وستحكم بالعدل يا يوسف يا عزيز
مصر وقل عن أمك ماتشاء فهذا ما انطقتي به ربي
وسيمكنك الله وسيدفع سيئك في العالم ةسيبايعك
الملوك فانه وقتك يا يوسف فلقد حان وقتك يا يوسف
فأنتم من ستتهض بهذه الأمة سيزول الله عنك كل
المحن وسيمكنك من خراعن الارض كلها هذا ما
انطقتي به رب الحبيب الذي ليس كمثله شيء
أمس في 08:20 م أرسلت من الهاتف المحمول

[Latifa Latifa](#)

السلام عليكم يا نبي الله يا خير البشرية لهذا الزمان لقد
رأيت لك كشفا يا حبيب أمك والله على ما أقول شهيد ان
لك بيتا يشع كله نورا لم ارى قبله قط والله ثم والله
على ما أقول شهيد بيتا جميلا والأنوار تضيء فيه من
كل جانب وفيه فرش جميل وأسرة ذات فرش جميل
وكل هذا رأيته لقد انفتح لي مد من البصر سبحانه
وسط ذالك العين تحيطها رموش سبحانه سبحانه
ورأيت عدة مرات في وسط ذالك العين ورأيتك يا حبيب
الله ورأيت قبله تبك المرأة المنتقبة بلباس ابيض والله

على ما أقول شهيد ما تفسير هذا الكشف ياروح الله
وخادمه

منذ 8 ساعات أرسلت من الهاتف المحمول

Latifa Latifa

ما تفسير هذا الكشف ياروح الله
عذرا للغلط ما تفسير هذا الكشف ياروح الله وشكرا
جزيلاً

د. محمد ربيع طنطاوي -

هو على ظاهره و عليكم السلام ورحمة الله و بركاته و
جزاكم الله كل خير

السبت في 11:03 م

Latifa Latifa

لتعلم أيها النبي اليوسفي الصادق فأنتم من اصطفى
رب العزة جل وعلى على هذه المائة لتجديد دينه
وانقاذ أمة سيدي من الموت الروحاني الذي لازمهم
سنين بسبب اتباعهم لمشايخ الظلام فهنيئاً لمصر ارض
الرسالات والانبياء بعزیز مصر الثاني بوركتكم وبوركت

الارض التي نزلتم فيها يا روح الله وروح أمك لطيفة
 احبكم احبكم دعواتكم ياخيرة شباب مصر الحبيبة
 السبت في 11:26 م .أرسلت من الهاتف المحمول

Latifa Latifa

اللهم أميم اللهم أمين ياتبي الأمة في هذا الزمان
 عليكما السلام

أمس في 01:19 ص .أرسلت من الهاتف المحمول

Latifa Latifa

السلام عليكم ياتبي الأمة لقد رأيت لك كشفا انت وقرة
 عينكم يوسف الصغير لقد رأيتك في بيت جميل وانت
 متكاء على سوير نومك ومعك بعض من أبناءك وكأنك
 تلاعبهم في غرفة نومك ويوسف الصغير الجميل لايس
 ملابس حمراء ومتكاء على صدرك وبعد هذا الكشف
 رايتكم كاتكم تقومون بحمل أغراض منزلكم أنتم
 وأبناءكم وأنتم ومعكم ناس اخرون يساعدونكم في
 حمل الأغراض المنزلية والله على ما أقول شهيد ماهو
 هذا الكشف يا حبيب أمك وشكرا جزيلا

أمس في 02:34 م .أرسلت من الهاتف المحمول

Latifa Latifa

السلام عليكم يا حبيب الله يوسف الصديق لقد رأيت لك
 كشفان كشفًا لقد أرسلته لك وكشفا سأرسله لك لقد
 رأيت يا نبي الله في عين ذاك الطفل كما انت يا حبيب
 الله هذه المرة بجلباب وطاقية على رأسك كما في
 الفيديو ولكن مكتوب في وجهك القرآن كلمة القرآن في
 وسط وجهك المبارك يا حبيب الله اطلب الرد على هذه
 الكشوفات التي أرسلتها لك يا خير البشرية

د. محمد ربيع طنطاوي -

الحمد لله , الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على
 محمد و من تبعه من انبياء عهده و بعد : و ما زال الله
 ربي يبشرني على صفحة قلبك الطاهر يا لطيفة اللطيف
 ,الكشف الأول هو على ظاهره كذلك و الأحمر هو لون
 الوحي , و الكشف الثاني هو القرآن , كان الرسول
 قرآنا يمشي على الأرض و كان خلقه القرآن , ما زال
 ربي يسليني و يبشرني من خلال الطاهرين و
 المجذوبين له

Latifa Latifa

السلام عليكم يا حبيب الله ونبيه لهذا الزمان لقد رأيت
 لك كشفًا لقد رأيته ومجموعة من السيدات المنتقبات

كانك تعلمهم وبجوارك او بالأحرى جالسات يجوارك
فتيات بعمر صغير محجبات كأنو يطوفون بمجلسكم
الموقر وأربع من فتيات صغار السن كنت حاملهم بين
ذراعيك يا حبيب الله وأنتم يانبي الله كنت تبدو كأنكم
تقومون بتعليم كل هؤلاء الفتيات والنساء وشكرا
جزيلا أود لو ترد على الكشوفات السابقة وهذا الكشف
الحديث إرساله للمعرفة فقط يا حبيب الله ونبيه الصادق
ودمت لخدمة الأمة اميين يابديع
الآن أرسلت من الهاتف المحمول

[د. محمد ربيع طنطاوي -](#)

و هذا أيضا على ظاهره يا حبيبة الله

[Latifa Latifa](#)

وهذه كلها نعمة من الله بتنعمه علينا بمعرفة وليه
الصادق يوسف الثاني عليه السلام ولو لا تعرفنا عليكم
وتنعم الله علينا لما استقيننا من هذا ينبوع الصافي الا
وهو ينبوع أوليائه الأصفياء لهذا الزمن لبقينا جاهلين
لأننا حقاً نقول قبل لم نكن شيء مذكورا والحمد لله
كثيرا على نعمة هذا الإله الحي القيوم الذي عرفنا على

هذا الينبوع الصافي من أوليائه الأصفياء ونعم بالله
فروحي تطير عشقا لهذا الإله الحبيب الذي ليس كمثله
شيء

د. محمد ربيع طنطاوى -

لقد أولت زوجتي د مروة رؤيا المنتقبات و الفتيات ,
المنتقبات أنّ دعوتي غير مباشرة بل من خلال وسائل
التواصل الاجتماعي من وراء حجاب و الفتيات هي
الافكار بين ذراعي و في صدري ابثها تباعا لكم.

Latifa Latifa

احسنت التأويل إيتها المباركة وبلغ سلامنا يا نبي الله
يوسف الصديق لام المؤمنين حفظكم الله وأحاطكم
بعينه التي لاتنام يا خير البشرية في هذا الزمان اميين
يابديع

=====

حمدى عبد الكريم

بارك الله فيكم - وان شاء الله تعالى في أقرب فرصة
 سأقص عليك رؤيتان واضحتان مهمتان رأيتهما وأنا
 بالمدينة المنورة - ولم أكن أحمديا وقتها - ولم أسمع
 عنها - بل كنت في جماعة تسمى نفسها جماعة
 المسلمين ولنا بيعة وامام - وكنا منتظرين الامام
 المهدي هناك - وكان ذلك مع أحدهما من قبل عام
 2000 وبعده بقليل - وكانت زوجتي وأولادي معي -
 والثانية كنت بمفردي وكنت مع جماعة التبليغ
 والدعوة.

الأربعاء في 06:35 ص تم الإرسال من الويب

حمدي عبد الكريم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - الرؤية
 الأولى - رأيتني بميكروباص العمل (وأنا الذي أسوقه)
 وفي الواقع كان معي وأنا ساعقه وأستعمله عقب
 العمل لي ولأولادي حسب الاتفاق - المهم رأيتني
 بساحة المسجد النبوي الشريف - ناحية باب المجيدي
 والمسمى بباب الملك فهد حاليا - رأيت كل من : 1-
 ستي ميزونة (وهي جدتي لأمي) 2- خالتي نبوية
 (وهي أخت أمي) 3- حني مستورة (وهي أخت جدتي
 لأمي وخالة أمي - وفي الغربة عندنا نقول للجدّة حني)

4 - جميعة (مرت جدي اسماعيل - أي زوجته) - واجمالا

اليوم في 12:26 ص تم الإرسال من الويب

حمدي عبد الكريم

معذرة يدي بالخطأ لمست زار انتر- ولم أراجع ولم
أكمل

سأكمل بالجملة : رأيت ستي ميزونة وخالتي نبوية
وحني مستورة وجميعة مرت جدي اسماعيل (رأيتهم
كلهم مع بعض مرة واحدة) وفرحت بهم - وفتحت باب
السيارة وقلت لهم اركبوا اركبوا دي عربية الشغل -
وانتهت الرؤيا .

اليوم في 12:32 ص تم الإرسال من الويب

د. محمد ربيع طنطاوي -

الحمد لله وحده و الصلاة و السلام على محمد و من
تبعه من أنبياء عهده و بعد : أخي الحبيب هذه صفات
في الرؤيا تنطبق على الرائي و هي ميزونة - نبوية -
مستورة - جميعة = أي أصابتك النفحات النبوية في
ستر و أصابك الرشاد من صفة ميزونة و اجتمعت كلها
فيك بفعل صفة جميعة , و هذا بعد إيمانك بالمسيح

الموعد ليكمل مجداك مجد من الله (مجيدي) و هذا هو شغلك الذي تسير به سيارة إلى نهاية دنياك

=====

[٤٥:٤ م، ١٨/٣/٤] محمد الحاج أحمد: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته , سيدي الحبيب , هذا ما تلقيته من الله الحبيب في هذه الأيام . و لا أدري ما الأمر الذي بيني وبين سيدي ابن عربي !!! , فماذا ترون يا سيدي و ماذا تأمرون ؟!!! . و قد سألت الله في أمر الاستمناء الاضطراري كما أمرتم فأجابني الله بفضله .

● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ●

. 1/3/2018 / الخميس .

الضحى .

رأيت في الكشف أني و سيدي ابن عربي جالسين على
محيط دائرة واحدة ثم تلقيت الإلهام (أنت لا تخلف
الميعاد .)

- أظن هذا الكشف يومئ لكشف رأيتة سابقا و ذلك
قبل كتاب البراءة , و قد فعلت ما قاله لي سيدي ابن
عربي في الكشف :

. 14/2/2018الأربعاء .

. الضحى .

رأيت في الكشف المنامي أني مع سيدي ابن عربي ,
ثم حصل أمر نسيت تفصيله , أذكر أن ابن عربي كان
نائما فشربت شرابا أنا و رجل بغير إذنه , و كنت أريد
أن أفيقه كي أخبره و لكن استحييت منه و لم أرد
إزعاجه فشربت من ذاك الشراب على ست دفعات , و
لما علم ابن عربي بذلك غضب و أمر الرجل بأمر
مهول ليفعله و كان الرجل مملوكا له , أما أنا فقد علم
ابن عربي صدق نيّتي فقال صل عشرين ركعة لعشرين
يوما , أظنه يقصد في القيام , ففكرت قليلا ثم قلت له لا
أريد فعل ذلك لأنني لم أخطأ و ليس لك عليّ شيء ,

**فصمت , وقد أحسست بحزنه فأثبني قلبي فأضمرت
فعل ما قال من أجله .**



. 3/3/2018 السبت .

السحر.

في الصحو جرى على لسان قلبي (سعيد سعيد سعيد)

1

الفجر.

رأيت في الرؤيا أني مستلق على سريرى و بيني و
بين سيدي ابن عربي في الروح صلة , كأنه يدور في
فلك سماويّ و بيني و بينه رابط باطنيّ , بصرت
فعلمت أن شيئا يخص ذلك , حينها وجدت كتابا جميلا
غلافه أزرق يقبع تحت سريري و إذا به كتاب فصوص
الحكم لسيدي ابن عربي , ثم مرّ في قلبي مشهد أني
أستقي العلم من فلك يقطن فيه ابن عربي و كأن هذا
الكتاب وصلة بيني و بينه , قلت له في الروح تعال
لترى ما صار إليه كتابك من حسن و عظمة .

. الضحى.

تلقیت الإلهام (و الخلق , الخلق عیال لا یعلمهم إلا الله) .

.. الضحى.

سألت الله بقلبي في أمر الاستمعاء الاضطرابي و فوراً
كشف لي عن طريق تحقّقه هالات ملونة جميلة مريحة
و علمت أنه طريق للتفريج , و قد تلقيت إشارة في
ذلك , ثم تلقيت المكالمة (دجلة) , ثم تلقيت الإلهام (
مسالمة , نحن من لمة الإنسان .)

.. الضحى.

تلقیت هذا الإلهام (نحن نسقى الماء الزلال.)

● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ● ●

. 4/3/2018 الأمل .

السحر.

كأنّ أسراراً و علوماً عظيمة تأتيني من قبل روح
سيدي ابن عربي , وفي الكشف بدأت تظهر لي تلك
السطور في مخطوطة قديمة .

..الضحى..

من بعد ما اعتصر قلبي شوقاً لله الحبيب , و انهّلت
الدموع , تجلى عليّ روحه و تملّكني حضوره فجذبني
بقوة عظيمة في السماء و النور يحيط بي , قلت له أنا
لك يا ربي أنا لك , حتى ارتفعت به إليه , ثم تلقيت هذا
الإلهام (ليس في الروح و القلب إلا الطهارة .)



[٤٢:٥ م، ١٨/٣/٤] د محمد ربيع، مصر: على
محيط دائرة واحدة، هنيئاً لك حبيبي محمد، و عليكم
السلام و رحمة الله و بركاته

[٥٣: ٦ م، ١٨ ٢٠/٣/٤] محمد الحاج أحمد: ماذا يعني ذلك؟

زَدَنِي يَا سَيِّدِي أَرْجُوكِ

[٧:٥٦ م، ١٨/٣/٢٠١٤] د محمد ربيع، مصر في
مقالة أوفياء لعالم الدنيا، يبدو أنك استدعيت روح

الأمير فسلطه الله عليك في الخير في رحلة معلومة
الاجل , أنت من تمددها يا حبيب الله . الأمير سعيد بها
فبلغه سلامات مني آمين

[٨:٠٠ م، ١٨/٣/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد: كيف
أمددها ؟

[١١:٨ م، ١٨/٣/٢٠١٨ + [د محمد ربيع , مصر :هكذا
تمددها ===== "فاجعل أنت جملة وأجزاءك
أصناما مع سائر الخلق ولا تطع شيئا من ذلك ولا
تتبعه جملة، فتكون كبريتا أحمر فلا تكاد تُرى. فحينئذ
تكون وارث كل نبي ورسول، وبك تُختم الولاية
وتتكشف الكروب وبك تسقى الغيوث، وبك تنبت
الزروع، وبك تدفع البلايا والمحن عن الخاص والعام
وأهل الثغور. وتقلبك يد القدرة ويدعوك لسان الأزل
وتنزل منازل من سلف من أولي العلم ويرد عليك
التكوين، وخرق العادات. وتؤمن على الأسرار والعلوم
الدنية وغرائبها".

عبد القادر الجيلاني برواية المسيح الموعود .

[١٣:٨ م، ١٨/٣/٢٠١٨ [د محمد ربيع , مصر :و يريد
عليك التكوين = أي تكوين مبدأ أوفياء لعالم الدنيا

فجلس على دائرة واحدة مع من استدعيت بالغيب
كالأمير مثلاً

[١٣: ٨ م، ١٨/٣/٢٠١٤] د محمد ربيع , مصر: و كذا
اي تكوين آخر في عالم التمثل

[١٧: ٨ م، ١٨/٣/٢٠١٤] محمد الحاج أحمد: الله الله
!!! . بوركتم يا سيدي .

هل هناك نصيحة خاصة من أجل رحلتي هذه ؟

[١٩: ٨ م، ١٨/٣/٢٠١٤] د محمد ربيع , مصر : أكثر
من التطيب بزيت من زيوت العطر الصافي . زيت فقط

[٢٤: ٨ م، ١٨/٣/٢٠١٤] محمد الحاج أحمد: حاضر يا
سيدي , جزاكم الله خيرا , أرجو دعائكم حبيبي.

و أسأل الله أن تكون رحلتي معكم أنتم ما حييت , مع
ان الذي يحدث معي هو ببركاتكم و تحت لوائكم , لكنني
أريدكم أنتم

[٣٣: ٨ م، ١٨/٣/٢٠١٤] محمد الحاج أحمد: أي نوع
من الزيت العطري الذي تفضله ؟

[٣٧: ٨ م، ١٨/٣/٢٠١٤] د محمد ربيع , مصر :كلها
طيبة و لكنني أفضل رائحة (تيد لابييدوس)

[٣٨: ٨ م، ١٨ ٢٠/٣/٤] محمد الحاج أحمد: بوركم

سيدي الحبيب

أحبكم جدا جدا جدا

=====

حياة نور

رأيت اني حصلت على الكارت الشخصي لأمير المؤمنين وكنت مندهشة من ذلك لان ليس من السهل الحصول عليه . وكان الكارت معلق في احد أركانه شيء على شكل علامة الجودة او الدمغة وكلما رفعت ذلك الشيء او حركته يظهر سطح الكارت وكان فارغ ومكتوب فيه سطر واحد فقط عند طرفه السفلي مكتوب فيه اسم أمير المؤمنين لكنه كان اسم آخر كأنه هو اسمه الحقيقي . وكأنه كان يوجد اسمان او أكثر من اسم فكلما حركت تلك الورقة او الشيء اقرا اسم مختلف كأنه اسم أمير المؤمنين الحقيقي لكن لا اتذكر.

جيذا

21 فبراير أرسلت من الهاتف المحمول

حياة نور

رأيت سيدة لا أعرفها كانها أستاذة جامعية عرضت علي وظيفة بشرط ان اكون متواجده من اول اليوم في مكان عملها ولا اتذكر ماهو ربما جامعة او مصلحة حكومية لا اتذكر ثم كآني بالفعل قبلت طلبها وكان المشهد التالي اني ذهبت المطبخ للمساعدة في تقديم الطعام وقدمت طبق أرز شكله يبدو انه أرز في شوربة ووضعت الطبق أمام نجوى لكن ربما لم يعجبها او انتقدته او انتقدت شيء آخر لا اتذكر ثم وجدت في المطبخ سيدة تمسك طبق ملوخية في صحن على شكل قارورة اسطوانية اي قاعدة الصحن مستطيلة وجوانب الصحن طويلة وهمت تلك السيدة ان تسكب الملوخية في الحوض كانها تريد إنقاذها فنهيته عن ذلك لانه حرام إهدار الطهام . وكانت الملوخية خفيفة جدا كانها شوربة . ثم أكملت تقديم صحنون أخرى على نفس الطاولة التي تجلس عليها نجوى ولا أذكر من كان يجلس معها وكانت نجوى صامتة وغير متفاعلة

حياة نور

منذ بضعة ايام : رأيت اني انهيت كتابة رسالة لأمير المؤمنين وكان الخط صغير والكلام كثير فقلت اني اريد كتابة رسالة أخرى بدلا منها تكون اقصر وبشكل موجز وتوضيحي. ورأيت على ورقة شكل اسهم يوضح طريقة كتابة الرسالة (اي كتابة نقاط رئيسية وأسفل كل نقطة يخرج سهمان لتفصيل النقطة الرئيسية إلى نقطتان . (ثم كأن شخص ربما أمير المؤمنين او شخص آخر لا اذكر أشار إلى خطأ في كتابة كلمة ورأيت اني ربما وضعت نقطتي الهاء المربوطة أسفل الكلمة وليس اعلاها فقلت له ان من اخطائي في الكتابة اني لا أضع الهمز على الألف في بعض الكلمات وأشرت إلى كلمتين وقلت أنهما نفس الكلمتين لكن إحداهما يوجد على الألف همزة والأخرى لا (اي كاني اريد ان اقول ان كلا الألفين همزته همزة قطع وعلى الرغم من ذلك إحداهما بها همزة والأخرى لا) وأشار ذلك الشخص ايضا إلى كلمة أخرى اضاف خط صغير في موقع معين فيها كأنه نبرة زائدة وقال شيئا لا اذكره ربما قال ان الكلمة تعبر عن سيارة او حركة لذلك يجب ان ارسم في الكلمة عند هذه النبرة مقبض باب سيارة للتعبير عن المعنى.

منذ 10 ساعات . أرسلت من الهاتف المحمول

حياة نور

ثم المشهد التالي رأيت شخص (لا أتذكره ربما هو نفس الشخص في المشهد السابق (كان يرسم بالقلم الرصاص كلمة الحب بخط عريض وظللها ثم رسم وجه امرأة بشعرها فقلت انا ايضا أحب الرسم والتظليل بالقلم الرصاص وقلم الفحم وارتدت ان افرجه عليها لكن كراساتي لم تكن معي حينها ثم وجدت ان إحدى رسوماتي معلقة أمامنا على الجدار في برواز فأشرت إليها وقلت للشخص هذه رسمتي (وكانت الصورة المعلقة هي صورة رسمتي في الحقيقة ونفس البرواز في الحقيقة وهي الرسمة الوحيدة التي بروتها في الحقيقة وهي على شكل بيوت قديمة اثرية مبنية على جبل ومظلة بالقلم الرصاص والفحم) ثم أشرت إلى صورة أخرى وقلت وهذه ايضا رسمتي (لكن لم تكن رسمتي في الحقيقة) وكانت تشبه الرسمة الأولى اي كانت بيوت قديمة ولكن كانت البيوت اكبر حجما في الصفحة وأقل عددا ولم تكن فوق جبل و كانت بخطوط انسيابية بدون تظليل فكانت الرسمة بسيطة والصفحة بيضاء ليست محشوة بالخطوط ولا مظلة) ثم رأيت أوراق ربما تكون أوراق ذلك الشخص في المشهد السابق وكان فيها بعض الخطوط والأشكال كأنها

رسومات سابقة ثم رأيت كلمة التوبة مرسومة في تلك
 الاوراق وركز عليها المشهد او لفتت انتباهي كانها
 مرسومة حديثا وكانت كبيرة و غير مظلمة بل كانت
 مرسومة بالقلم الرصاص على شكل خطين متوازيين
 بينهما مسافة بمقدار 1سم تقريبا ثم مشهد آخر رأيت
 حضرتك يسلم عليك الناس ويكلمونك باحترام
 منذ 10 ساعات .أرسلت من الهاتف المحمول

حياة نور

المشهد الأخير . تسليم الناس على حضرتك لا اتذكره
 جيدا ولا ادري هل في نفس الرؤيا ام غيرها ولا اتذكر
 صورة المشهد بل وقع المعنى في قلبي اثناء الرؤيا او
 بعد الاستيقاظ

منذ 10 ساعات .أرسلت من الهاتف المحمول

حياة نور

المشهد الثاني يغلب على ظني ان الشخص الذي كان
 يرسم هو حضرتك لكن لست متأكدة

منذ 6 ساعات .أرسلت من الهاتف المحمول

د.محمد ربيع طنطاوى-

اسم أمير المؤمنين الحقيقي , و تفاصيل رؤاك يشير
إلى شدة نقائك يا أخت حياة نور , الأثر و العتيق و
الأصيل هو الدين , هذا التكوين الغيبي الذي رأيتيه هو
من أسرار الحياة يا حياة

د. محمد ربيع طنطاوي -

نجوى صامته غير متفاعلة , ذات دلالة

حياة نور

ما تأويل صفة نجوى الجالسة على مائدة الطعام؟ قال
تعالى : " إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا
....."

منذ 9 ساعات . أرسلت من الهاتف المحمول

حياة نور

هناك صمت اضطراري وهناك تفاعل غير مرئي.

اضطراري

حياة نور

اضطراري

ومن جهة أخرى في الأمور العظام يجب التثبت جيدا
اولا قبل التكلم

منزلة ما بين المنزلتين ان صح التعبير

النجوى من التناجي بين اثنين دون ثالث. أليس كذلك؟

منذ 9 ساعات أرسلت من الهاتف المحمول

د. محمد ربيع طنطاوي -

ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم . لا يشترط
العدد

د. محمد ربيع طنطاوي -

أصل كلمة النجوى هي من النجاة التي تحصل بين
مجموعة صغيرة نتيجة نصيحة كل واحد منهم للآخر ,
و لكن لما أن كانت تلك النصائح في بعض الأحيان
تأمرية فيها غيبة و نميمة و خصوصا بين المنافقين
أيام الرسول سماها الله في حادث خاص (إنما النجوى
من الشيطان ليحزن الذين آمنوا) عندما تصلهم
المخططات التآمرية عليهم من الكافرين . النجوى من

**النجاة و المناجاة هي استحثاث النجاة من واهب النجاة
!!! د محمد ربيع , مصر**

د.محمد ربيع طنطاوى-

**ن-ج-ا-ت = نون نعومة و رقة , جا أي جاءت , نجوى
: نجدة و نعومة و حنين الجوى أي البواطن و
المشاعر.**

كشف رب البرية لحال الطريقة الكركرية

.....

[٤٦: ١١ م، ٥/٣/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر
: السلام عليكم و رحمة الله و بركاته يا حبيب الله ,
إبحث عن تفاصيل دعوة الطريقة الكركرية في المغرب
و اخبرني عنها , ثم اسأل الله عنها ثم اخبرني .

[٢٣: ١٢ ص، ٦/٣/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد: و
عليكم السلام و رحمة الله و بركاته . حاضر سيدي
الحبيب , أفعل ذلك بحول الله

[٠١: ٦ م، ٦/٣/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد: السلام
عليكم و رحمة الله و بركاته . سيدي الحبيب , لقد
بحثت عن الطريقة الكركرية كما أمرتم , فوجدت من
يطعن فيها و من يمدحها , فاستقصيت أصح مصدر لها
فإذا به موقعها الالكتروني المسمى بالزاوية الكركرية .
و وجدت أنها طريقة صوفية مالكية , تستقي من العديد
من الأولياء . و كالصوفية المعاصرين لهم حضرات
يتلون فيها الأذكار مترنحين متراقصين بشكل غريب و

بأصوات أغرب , يلبسون المرقعة و يرتدون حول
أعناقهم المسابح الكبيرة .

و يقولون في شيخهم محمد فوزي الكركري : "
وارث سر الذات ، والمؤيد بنور الصفات ، صاحب
الهمة العالية والأخلاق المرضية والعلوم المصطفوية ،
الختم الأحمدى والمظهر المحمدى " , و يقولون : "
وشيخنا رضي الله عنه لا يزاحمه في مقام التخلق
الأسماي في عصرنا أحد ، فلقد بلغ ذروة المشاهد
القدسية ، تخلقاً وتعلقاً وتحققاً " .

و قد ألف شيخهم العديد من الكتب لكن لم أصل إلى
واحد منها مطبوع إلكتروني ، لأنها للبيع فقط !!!! .

و في فيديو على اليوتيوب اسمه (في أول خروج
إعلامي له : شيخ الزاوية الكركرية... لا علاقة لنا
بالسياسة ولا نعرف حتى عدد الأحزاب) يقول فيه :
" . . مملكتنا التي نفتخر بها و نحن تحت إمارة سيدنا
ملكنا و أبونا , نعتبره شيخ مشايخنا كلياً فنصره الله

سبحانه عز و جل على من عاداه في الدنيا و في الآخرة و ثبتته ملكا دائما و أبدا . هذه الرسالة ليس لها علاقة في كنه السياسة لأننا نحن لا نفقه في السياسة فليس لنا الأمر و الرأي حتى نتكلم في السياسة , حتى إذا أردنا الكلام في السياسة فوالله لا ندري حتى الأحزاب و عددهم و لا الوزارة و عددهم فنحن بعيدون كل البعد عن هذا الكنه , نحن تحت بيعة ملكنا . . " .

و هذه نبذة عن الطريقة الكرورية و يليها تفصيل عن شيخها :

نبذة عن الطريقة :

الحمد لله نور السموات والأرض حمدا يوافي نعمه
ويكافيء مزيده والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على
سيدنا وحبيبنا محمد حامل لواء الحمد يوم القيامة
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما...وبعد

الطريقة الكرورية هي طريقة تربوية تهدف إلى إيصال
العباد إلى تحقيق مقام الإحسان حتى يتمكنوا من الجمع

بين العبادة والشهود (أن تعبد الله كأنك

تراه) البخاري وبين السلوك والمعرفة حتى تكون حياتهم كلها لله رب العالمين... لذلك تدعوا أتباعها إلى الإلتزام بالكتاب والسنة في كل أحوالهم لأننا نؤمن أن وراء كل فعل من أفعال الشريعة المطهرة سر ملكوتي وقبضة نورانية تجمع العبد على مولاه وتنسيه كل ما سواه... ولكن لا يتم ذلك إلا باتباع منهج الشيخ المربي الذي يصف الدواء المناسب لكل سالك مصداقا لقوله تعالى: ﴿الرحمن فاسأل به خبيرا﴾ [سورة الفرقان الآية: 59]... فعندئذ سيدخل العبادة بالروح لا بالنفس فالتدين الحق يُزكي النفس ويُهذب الأخلاق و يزيد الأشواق و يقربك من الخلاق

الطريقة الكركرية طريقة حية لسريان النور المحمدي فيها وذلك عبر سلسلة ذهبية تربط الخلف بالسلف... فهي طريقة يتصل سندها بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مروراً بالإمام الشاذلي قدس الله سره... والسند المتصل من خصائص هذه الأمة المرحومة يقول عَبْدُ اللَّهِ بن المبارك رضي الله عنه : (الإسناد من الدين ، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء).. وعلاوة صحة الإسناد في السلوك إلى رب العالمين وجود النور المحمدي فيه... فالسند النوراني

متصل كل من دخل في كنفه حلت عليه بركات العناية
والقرب ورؤية عليه بشارات أهل الإجتباء والسند
الذي ينعدم فيه النور يكون منقطعا فيصلح للتبرك دون
التحقق

وتمتاز الطريقة الكركرية بعدة مميزات منها
أنها تمتاز بملازمة السنة في الأقوال والأفعال
والأحوال

سهولة الفتح أو سرعته، فالمرید في هذه الطريقة
يفتح الله عليه في أقرب مدة وأسرع وقت بفضل الله
تعالى ، حسب ما إستقرأناه من أحوال فقرائها

أنها طريقة بدايتها التلاشي في نور الحبيب والحصول
على توحيد الجمع ونهايتها وإن كانت لا نهاية
الوصول إلى اسم الله الأعظم المكنون

أنها طريقة تمزج بين الجذب والسلوك، وبين الفناء
والبقاء، فتلميذها فان باق في نفس الوقت

أنها طريقة مبنية على التيسير حيث تعلمك شهود
المنة عليك، مع ملاحظة التقصير في كل أحوالك

أن الترقى فيها لا نهاية له، لأنه ترقى في مراتب الاسم
الجامع

أنها طريقة تجمع جميع مدارس التصوف ومشاربه،
فتجد فيها تصوف الفقيه، وتصوف العابد، وتصوف
المنطقي والحكيم والطبيعي، كل واحد يجد فيها مشربه
الذي يلأئمه

أنها طريقة المشاهدة يقول شيخها سيدي محمد فوزي
الكركري رضي الله عنه : من لم يشاهد لست بشيخه
ولا هو تلميذي

ومن الاهداف الكبرى التي تضعها الطريقة امام عينيها
وتبتغي تحقيقها هو الوصول إلى الله تعالى و التحقق
من معرفته المعرفة القلبية على بساط الشهود
والمشاهدة، كما تهدف إلى نشر المحبة والسلام بين
الخلق، فهي دعوة تصالح مع الخالق والمخلوق و بين
الذات والغير...و تهدف إلى تخليص المرید من قيود
الهوى والنفس، حتى يكون حرا مما سوى الله
تعالى...ولكي يصل إلى مبتغاه عليه أن يتحقق بالقاعدة
الكبرى في الطريقة وهي : إستحقر نفسك وعظم
غيرك...فمن نظر إلى نفسه بعين النقص وإلى غيره
بعين الكمال قلت عيوبه وكثرت حسناته وعظم نوره

=====

=====

شيخ الطريقة الكركرية :

الشيخ سيدي محمد فوزي الكركري قدس الله سره

إسمه ونسبه

هو الإمام الأكبر والكنز الأفخر الذي من وجده وجد
الكبريت الأحمر، ومن صحبه نال العز الأكبر ،
الساطعة شمسه في سماء الحقيقة ، ووارث سر الذات
، والمؤيد بنور الصفات ، صاحب الهمة العالية
والأخلاق المرضية والعلوم المصطفوية ، الختم
الأحمدي والمظهر المحمدي سيدي محمد فوزي
الكركري رضي الله عنه

يتصل نسبه الطيني إلى من لولاه ما ظهر موجود(صلى
الله عليه وسلم)، فهو شريف إدريسي من جهة الجدود
، وإلى باب مدينة العلم يعود ، ومن معدن المصطفى
يغتترف حقائق الشهود، فقد إختار له الحق أشرف

الأنساب ، وزاده كرامة بأن جعل له به إنتساب ، فآتم
عليه نعمة النسبتين المحمدية والإلهية

ولادته ونشأته

وقد سعد به الكون عند ظهوره فيه يوم الأربعاء عام
1394- من هجرة جده ومحبوبه الأعظم - ، الموافق ل
1974 من ميلاد المسيح ابن مريم عليه السلام ،
بقبيلة تمسمان المعروف أهلها بالشجاعة والإيمان ،
والواقعة بريف المغرب ، فأمضى فيها طفولته وصباه
، وكان حال صغره متسما بالجد في كل شؤونه ، لا
البطالة تقرب ساحته ، ولا الكسل يحوم حوله ، مع ما
جبل الله عليه كل صبي ، فنشأ نشأة عادية في كنف
والدين كريمين ، وكانت لوائح التخصيص تنثر عليه
طيبها في هذا الوقت المبكر ، فكان يرى الرؤيا
الصالحة، فتقع له في الملك كما رآها متمثلة في
الملكوت

ولقد تلقى تعليمه الأولي والإعدادي في مدينة
الحسيمة، ثم سافر إلى مدينة تازة ليكمل تعليمه
الثانوي ، فشاء الله الحكيم أن يوقف تعليمه الدراسي

وينفتح على مدرسة الكون الكبرى ، حتى يتأهل لحمل
أعباء الولاية ، فالحق إذا أراد بعبد شيئاً هياً له
أسبابه

فبعد مدة يسيرة من خروجه من المدرسة ، هجر الأهل
والأصحاب ، وخرج سائحاً في أرض المغرب ، فزار
مدن عديدة ، ووطئ بقدمه أماكن بعيدة ، فهام بين
الجبال والوديان ، فهو القائل بعدما أشرقت شمس
بصيرته ، "سحت بين الجبال وعند الله شديت
أرحال "، فكان في هذه المدة ينتقل من ضريح إلى
ضريح ، يبيت أينما حل عليه الليل ، وربما إفرش
الأرض واتخذ السماء غطاء

فكان هذا حاله في سياحته، دون أن يعلم حكمة الحق
من ذلك كله ، فيقول رضي الله عنه : كنت أخدم الدُّورَ
وأنا لا أدري ، فكنت إذا دعوت إستجاب الحق دعائي ،
وإذا طلبت نلت مطلوبي ، ويلتف حولي الخلق أينما
حللت

ولقد دامت غربته عن العائلة ومسقط رأسه، عشر
سنوات لا يعرف خبرهم ولا يعرفون خبره ، فلما
إنقضت مدة التجريد ، عاد إلى الأهل والأحباب من
جديد، ليقضي الله أمراً كان مقضياً

إجتماعه بشيخه

وقد كساه الحق في تلك الرحلة كسوة التوكل عليه ،
 وخلع عليه خلعة الإعتقاد

عليه ، حتى لا يتشوف لأحد غيره ، فلما قرب وقت
 الوصال ، زار عمه العارف بالله الشيخ سيدي الحسن
 الكركري رضي الله عنه ، وذلك بمناسبة عيد الفطر
 السعيد

يقول سيدي محمد فوزي قدس الله سره : وكان
 الحديث في تلك الليلة عن صفات الله عز وجل وأسمائه
 الحسنی فكنت أستمع بشغف للحوار الذي دار بين
 الشيخ مولاي الحسن وبعض الحضور، وتأثرت تأثرا
 بالغاً بكلام الشيخ وسألته بعدما انصرم الجمع: عمي
 أريد أن أتوب، فهل يتوب الله علي

فأخذت الشيخ الحسن قدس الله سره رقة لحالي، وهدأ
 من روعي وواساني لما عرف صحة نيتي وصدق
 قصدي ومطلبي، وطلب مني الرجوع إلى مدينة
 العروي وانتظار قدومه لتلقيني الورد

وكان أمر الله قدرا مقدورا

لم يستطيع مولانا محمد فوزي أن يطفىء نار التوبة
المتقدة في أحشائه كيف وقد أذن الله بيزوغ فجره
وناداه من عليائه أن يا محمد أقدم علينا

نظر في أمتعته، فلم يجد ما يصلح أن يكون لباس
إحرامه في قدومه على ربه غير عباءة أخيه، كما أنه
أراد أن يضع بينه وبين ما مضى من عمره حاجزا
فتصدق بملابسه وهم بإحراق شهاداته ، وحلق شعر
رأسه ولحيته وتجرد تجرداً تاماً ومضى إلى ربه

وصل إلى تمسمان ومشى حافي القدمين باكي العينين
حاسر الرأس -وهو يشاهد نور الحبيب صلى الله عليه
وسلم عليه دون أن يعرف معناه - إلى أن وصل إلى
زاوية عمه رحمه الله ، فقال لشيخه وعمه : إئذن لي
بالورد وأدخلني الخلوة

فرد عليه الشيخ : إبتعد عني فمن قال لك أنني أسلك
المجانين

فكرر عليه طلبه فأبى وهو في كل ذلك يختبر صدقه ،
فقام سيدي محمد فوزي ليذهب ، فسأله عمه إلى أين
تريد الذهاب ؟ هل سترجع إلى المنزل ؟

فقال له : لا لن أرجع إلى المنزل ، فأنا خرجت طالبا
قرب الله ، وسأسيح في ملك الله بين الأحجار والأشجار
، فالله في كل مكان

هنالك أمر سيدي الحسن الكركري رحمه الله إبنته أن
تعد الخلوة وتهيئها ، حتى تصلح أن يدخلها
سيدي محمد فوزي رضي الله عنه وفي هذا الصدد
يقول قدس الله سره : "كانت نيتي توبة، غير أن الله
أتم مراده وأكرمني بفضله، فرأيت العجب العجاب في
خلوتي المباركة ليلة الخميس 04 شوال 1425 هجرية
الموافق لـ 18 نونبر 2004 ميلادية وكان الفتح الأكبر
والمدد الأبهر في ضحى يوم الجمعة حين أذن الوهاب
وعرفني باسمه الأعظم المعظم المكنون

فأكرمه الحق بذلك غاية الإكرام ، ورزقه مقامات
الصدقين الكرام ، وذلك لصدق نيته فقد طلب التوبة من
الله ، ومن طلب التوبة فقد طلب الرضى ، ومن طلب
الرضى وجده ، ومن وجده نال درجة المحبوبة
الكبرى ، على بساط كنت سمعه وبصره وجميع قواه
فبقي شيخنا في صحبة شيخه وعمه الحنون قدس الله
سرهما قرابة السنتين، على ما تكون الصحبة من أدب
وتعظيم وجد وإجتهاد وذكر ومذاكرة إلى أن وافت
المنية مولاي الحسن رضي الله عنه .

إرثه من شيخه وخلافته له

لقد ظهرت خصوصية سيدي محمد فوزي الكركري رضي الله عنه في حياة شيخه مولاي الحسن قدس الله سره، فكان دائما يشير إلى فضله وولايته في غير ما مناسبة ، حتى أنه كان يوصي عنه مريديه فيقول لهم : (إياكم وإغضابه فإنه قطب) ، وكان يقول له رضي الله عنه أمام الملاء : ما يوجد هنا ويشير إلى قلبه الشريف يوجد هنا ويشير إلى قلب سيدي محمد فوزي رضي الله عنه

وفي الأنفاس الأخيرة لشيخه رحمه الله ، أذن له إذنا كاملا ، وذلك عندما قال والد شيخنا سيدي الطيب لأخيه سيدي الحسن رضي الله عنهما ، أترك إذنا لسيدي محمد قدس سره حتى ينفع الناس ، فأجابه قائلا : هو مأذون وليس الآن فقط بل من قبل ، فلما إنتقل شيخه سيدي الحسن رحمه الله إلى الدار الآخرة ، تولى شيخنا رضي الله تعالى عنه مشيخة الطريقة عام 1428 هجرية الموافق 2007 ميلادية

وبعد وفاة الشيخ يظهر كمثله * فهذه سنة الله جرت فلا بدلا

فجدد أصول الطريقة ويسرها على الناس ، وأحيا
معالمها بعدما كانت ستكون مدرسة تبركية ، فانتفع
به كل من إتصل به نفعا كبيرا ، وظهرت عليهم أنوار
القرب وبهجة المعرفة

يقول سيدي محمد فوزي رضي الله عنه : " المريدين
الأربعة الأوائل الذين أدخلتهم الخلوة ، كلهم كانوا تحت
رعاية سيدي الحسن رضي الله عنه روحيا إذا هو الذي
كان يلقني ما أفعل معهم

فكان هذا إشارة أخرى من البرزخ يرسلها
سيدي الحسن لوارث سره سيدي محمد فوزي رضي
الله عنهما، تأكيدا لمأذونيته في الإرشاد والدلالة على
الله

ولقد حصل لشيخنا من الفتح العظيم ما لا يحصيه
لسان، وبلغ من المراتب العليا والمقامات القدسية ، ما
مكنه أن يكون قبلة لكل طالب حق من إنس وجان
يقول حفظه الله : ولقد نلت من القرب والمعرفة بعد
وفاة شيخي ما لم أنله في حياته

وذلك لأن المريد لا يستطيع تجاوز مقام شيخه في حياته
، ولكن بعد وفاة الشيخ قد يكرم الله المريد إن كان
صادقا ، ويجعل قلبه رقيقة نورانية متصلة بقلب نبي

من الأنبياء ، كما حصل مع شيخنا قدس الله سره
ونفعنا الله به ، وأكرمه الحق بمقام الختمية التي هي
حقيقة الخلافة الأسماوية والنيابة المحمدية

أوصافه الجسدية

ليس بالطويل ولا بالقصير ، أبيض مشرباً بحمرة ،
جميل الوجه ترى في عينه بريقا عجيبا ، يأسرك
بنظراته ، فكم من مرة يلتقي بصري مع بصره
الشريف فأشعر بقشعريرة تسري في جسدي كله ،
وربما وصلت إلى عيني تلك القشعريرة فتساقطت
قطرات من الدموع منها، ترى الأنوار على وجهه ، لا
تخفى على ذي بصيرة ، وكل من رآه هابه ، ومن
خالطه أحبه ، نظيف الثياب ، قد ترك أجود ثيابه
وإختار لبس المرقعة

أخلاقه رضي الله عنه

إن اللسان ليعجز أن يعبر عن أخلاق هذا الإمام الكبير،
 وإن الكلمات مهما ارتقت معانيها فلن تستطيع أن
 تصف ذرة واحدة من شيمه وفضائله رضي الله عنه
 فكيف لك أن تصف عبدا ارتفعت همته عن الكونين ،
 وغض بصره عن سوى مقصوده ، فلا مقام يستهويه
 ، ولا كرامة يتشوف لها ، وإنما همه الوحيد الله ولا
 شيء غير الله

فكثيرا ما أسمعه يقول " : لو جاءني رجل ومعه
 الملائكة الأربعة الكبار، لما هز ذلك في شعرة واحدة ،
 بل سأقول له : جئت مع المخلوق فأين الخالق بينكم؟
 ويقول : إني أتعجب من المريد الذي أمحق له الجهات
 بالنور، فيأتييني يطلب مشاهدة الصور

ويقول : قال الله تبارك وتعالى في كتابه العزيز (الله
 نور السموات والأرض) سورة النور الآية 35، ولم
 يقل الله ملك أو شيء آخر، فالنور هو أقرب الوسائط إلى
 الله

فكل هذا منه رضي الله عنه توجيه للمريد حتى يجمع
 همه على الله وحده ، ولا يعرج على أحد سواه ، فمن
 كان هذا حاله فهو يكرع من معين النبوة كيف يشاء

وحظ العبد من مكارم الاخلاق في الظاهر، على قدر
التحقق بأسماء الحق في الباطن، وشيخنا رضي الله
عنه لا يزاحمه في مقام التخلق الأسماي في عصرنا
أحد ، فلقد بلغ ذروة المشاهد القدسية ، تخلقا وتعلقا
وتحققا

أوصافه جلت أن يحاط بها * وسره إستعصى عن كل
الخليقتي

وحيد العصر دون منازع * أعطاه الحق
ختم الولايتي

نجد خلق التواضع ولقد رأينا من صور تواضعه رضي
الله عنه الشيء الكثير ، حتى أنني الفقير أول مشهد
شدني عندما زرته أول مرة ، حيث تفاجأة به رضي الله
عنه ، يأخذ أحذية الفقراء ويرتبها لهم ، فبقيت هذه
الصورة راسخة في ذهني منذ ذلك الوقت ، فلقد كنت
قد عهدت أصحاب الزوايا على خلاف ذلك

ولكن شيخنا قدس الله سره تجده يخدم ضيوفه بيده ،
ويخدم نفسه بيده ، فكم من مرة جلست معه على مائدة
الطعام ، ولم يكن الماء موجودا ، فيقوم بنفسه

لإحضاره ،دون أن يأمرني بذلك ، ولو فعل لوجدت ذلك في قلبي أحلى من العسل، كما أنك لا تميزه رضي الله عنه بين تلامذته بلباس أو مأكّل ، فتجده يلبس المرقع ويأكل ما وجد دون أن يشترط

ولقد حكى لي احد الفقراء أنه خرج مع شيخنا ذات يوم ، فإذا بالشيخ حفظه الله يأخذ من على الأرض في الشارع قطعة من الخبز كانت ملقاة ، فلما ركبوا في السيارة ، شاهدوه رضي الله عنه يأكلها ، دون أن يشمنز منها ، فهكذا عرفناه يعظم النعمة وإن دقت ، ومن تواضعه أنك تجده يتعامل مع الخلق على حد سواء ، فتجده يحدث الصبي كما يحدث الرجل الكبير، ويستشير مع من هم أقل منه علما وحكمة ، كل هذا مع ما وهبه الحق من خزائن علمه وفيوضات رحمته ، فالعبد كلما زاد معرفة بالله كلما زاد تواضعه

ومن شيمه أيضا الكرم والجود وتتجلى في أقصى صورته وأشرف مراتبه ،في إنفاق النور على المريدين ، والزّج بهم في حضرة السر ،فلا شيخ إلا من يجود بسرّه ، ولا شيخ إلا من يتكرم بالنور، فهذه حقيقة الكرم إذ من تكرم عليك بالنور ، فقد وهبك ما يبقى ، ومن أعطاك من متاع الدنيا فقد أعطاك ما يفنى

ومن كرمه أيضا أنني الفقير كنت معه في زيارة لإحدى
 الزوايا ، فلما رأى حالهم وشدة فقرهم ، بكى بكاء
 شديدا ، وأخرج من جيبه كل ما كان عنده من مال ،
 ووهبه لهم ، رغم أننا كنا في سفر بعيدا عن مقر
 زاويته المباركة ، وعاد من هناك ولا يوجد درهم في
 جيبه

ومنها : أنك تجده يسأل عن حال الفقير و عن معاشه
 وعمله ، ويساعد المسكين منهم ، رغم أنه لا يملك من
 هذه الدنيا شيئا ، وعلى كل لقد تركنا الحديث
 عن الكثير من حاله مع الكرم ، لعلمنا كراهته لذلك
 ومن أخلاقه الرحمة بالخلق ، فيتألم لألمهم ويهتم
 بحالهم ، ولا يستحقر منهم أحدا

ويحب كل مخلوق مهما كان وكيفما كان ، من إنس أو
 جان ، أو جماد أو حيوان

ولا يخاف في الله لومة لائم ، مع الأذى الذي تعرض له
 ، في طريق دعوته إلى الله ، فيقول رضي الله عنه : "
 نحن نرمي الناس بالنور وهم يرموننا بالنار

فتجده صابرا في الله ، يتحمل الأذى في سبيله تعالى ،
 ومن صور صبره وحلمه أنه خرج ذات يوم من
 المسجد ، فتعرض له أحد الأتقياء ، فبصق على

وجهه الشريف، فلم تتحرك في شيخنا بواعث الإنتقام والرد عليه ، بل مسح وجهه الشريف ، ومضى لحال سبيله ، ولم يخبر أحدا من محبيه بإسم ذلك الشقي ، كي لا ينتقموا منه ، ومنها أن رجلا كان شديد الاذى لشيخنا ، وينتقل بين الناس يحاول تشويه صورة الشيخ في أعينهم ، فبقي على هذا الحال مدة طويلة ، إلى أن قذف الله في قلبه محبة الشيخ ، وأتاه يطلب منه الدخول في الطريق ، فقبله الشيخ دون عتاب ، بل إستقبله ضاحكا في وجهه ، فلما أراد ان يحكي له ما كان يقوم به من سب وشتم للشيخ ، قال له الشيخ :

إنسى كل شيء ولا تحدثني به

يقول لي هذا الرجل فكنت أبدأ في الذكر فتأتيني الخواطر تحدثني تقول لي : لن يفتح لك وقد كنت شديد العداوة للشيخ ، وكنت تقول فيه كذا وكذا

يقول فذهبت مسرعا إلى الشيخ ، فأخبرته بما يحدث معي ، فقال له الشيخ رضي الله عنه : إذا جاءك ذلك خاطر فقل له : إن الشيخ يعلم كل ذلك وقد عفا عني ، فذهب عنه ما كان يجده من تلك الوسوسة

فهذه بعض من شففته على الخلق، وذلك لرسوخ قدمه في جميع المواطن الإلهية ، فيرى الكل من الله ابتداء وإنهاء ، ولقد صحبته مدة طويلة ، فأسرني بكمال

أخلاقه ، وجذبني إليه بمحاسن شيمه ، حتى أنني الفقير
كنت قد إنقطعت عن الزاوية مدة من الزمن ، فكنت
أشتاق لرؤيته ، فأخرج لعلني أراه في الشارع ، رغم
أنني لم أكن أجرو في ذلك الوقت أن ألتقي به
ومن أخلاقه التي تزين بها ، خلق الوفاء والأمانة ،
ولقد بلغ فيهما ذروة المقصود منهما ، لذلك إختار
الحق أن يكون قلبه وعاء سره الأقدس ، وصدقا أقول
لم أرى في حياتي شخصا إجتمع فيه اخلاق الكمال
على التمام ، كما إجتمع في سيدي وشيخي زاده الله
كرامة وتشريفا

علمه وحاله

إنه رضي الله عنه حقيقة العلم في عصرنا ، وذلك لأنه
وارث ختمية الإسم الأعظم المكنون ، يتكلم بلسان
عالي في المعارف ، لا يفهمه على حقيقته إلا من كان
مثله ، ويستخرج من الشيء الصغير أشياء كبيرة ، وإذا
بدأ يتحدث عن الحرف الواحد فيأتي فيه بمعاني كثيرة
، حتى يتحير السامع من كثرة علمه ، ويكفي أنه منذ
إعتلى

منصة المشيخة ، وهو يتحدث عن هاء إسم الجلالة ،
وفي كل مرة يأتي بالفهوم البديعة والمعاني الرقيقة ،
ولسان حاله يقول : خذوا عني ما شئتم فعلي متصل
برسول الله صلى الله عليه وسلم، فكم أيها المريد
تستطيع أن تحمل من الأسرار والأنوار؟ فأنا لا
أتعب.....إلا إن تعبت أنت

فكثيرا ما يقول لنا : إنني أطوي الصفحات بسرعة
،ولو شئت أن أقف مع كل صفحة صفحة ما تجاوز
أحدكم السر الأول،وفي هذا إشارة واضحة إلى كرمه
وتيسيره على المريد ، فينقله من مقام إلى مقام
بمجهود قليل،وفي وقت

سريع ، حتى وإن لم يستوفي الفقير حق المقام الذي
انتقل عنه

أما إن تحدث عن القبضه وتنزلاتها ، فحسبك أن
تتعرض لنفحات الاختصاص ، وإن تحدث عن الأسماء
وتجلياتها ، خامر قلبك نشوة القرب والتقديس ، وإن
تحدث عن المصطفى صلى الله عليه وسلم ، فأفرغ
قلبك لأنوار التجلي ، فذاك أوان دخول نوره إلى قلبك
أما عن حاله فحدث عن البحر الزاخر، والجبل الراسخ
، فهو قدس الله سره دائم الشهود للحي المعبود ، منذ

عرف الحق لم يحتجب عنه ، ولا يغيب عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفة عين، ولقد سمعته يقول :
 " والله لو حجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفة عين ما أعددت نفسي من المسلمين

بل يوجد من تلامذته من هم على هذا الحال ، فكيف بالأستاذ الذي يستمدون منه ؟ والفقير كل يوم أزداد يقينا أنني لا أعرف قدر هذا الإمام الكبير

كأنه خزينة من الأنوار تمشي على القدم ، إن شاء أن يعطيك اعطاك وإن شاء أن يمنعك منعك ، له التصريف الكامل في السر الشريف، وإذا تلکم أخذ بمجامع القلوب، الكل يأخذ من كلامه نصيبا ، المبتدئ والمتوسط والواصل ، وفي بعض الحالات يتحدث بكلام متواصل وعلى نسق واحد ، ككلام سيدي عبد الرحمن المجذوب رضي الله عنهما

عبادته ومجاهداته

إنه رضي الله عنه في هذا الشأن بقية السلف الصالح ، وجوهرة فريدة انضافت إلى من عرف بحقيقة الإتياع ومجاهدة النفس ، فتجده متبعا للسنة في أقواله

وأفعاله وأحواله حريصا عليها ، يحض عليها أصحابه وأهله

ولقد أذاق لنفسه مرارة المجاهدة ، فقام الليل كله وصام الوصال ، فكان يقطع صيامه بالماء أو التراب حيث يضع ريقه في أصبعه فيأخذ به التراب ، وكان يمشي مسافات طويلة على الأقدام وهو يذكر الله ويقول : " ينبغي للمريد أن يجرب جميع أصناف العبادة ، فمرة يقوم الليل كله وأخرى نصفه ، ومرة يصوم صيام الوصال وأخرى يصوم ويفطر ، وعليه بالسياحة في ملك الله مشيا على الأقدام ، وأن يخرج وليس معه مال ولا متاع ، حتى يجرب نفسه في التوكل على الله ، فهكذا

ينبغي أن يكون المريد ، حتى إن نُصِب على الدلالة على الله ، يكون قد ذاق كل

شيء ، فإن تحدث عن الزهد أو التوكل أو الخلوة والعزلة يكون قد ذاقه

ويقول رضي الله عنه : " ما نلت ما نلت إلا بالخلوة والسياسة

طريقته ومنهاج تربيته

لا أدعي أنني أستطيع أن أصف طريقته ومنهاج
 تربيته ، وأنا في أحوال النفس غارق ، فأحسن أعمالي
 مغشوشة ، وأفضل نيأتي مدخولة ، وإنما سأحاول أن
 صف طريقته بلسانه ، مع إعتقادي الجازم أن الشيخ
 هو من حدد أصول الطريقة ، ووضع منهاجها
 ، فيستطيع أن يغيرها في كل وقت ، ولقد لاحظت هذا
 في مدة صحبتي إياه ، حيث اختلفت تربيته لمريديه في
 البداية عن الوقت الراهن ، ولاحظت كيف يتعامل مع
 كل مرید على حدى وبما يناسبه ، لنعلم أنه مجدد
 وليس مقلد ، إذ لو كان مقلدا لما غير شيئا من منهاج
 شيوخه

فطريقته رضي الله عنه تجمع بين السلوك والجذب ،
 ونعني بالجذب جذب القلب بأنوار الحبيب إلى حضرة
 المحبوب ، وهو جذب لا يشعر به الفقير ، لأنه جذب
 خفيف مصحوبا بعناية اللطيف

وإن شئت قلت طريقته تجمع بين الجمال والجلال ،
 فالباطن مع الربوبية ، والظاهر مع آداب العبودية ،
 لذلك تجد المرید الكركري مستغرق في حضرة السر ،
 مع قيامه بوظائف العبودية

ولقد سمعته رضي الله عنه يقول : " طريقتنا طريقة
الإسم الأعظم المكنون " ، فطريقته جمعت الخير كله
ممزوجا باليسر ، والكمال ممزوجا بالدلال ، فتجد
الشيخ قدس الله سره يزج بالفقير في مقام المشاهدة ،
عند أول قدم له في الطريق ، دونما جهد أو عمل من
المريد ، إنما محض جود من الشيخ ، لذلك جعل
المشاهدة هي التي تحدد أصحابه من عدمهم
فقال طريقتنا طريقة المشاهدة من لم يشاهد لست
بشيخه ولا هو بمريدي

فهذه المقولة بارزة من شهود الغنى بالله ، ولم يسبق
لي أن قرأت لأحد من أهل الله أنه قالها غيره ، فلقد
كان من المشايخ من يجعل أصحابه كل من يقرأ ورده
ومنهم من حددهم في كل من يقرأ حزبه ، ومنهم في
من يحضر مجالسه ، وشيخنا رضي الله عنه جعل
المشاهدة هي معيار صحة الصحبة من فسادها ، لأنه
هو من يزرعها في قلب المريد ابتداء ، وما على
المريد إلا الحفاظ عليها بالذكر والمحبة ، لأنها كما قال
الشيخ : " هي براق العبد للحجب الغيبية والمعارف
الإحسانية

فبداية طريقته مشاهدة فيكيف سيكون حال الواصل فيها
؟ بدايتها إدراك معية الله فكيف ختامها ؟ بدايتها صحبة

لنور سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فيا عبد هم في
إدراك معاني منتهاها

ولقد جعل الشيخ رضي الله عنه على عاتقه ، أن يضع
كل مريد قصده لمعرفة الله

تعالى ، في حضرة إسم " النور " جل جلاله ، كي
يتنسم منه توحيد الصفات ، ثم بعد الخلوة ، يحصل
على سر الجمع ، فيكون عارفا بمعاني الأولوية
والآخريّة، والباطنية والظاهرية ، فيحصل حينئذ على
إكسير السعادة ، وعنوان الفلاح ويدخل ديوان الأحباب
هكذا يبدأ الشيخ قدس الله سره مع المريد ، في رحلة
عجيبة غريبة ، ينقله فيها من سر إلى سر ، وفي كل
سر يستقر فيه المريد ، يكون له فيه وظيفتين : وظيفة
تجاه الحق ووظيفة تجاه الخلق ، فالتّي تجاه الحق
شهود العظمة في كل شيء ، والتي تجاه الخلق التحلي
بمكارم الاخلاق مع كل شيء

ولقد جمع شيخنا رضي الله عنه الطريق كله في حكمة
، قليلة الكلمات كثيرة المعاني ، قد إنطوى فيها حقائق
الشرعية والطريقة والحقيقة، فقال : " إستحقر نفسك
وعظم غيرك " فافهم

كراماته

إن الكرامة الحقيقية هي المتابعة الكاملة لسيد الوجود
صلى الله عليه وسلم، فيكون العبد على سنته في
الظاهر والباطن ، قولاً وفعلًا وحالاً

فمن هذا المورد يشرب شيخنا ، ومن هذا المنبع
يغتترف ، وكل من إتصف بحقيقة المتابعة ، إلا وألقت
عليه بهجتها ، وظهرت على جوارحه خوارقها تأييدا
له ، رغم أن شيخنا رضي الله عنه دائم العكوف في
عش العبودية ، إلا أن البحر لا بد أن ترتطم أمواجه
على اليابسة ، فمن كراماته أنك تدخل عليه ، ونفسك
تحدثك بشيء ، فتجده يخبرك به أثناء كلامه ويبين لك
المخرج منه

ومنها : أنك تسمع منه الحديث والآية ، فتجد في قلبك
علوما وفهوما لم تكن عندك من قبل ، من غير أعمال
فكر، بل بمجرد بركة أنفاس الشيخ عند إirاده تلك
الأحاديث والآيات

ومن عادة الشيخ كما هو مجرب أنه في الدرس ، حيث
يكون الفقراء مجتمعون ، هنالك يصف لك حالك ،

فتعلم أنك المقصود بذلك الكلام دون غيرك ، فيكون
كلامه محض كشف

ومنها : ما إتفق لكثير من مريديه ، أنهم يشاهدونه في
أماكن مختلفة ، وربما في آن واحد

ومنها : ما حصل على يديه من الشفاء للعديد من
المرضى ، وهذا جربه القريب والبعيد ، والمعتقد
والمنتقد

ومنها : سرعة الفتح التي تقع ببركته ، حيث يحول
ظلمة القلب إلى نور، في لمحة بصر

ومنها : أنه يخبرك بأشياء لم تحدث بعد ، فتقع كما
أخبر ، وربما يخبرك الخبر وأنت لا تلقي له بالا ، حتى
تراه بعينك قد وقع ، فتتفطن حينئذ لذلك

وهذا كله مجرب ومشاهد لكل من له بالشيخ معرفة
وإتصال

من كلامه رضي الله عنه

يقول في تعريف الصلاة : « الصلاة هي فيض الشهود
الإطلاقي المعبر عنه بالقوس الغيبي المنزه عن

المراتب العددية والأحكام الزمنية على جميع مراتب
 الشبح المشبه التقييدي بحيث يستهلك كل ذرة منه في
 حضرة فيتلاشى الكل بظهور الكل فيبقى قابٌ من ليس
 كمثله شيء منزّه عن القوسين في حضرة نَامُوسِ
 الوجدانية من ما وراء سدرة منتهى الرسالة وسدرة
 مبتدى الولاية في حقيقة السلام علينا و على عباد الله
 الصالحين. »

ويقول في الخلوة : « هي لزوم قبر الحياة للتجرد من
 الحس والسفر إلى عالم المعنى بزاد الإسم مع الإنقطاع
 الكلي للدخول إلى القلب ومجالسة الرب حتى ينكشف
 الغطاء ويتحدد البصر من معدن القدم

ويقول رضي الله عنه : « لازم أرض العبودية المحضة
 التي لا رائحة للربوبية فيها على أحد من الخلق ، لازم
 أرض الذلة والتواضع والسكينة وطن قلبك على
 الرحمة والتواضع لجميع خلق الله

ومن حكمه رضي الله عنه

إبحث عن ميمك وعد به إلى الألف ولن تتمكن من
ذلك حتى تثبت عدمك وتتوجه إلى خلوة فتكون ميمًا
محمديا ، فيصير إسمك لا لون له يسري في القلوب*

إبقى في الإسم بالإسم ، بشهود سريان الإسم ، حتى
يظهر لك سر العدد والرسم ، وإن غاب السريان بقيت
مع الرسم*

أدخل على الحق برسول الله صلى الله عليه
وسلم... وإلا حجت وطردت*

إذا أتقت أسرار بلى كان جزاؤك { وجوه يومئذ ناضرة
إلى ربها ناضرة *

كن مائيا تسري في كل شيء*

الإنسان كلمة وأعضاؤه مجموعة من الكلمات ، فأنت
كتاب وعنوانه إسمك*

تزكية النفس بنسيانها*

كيف يتحد من له الوجود مع من لا وجود له ، أم
كيف يحل من ليس كمثله شيء في الشيء*

إلزم قبرك ولا تخرج منه كي لا تسبب فتنة*

لن تصل إلى الله حتى تحبه ، ولن تحبه حتى تحب
خلقه ، ولن تحب خلقه حتى تنظر لنفسك بعين التقصير

والازدراء ولغيرك بعين التعظيم والمحبة ، فإن فعلت
ذلك خلعت عليك خلعا شتى *

وبالجملة فكل كلامه حكمة ، فلا يخرج عن توجيه
وإرشاد ، أو تحذير من الإبعاد ، وكل ذلك منه للفقير
إمداد

من شعره رضي الله عنه

له قدس الله سره قصائد رائعة كثيرة ، ولقد إخترت
منها مخافة التطويل هذه القصيدة الجميلة ، وهي
خارجة من عين التحدث بنعمة الله ، ومن فك رموزها
ظفر بإسم الله العظيم الأعظم المكنون الذي إذا دعي به
أجاب وإذا سئل به أعطى

أنـخ الأوارك بباب الأحبة *

واتل بحى الغرام معنى
صبابتي

ورتل آيات وصلي بمعاني الجوى * وأبك دمع
الهوى بعين المودتي
ولما إستوى نجمي بسماء الرضى * وقضى
بظهوري قاضي المحبة
نادمني الساقى بسر وصله * في خلوة
الحسن بختم الحقيقة
فأسكرني خمرا قديما منزلها * وصيرني
مسمى بغير تسميتي
ملكني الكون جمعا بأسره * فرفعت
أعلامي ما وراء السدرتي
أضحيت قريـر العين بأنوار حبه * وصرت
أنا المشهود والكل صورتي
فتقت رتق الغيوب حقا تهتكها * وكتبت
باللوح عنوان حقيقتي
وبـقلم التكوين ومداد العمى * رسمت
بأحببت عوالم لوحتي
قبضت من أصل نوري سر تقيدي * وأطلقت
تقييدي بسر خلافتي

وإنني جمال مطلق متقيد * بمقتضى
 أسمائي ومعاني حكمتي
 جلست على عرش المعنى متوحدا * حين إستوت
 روحي على ماء صورتي
 صنعت لكل حرف رسما لأنني * مداد مكنون
 الحرف بغير مريتي
 فكن أمري بغير نطق وتكلم * أحيي
 وأميت بلحظ طرف نظرتي
 رقت زجاجتي من طيب عبقتها * فأسكرت
 الورى بعطر أحديتي
 جمالي غطى كل الأراضى والسما * وما طابت
 الجنان إلا برويتي
 أنا كركري الوقت حق الحقيقة * وجدي
 رسول الله كساني بحلتي
 فسري كنز عظيم متلسم * الذات ذاتي
 حقا أصلي ونقطتي
 وختمي لو كشفت أنوار جماله *
 لأسجدت الأرواح منكم
 لقبلتي

أنا جوهر الحسن وحدي متفرد * درة
 بيضاء بالحسن
 تحلتي

أنا هلال الغرام يأبها الوري * فصم
 فوراً وأفطر حالاً لرؤيتي

أنا بكة الإسم والكل عاشق * فطف بي شوقاً
 إن صدقا رمت حجتي

واسـتقبل ركننا مني بكل تحية * تجد في
 يوم المزيد سر تحيتي

سـلاماً قولاً تنزلاً من قولنا * بـقلب
 يسـ تتلى ليوم القيامة

أيـاً مريداً للحق أقبل ولا تخف * وأدخـل
 بحماي بصدق العزيمة

وداوم على وردي بالعزم والتقى * وعـظم
 بجد الجد كل الخليقتي

واسـتحقر النفس منك وعظم الوري * أجـزك على
 الصراط بسر شفاعتي

الله الله الله

وفي وقتنا الحاضر شيخنا رضي الله عنه في زاويته
العامرة في مدينة العروي، قائم بأمور فقرائه وخدمتهم
والله يشهد- وهو مشهور بتلقين اسم الله المفرد الله

نفعا الله به وأدخلنا في حصنه وجعلنا من المتأدبين
في حضرته سرا وعلانية ولا تخرجنا من هذه الدنيا إلا
وهو راض عنا رضي الوالد على ولده أمين

[٦:٠٦ م، ١٨/٣/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد: و كما
جميع الطرق الصوفية الأخرى رأيت فيهم أفعال
الأولياء و كلما يشابه كلامهم , و بعض الخزعبلات
من حضرات مربية , و خرق مرقعة غريبة , و اعتداد
بكتب كبار الصوفية الأكابر الأقدام . و لما كان الحكم
على أحد مستحيل لأنه من الغيب , التجأت إلى الله
تعالى ليبدد كل شك و ريب , و سوف ترون إلحاحي
على الله لشدة خوفي من وصم أحد بما ليس فيه , و
ليطمئن قلبي . و هذا ما جرى :

.....

2018/3/6 . الثلاثاء .

الضحى .

استخرت الله في أمر الطريقة الكركرية , ثم استلقيت
على سريري فتلقيت هذه المكالمة مرتين بقوة (جن)

, ثم بقيت أدعو الله و سألته عن شيخ تلك الطريقة المدعو بمحمد فوزي الكركري فتلقيت هذا الإلهام (و لا شعبيته و لا رسالته) , ثم تلقيت هذا الإلهام (في لوعي أحمد فمن هؤلاء !!!) . ثم تراءى لي وجه ذلك الشيخ بشعا جدا , و رأيت يمشي في طريق مظلم . ثم احترمت قلبي فناديت ربي نداء عظيما فقال لي (اسألني) , قلت يا ربي ليطمئن قلبي اكشف عليّ حال الشيخ محمد فوزي الكركري و طريقته الكركرية تلك فقال الله لي (أجبتك) فقلت ماذا أجبتني ؟! قال (من الجن) , فقلت يا ربي و حضرات الذكر المربية التي يفعلونها ؟!!! فقال الله (ضيقوا سِرتي) . و قد رأيت قبلها وقت السحر بعدما سألت الله بقلبي عن الطريقة الكركرية , رأيت في الرؤيا اثنان منهم في مطعم و أظن أحد الرجلين شيخ الطريقة تلك , كانا كالشريرين يتطفلان على بعضهما في الطعام كل منهما لا تهمة إلا مصلحته .

فبحثت يا سيدي عن أمر الجن عندهم فوجدت هذا المقال في موقعهم الإلكتروني , يثبتون في آخره التعامل مع الجن و قد أسهبوا في ذكر

**الجنّي "شمهروش" راوي الحديث !!!!! وهذا اقتباس
ضئيل عنه من المقال . و يليه المقال , و الأمر لكم :**

**" فمن هنا كان كل من يجعل التعامل مع الجن في كفة
الحرام ، لا يعبأ بكلامه ولا بقوله، كيف يكون ذلك وقد
تعامل مع الجن سيد الأولين و الآخرين صلى الله عليه
وسلم ، ومن بعده تعامل معهم أهل الفضل و الصلاح،
و أكثر جنّي حظي بشهرة بين أولياء الله تعالى، حتى
أخذوا منه وتبركوا بصحبته وتفاخروا بها هو الجنّي :
سيدي عبد الرحمن المعروف بـ " شمهروش " رضي
الله عنه، فمن هو سيدي " شمهروش " حتى يتعامل
معه أهل الله تعالى في كل زمن ؟**

**فللجواب أنقل لكم : هذا التعريف بملك ملوك الجن
وقاضي قضاتها، السيد شمهروش – رضي الله عنه**

**هو: أبو محمد عبد الرحمن المعروف بـ
(شمهروش عند المغاربة أو شمهورش عند المشارقة
) وهو ملك ملوك الجن وقاضي قضاتها، وهو صحابي
جليل من النفر الذين سمعوا القرآن من النبي – صلى
الله عليه وسلم – ومن رواة الحديث عنه - صلى الله**

عليه وسلم – ومن أصحاب مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل
البخاري، روى عنه "

المقال :

رفع الالتباس حول ما تفشَّى عن الكركرية بين الناس
(السحر – الجن) :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي سحر قلوب أوليائه بعظمة
بهاء جماله وحجب أفئدتهم عن شهود السوى وذلك
بما سرى فيهم من طلسم المحبة فكان لهم الحق هو
الحب و الحبيب...وكانوا له بعد فناء رسومهم متحققين
بروعة جذبة المحب : أنا العبد...فلا إله إلا الله

والصلاة و السلام على إمام اهل المحبة الذي طافت
على حرم جماله أفئدة المحبين سيدنا و مولانا وحبينا
محمد وعلى آله وصحبه ذوي الحب الشريف و أوعية
العلم اللطيف الذي هو محجوب عن كل قلب كثيف
وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين

أما بعد

إنه من أكبر الكبائر و أعظم المصائب معادات أهل
المحبة الذين ألقى عليهم الحق تعالى محبة منه و
جعلهم وعاء سره المكنون وتولاهم باسمه الولي و
أيدهم باسمه النور و أذن لهم من بين كل الخلائق
للدلالة عليه...إن معادات هؤلاء السادة الكرام لهو
الضلال المبين الذي يمحق البركات ويتلف الخيرات و
يجلب السيئات و يؤدي إلى المقت و العياذ بالله تعالى
و يستوجب محاربة الله تعالى وهو الكبير المتعال،
القاهر ذو الجلال، العظيم السلطان...فأين مكر وقدره
العبد الذليل، المخلوق من ماء مهين، الذي لا يتحكم
حتى في شهيقة وزفيره، من مكر وقدره رب العالمين
الذي يغار على أوليائه...كيف وقد أخبر عن نفسه
تعالى أنه محارب لمن حاربهم و مبارز لمن بارزهم
فقال في الحديث القدسي الذي رواه أبو هريرة رضي
الله عنه قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
: إن الله قال (من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب ،
وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت
عليه ، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه
، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذي
يبصر به ، ويده التي يبطش بها ، ورجله التي يمشي

بها ، وإن سألتني لأعطينه ، ولئن استعاذني لأعيذنه
(رواه البخاري)

ومن أجل ذلك عندما كان للدين شأن في القلوب وكان فيها خوف من علام الغيوب، كانوا يخافون من اذية كل من انتسب إلى جناب الله تعالى، وكانوا يراقبون حرمة أهل لا إله إلا الله محمد رسول الله، ويسلمون لكل عبد ظهرت عليه انوار كلمة الإخلاص، وقد قال شيخ مشايخنا سيدي أحمد زروق رضي الله عنه - وهو الجامع بين علمي الشريعة والحقيقة - في نصائحه :
" وقد صح: " من آذى لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة " وكل مؤمن يمكن أن يكون ولياً بل هو ولي لقوله تعالى : **اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا**

فوجب أن تلقى المؤمنين كلهم بالنية وتحكم عليهم بالعلم، فمن وجدته متبعا لسنة اقتديت به، ومن انتسب إلى جانب الله عظّمته لأجل نسبته وإن كاذبا لأن الحق سبحانه غيورٌ على جنابه أن يهتك

وقريب منه ورد عن الإمام الذهبي رحمه الله في الموقظة فيما يتعلق بخطورة المسارعة في الحكم على الصوفي حيث قال : (قال شيخنا ابن وهب رحمه الله :
ومن ذلك : الاختلافُ الواقعُ بين المتصوّفة وأهل العلم الظاهر ، فقد وقع بينهم تناقضٌ أوجبَ كلامَ بعضهم في

بعض ، وهذه غَمْرَةٌ لا يَخْلُصُ منها إلا العالمُ الوافي
 بشواهد الشريعة ، ولا أَحْصُرُ ذلك في العلم بالفروع ،
 فإنَّ كثيراً من أحوال المُحَقِّين من الصوفية ، لا يَفِي
 بتمييز حَقِّه من باطله عِلْمُ الفروع ، بل لا بُدَّ من معرفة
 القواعدِ الأصولية ، والتمييزِ بين الواجبِ والجائز ،
 والمستحيلِ عقلاً والمستحيلِ عادةً، وهو مقامٌ خَطِرٌ ،
 إذ القادِحُ في مُحَقِّ الصُّوفية ، داخلٌ في حديث (من
 عادى لي ولياً فقد بارزني بالمُحاربة) والتاركُ لِإنكارِ
 الباطلِ مما سَمِعَهُ من بعضهم تاركٌ للأمر بالمعروف
 والنهي عن المنكر (فإذا كان هذا الكلام يختص باهل
 العلم فما على الجاهلين إلا السكوت

ولكن جرت سنة الحق تعالى أن يكون لكل نعمة حاسد،
 وأن يكون لكل حق جاحد ومعاند، فإنه كلما علا قدر
 النعمة كلما كثر عليها الصياح، فكان الفجور على
 لسان الحاسدين متاح، إذ ليس لقلب الجاحدين للحق
 من مفتاح، وليس لنا لرد كيد الكائدين إلا الخضوع مع
 الافتقار لمن بيده مقاليد السموات والأرض، وها هي
 القلوب ساجدة على عتبة أنوار حسبنا الله ونعم
 الوكيل

و إنه لما كانت الطريقة - في شخص مؤسسها
 سيدي محمد فوزي الكركري رضي الله عنه - طريقة

حق كانت منذ ظهورها تتعرض لأنواع البلاء، وتُتهم بما اتهم به المرسلون و الأنبياء، من تكذيب و اتهام بالسحر وغير ذلك من الامور التي ينطق بها أهل الشقاء، كل ذلك من أجل اطفاء نور الذكر من القلوب ونحن والله الحمد علمنا - زيادة على ما لدينا من اليقين في أمرنا - ان هذه الطريقة منصوره بإذن الله تعالى وذلك عندما وجدنا كل الذين يعادونها قد دخلوا من باب الكذب و البهتان، و تحريف الحقائق بلا برهان، فذلك عنوان الخسران، فعلمنا بذلك أن طريقته منكوسة و قلوبهم مضموسة وأنهم لا يراقبون الله تعالى في قول ولا فعل...ولكن الذي يجعل قلوبنا مرتاحة أننا على يقين ان هذه الدنيا فانية و سيأتي يوم عن قريب تجتمع فيه الخصوم عند ملك الملوك وفي ذلك الوقت " وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون " سورة الشعراء الآية 227

و إنما نتساءل : ما قيمة الدنيا حتى يبيع المرء آخرته بدنياه ؟ وما شأن النفوس حتى ينتصر لها المرء على حساب القرب من الرب القدوس ؟ أليس الكذب يبعد العبد عن مولاه ؟ و يوجب له الطرد والحرمان، أم تراه أصبح في زماننا من صفات العارفين؟ ثم: أليس إشاعة الفاحشة وقذف أعراض الناس موجب للمقت والعقاب؟

أوليس إتهام الغير بما ليس فيهم هو بهتان عظيم
يقتضي القصاص يوم الحساب؟ فيا الله يا للعجب : أين
مخافة الله تعالى يا من يدعون الصلاح

و إنما في هذه الورقات سنحاول بعون الله وقدرته
كشف بعض الحقائق التي أصبحت مجهولة عند أغلب
السالكين، والتي من خلالها بات يتسلل جنود إبليس
لسرقة قلوب العاشقين من حضرة الله تعالى، وويل
لقلب عرف ثم انكر، وويل ثم ويل لعبد اعماه الحسد ثم
أدبر، فأصبح يحارب النور، وهو متمسك بالقشور،
بضاعته في العلم مزجاة، وهمته في القرب موات،
ولقد خاب وخسر من اعرض عن أنوار التنزيل،
واشتغل عنها بالقال والقليل

وسنبداً بالتهمة الأولى التي يوجهونها نحو الطريقة
الكركية وهي : السحر

و لمناقشة هذه التهمة الخسيسة لابد من طرح هذه
الأسئلة و الإجابة عنها : لماذا يتهمون الشيخ المربي
بكونه ساحرا ؟ وهل فعلا الطريقة الكركرية تتعاطى
السحر؟ وما هو السحر ؟ وما حكم الساحر في الشريعة
المطهرة ؟ وما حكم من رمى أخاه بالسحر ظلما
وعدوانا ؟ وهل تدخل الطلاسمة و الأوفاق و الأسماء

الأعجمية في نطاق السحر؟ وهل يعتبر علم سر
الحرف من العلوم الشيطانية؟

ونقول : إن اتهام الشيخ المربي سيدي محمد فوزي
الكركري حفظه الله تعالى بكونه ساحرا و العياذ بالله
هو اتهام باطل يحتاج إلى دليل، وسببه الرئيسي دون
مداهنة وبكل وضوح، يمكن أن نجعله في النقاط
التالية

النقطة الأولى : الحسد لأن الذي روج لهذه الإشاعة
الكاذبة هم الذين يرون في أنفسهم الأهلية للتصدر
للإرشاد، وذلك لأنهم يرون أن ارتداء ثوب الإرشاد هو
باب عظيم من أبواب الاسترزاق ولا حول ولا قوة إلا
بالله العلي العظيم، فهم لا يتنافسون على هذا الأمر إلا
من أجل الدنيا، وإلا : أين كانوا قبل ظهور الطريقة
بهذا المظهر التي هي عليه الآن، ولقد انضاف إلى
هؤلاء بعض الناكثين للعهود، الخائنين للأمانة،
المستحلون للكذب، ممن كانوا قبل في الطريقة
الكركرية، والذين لم يصبروا على نار التربية، من ثقل
المرقعة على النفوس، وتباعد الخلق عنهم،
واستقبالهم لبلاء الفقر بسبب سوء تصرفهم مع الدنيا،
ومكوئهم على أرض الذلة والمسكنة، وتجاهل الشيخ
لهم تارة و إقباله عليهم أخرى، وتقديم بعض الفقراء

عليهم لحسب دينهم، لأن الطريق لأهل الإخلاص و
الجد لا غير، وأيضا زجر الشيخ لمن أخطأ منهم،
ففروا من جلال الشيخ وقالوا: ساحر أو كذاب، و
النفوس عدوة لمن أراد إخماد نارها، خاصة أن شيخنا
ليس كغيره من الشيوخ، لا يمسح على الرؤوس، و لا
يوزع المقامات و الدرجات زورا على النفوس، لأنه لا
يترك حق الطريقة أن يضيع، لذلك لا يحبه أهل النفوس
الحية ويفرون منه، خاصة وقد جربوا صحبتته، ورأوا
كيف يقهر ظلمة النفس، وذلك لأنه يرى أن كل نفس
تعلقت به تريد وجه الحق تعالى، هي عنده أمانة فلا بد
أن يطهرها بنار المجاهدة حتى لا تبقى فيها رائحة الأنا
ولا الالتفات إلى السوى، لأنه قد أقسمت حضرة
القدوس أن لا يدخلها أرباب النفوس، فلتموتي كمدا
وغيظا أيتها الظلمة البائسة، ومن ظن أنه قد دخل
الحضرة بمجرد ادراكه لسر أو سرين أو حتى سبعة
أسرار، فقد حكم على نفسه بالجهل، وأشار إلى البعد
من حيث يريد القرب، لأن معرفة حضرة الذات هي
فوق طور الأسرار، فقد جلت حضرة المسمى ان يدرك
كنها اسم أو صفة، وذلك حتى لا يعرف الله إلا الله،
فكيف تحصره بجهلك في فلك الهاء وهي آخر تدلي
للحقيقة، فأين أسرار اللامين و الألف والنقطة، و أين
مكنون غيب الاسم الذي هو حقيقة اسم الله الأعظم، ألا

تعلم أن أسرار الهاء تعطينا فقط معرفة كيف تجلى
النور باسم القيوم حتى قامت به ظلال الكائنات، تعلمك
فقط كيف تفني صور العدم بنور القدم، فكيف تدعي
انك فهمت أسرارها و أنت قد جعلت العدم والوهم هو
عين الحق، بل ورميت بظنك هذا من ليس يرى ما
رأيت، ولا اعتقد يوما بما إليه أشرت، فكيف يظن عاقل
أن فلانا من الناس يدعي الألوهية كما تزعمون
وتروجون، فتعالى الله أن يحل في شيء أو يحل فيه
شيء، أو يتحد مع شيء أو يتحد معه شيء، وهو
الذي إذا أراد أن يظهر شيئا من العدم إلى الوجود قال
له كن: فيكون

وبسبب كل ذلك وغيره لم يبقى لهؤلاء من أجل أن
يستروا ظلمة أنفسهم إلا أن يتهموا الحق بالسحر حتى
يجعلوه باطلا، وهاهم سترُوا أنفسهم في الدنيا، فكيف
يسترونها يوم الميعاد ؟

النقطة الثانية : أنه ما ظهر احد بمثل ما ظهر به
الشيخ إلا حُورب و اتهم بالسحر والكبائر من الذنوب،
لعلهم يغيبوا شمس ولايته، والتاريخ يشهد على ذلك،
فهاهم سادة الخلق أجمعين من الأنبياء و المرسلين،
يتهمهم اهل الجحود والعصيان بالسحر و الجنون قال
تعالى : (كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا

قالوا ساحر أو مجنون (الذاريات 52... وكذلك حال ورثتهم من الأولياء لابد أن يشار إليهم بمثل ذلك، حتى يطفئوا نور دعوتهم، ولك أن تقرأ إن شئت عن سيدي أبو الحسن الشاذلي رضي الله عنه كيف طرده واتهموه بكونه ساحرا، وكذلك عن سيدي احمد زروق الفاسي رضي الله عنه، وسيدي محمد بن قدور الوكيل رضي الله عنه الذي حاولوا قتله، وكذلك الحال بالنسبة لسيدي أحمد العلوي المستغامي رضي الله عنه كيف كان يتهمه اهل بلده بالسحر كما جاء في كتاب الشواهد و الفتاوى فيما صحّ لدى العلماء من أمر الشيخ العلوي، للشيخ محمد بن عبد الباري الحسني رحمه الله برحمته الواسعة، و على كل حال فأسماء أهل الله الذين اتهمهم العوام بالسحر كثيرة لا قدرة لنا على احصائها، وبهذا نعلم أن المخصوص لابد أن يلقي مثل ما لقيه سلفه فالحمد لله على كل حال أولا و آخر

النقطة الثالثة : أن العلم الدني لا يخضع إلا لقانون الوهب و الكرم، فلا يسري عليه أقيسة العقول، ولا يُتَّحَصَّل عليه بالأفكار والفهوم، ولا يجري عليه ما يجري على العلم الظاهر، لأنه من حضرة الغيب يأتي، فكيف تريد فهمه بالطريقة التي اعتدت فيها فهم الأشياء الشهادية، فضلا على أن تحكم على بعض

اشاراتہ وتجعلہ من السحر، وانت لا تعلم ما هو
 السحر ؟ ولا ما هو العلم اللدني ؟ فكيف تفرق بين
 الحق من الباطل و أنت للجهل مائل ؟ ولك أن تعتبر
 بالمناظرة التي جرت بين الشيخ سيدي أحمد العلوي
 رحمه الله و علماء الزيتونة، أو بين الإمام الجنيد
 رضي الله عنه و بين فقهاء بغداد بحضور المتوكل وقد
 كان على رأس الفقهاء آنذاك الإمام علي بن أبي
 ثور رحمه الله تعالى الذي

قال لهم : " تسألون الجنيد " ؟

فقالوا : " نعم

فقال : " لَهم أفیکم من هو أفقه منه؟

فقالوا " لا "، فقال " يا عجا هو أفقه منكم في
 علمكم، وقد تفقه في علم تُكرونه عليه، ولا تعرفونه
 فكيف تسألون رجلا لا تدرون ما يقول ؟ " انتهى

وقد قيل الحكم على الشيء فرع عن تصوره، وقد
 علمت أن العلم اللدني الذي يقذفه الله تعالى في قلوب
 أوليائه لا يمكن لعقلك المقيد ان يتصوره، فكيف حكمت
 عليه ؟ لذلك كان أهل العلم في الزمن الماضي يزنون
 احوال الرجال بميزان الاستقامة على الشرع، وهو
 الميزان الوحيد الذي يمكنك من خلاله التفريق بين

أولياء الرحمن و أولياء الشيطان، و نحن نشهد شهادة
لله ثم للتاريخ أن الشيخ المربي سيدي محمد فوزي
الكركري رضي الله عنه من أهل الاستقامة الكاملة فلا
نراه إلا ذاكرا أو مذكرا، لا يتساهل في السنن، وهو من
أهل القيام والصيام، والابتعاد عن كل ما حرّمته
الشريعة، مقبلا على الخيرات، دائم الطهارة وتلاوة
القرآن، من أهل الكرم والجود، لا مثيل له في أخلاقه و
لا في أدابه، وهو لحد الآن رغم الشتائم التي تتهاطل
عليه ليل نهار، لم نسمعه ينتقص أحدا من خصومه،
بل هو ناظر إلى ما قدره الحق عليه، منتظرا يوم
الميعاد (يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب
سليم)... فيا للعجب كيف يعطلون العقول، ولا يتدبرون
ما صح من النقول، أليس أن ظلمة الساحر تبدها
أنوار لا إله الا الله محمد رسول الله، فيكف يكون
ساحرا وهو يرددها ليل نهار، كيف يكون ساحرا وهو
يتلوا آية الكرسي كل يوم ؟ كيف يكون ساحرا وهو
يقرأ سورة البقرة و يوصي تلامذته وغيرهم
بقراءتها؟ فلماذا يضيع أوقاته في القيام والذكر إن
كان ساحرا؟ ولكم ان تتأملوا أوراد الطريقة، والاطلاع
على رسالة " الرد السليم على شطحات الفهم السقيم
" حتى تتضح الرؤية أكثر، فان قلتم: نعم يفعل ذلك
وهو مع ذلك ساحر، فقد سقطتم في مصيدة ابليس و

كذبتهم الله ورسوله ، وجعلتم لكلمة الشيطان الغلبة و
القوة وهو الضعيف المهان ، ثم أليس لو انه كان
ساحرا لسحر اعداؤه و أسكتهم؟ ولكن أين الانصاف؟
أم زمن المروء و الشهامة قد أدبر ولم يبقى إلا اتباع
الهوى واللهث وراء المصالح

النقطة الرابعة : أن الشيخ بمجرد أن تصافح يده لأخذ
العهد يشرق في قلبك النور، فتراه ببصيرتك وبصرك
وذلك دون بخور ولا طقوس مخصوصة و لا علاج
وانما فقط بالذكر لا غير، فظهور النور بهذا الشكل هو
كرامة في حق الشيخ ،فمن ثم قال أهل العلم ان
الفرق بين الولي و الساحر يكون من وجهين : أحدهما
وهو المشهور، إجماع المسلمين على أن السحر لا
يظهر إلا على فاسق، و الكرامة لا تظهر إلا على ولي
ولا تظهر على فاسق، وبهذا جزم إمام الحرمين و أبو
سعيد المتولي وغيرهما. والثاني أن السحر يكون ناشئا
بفعل وعلاج، والكرامة لا تفتقر إلى ذلك

فإذا ظهر بطلان دعوى كون الشيخ المربي ساحرا،
فمباشرة سيبطل معها كون الطريقة الكركرية تتعاطى
السحر، لأن هذه خرجت من ذاك، اللهم إلا إن كان ذكر
الله تعالى والتعرض لنفحات الحق تعالى في الأوقات
الفاضلة و الصلاة على النبي المختار و مخالفة النفس

في اللباس، وقتل الكبر والعجب والحسد الذي فيها، و
الاشتغال على تنوير القلب وتعميم النور على سائر
الجسد، ومشاهدة الأنبياء و الصالحون، فإن كان كل
هذا سحرا فما أحلاه من سحر... ألا تعلم أن تنزل المدد
يكون على حسب صفاء العقيدة... فلو لم تكن الطريقة
على حق، لم يكن الله تعالى ليؤيدها بالنور والمشاهدات
النبوية ؟ لأنه المعطي الوهاب وحده جل جلاله، أم
تراكم تعتقدون أن رؤية المصطفى صلى الله عليه
وسلم تحصل للساحر؟ حاشا وكلا أفلا تتدبرون

ولذلك لابد أن نتسأل عن ما هو السحر ؟ وما حكم
الساحر في الشريعة المطهرة ؟ وما حكم من رمى أخاه
بالسحر ظلما وعدوانا ؟ فيُجاب عن كل هذا بما يلي

قال الأزهرى : (السحر عمل تقرب فيه إلى الشيطان
وبمعونة منه كل ذلك الأمر كينونة للسحر ومن السحر
الأخذة التي تأخذ العين حتى يظن أن الأمر كما يرى
وليس الأصل على ما يرى السحر الأخذة وكل ما لطف
مأخذه ودق فهو سحر ... وأصل السحر صرف الشيء
عن حقيقته إلى غيره فكأن الساحر لما أرى الباطل في
صورة الحق وخيل الشيء على غير حقيقته قد سحر
الشيء عن وجهه أي صرفه ... الخ) [لسان العرب

و السحر لا يتمكن منه الساحر حتى يكون هذا الساحر له عقد مع الشيطان، بأن يطيعه ولا يعصه وأن يصلي بعكس القبلة وبجناية وأن يعمل أعمالاً تهين المقدسات الدينية وغيرها من الأمور المقشعة للجلود والتي هي موغلة في النذالة والحقارة و الكفر و السفالة، فلو خالف الساحر الشيطان بصلاة لله أو بذكره لله أو بتلاوته للقرآن الكريم فإن السحر لا يفعل له من الشياطين فتأمل

و السحر ينقسم إلى قسمين

شرك، وهو الذي يكون بواسطة الشياطين، يعبدهم ويتقرب إليهم ليسلطهم على المسحور

عدوان، وفسق وهو الذي يكون بواسطة الأدوية والعقاقير ونحوها

وبهذا التقسيم الذي ذكر نتوصل إلى مسألة مهمة، وهي: هل يكفر الساحر أو لا يكفر؟

اختلف في هذا أهل العلم

فمنهم من قال: إنه يكفر

ومنهم من قال: إنه لا يكفر

ولكن التقسيم السابق الذي ذكرناه يتبين به حكم هذه المسألة، فمن كان سحره بواسطة الشيطان، فإنه يكفر لأنه لا يتأتى ذلك إلا بالشرك غالباً، لقوله تعالى

(وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ... إلى قوله: وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلَّمُوا لَمَنْ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ [البقرة: 102]، وأما قتل الساحر، فإن كان سحره بالأدوية والعقاقير ونحوهما، فلا يكفر، ولكن يعتبر عاصياً معتدياً

ومن هنا نعلم أن من رمى أخاه المسلم بالسحر ظلماً وعدونا فقد دخل باباً عظيماً من أبواب الظلم، لأنه من اتهم غيره بالسحر فكأنما رماه بالكفر وقد صح عنه - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : (إذا كفر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما) وفي الرواية الأخرى (أيما رجل قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما إن كان كما قال ، وإلا رجعت عليه) ، وفي الرواية الأخرى : (ليس من رجل ادعى لغير أبيه ، وهو يعلمه إلا كفر . ومن ادعى ما ليس له فليس منا ، وليتنبأ مقعده من

النار . ومن دعا رجلاً بالكفر ، أو قال : عدو الله ،
وليس كذلك ، إلا حار عليه)... فليراقب المرء لسانه
حتى لا يندم يوم لا تنفع الندامة، وليخشى العبد ربه
فقد قال الشيخ أبو بكر بن فورك رحمه الله (الغلط في
إدخال ألف كافر بشبهة إسلام، خير من الغلط بإخراج
مسلم واحد بشبهة كفر)

والسحر لا يكون سحراً إلا إذا جر مضرّة أو معصية أو
كان فيه التوجه إلى غير الله تعالى من الشياطين
واعتقاد الكواكب ولهذا قال الإمام الشافعي رحمه الله
تعالى في " الأم " : (والسحر اسم جامع لمعان
مختلفة، فيقال للساحر صف السحر الذي تسحر به،
فإن كان ما يسحر به كلام كفر صريح استتيب منه،
فإن تاب وإلا قتل وأخذ ماله فيئاً، وإن كان ما يسحر به
كلاماً لا يكون كفراً، وكان غير معروف ولم يضر به
أحد نهي عنه، فإن عاد عزر، وإن كان يعمل عملاً إذا
عمله قُتل المعمول به، وقال عمدت قتله، قتل به قوداً،
إلا أن يشاء أولياؤه أن يأخذوا ديته...))

وللإمام النووي رحمه الله تعالى عبارة جامعة في حكم
السحر حيث قال

قد يكون (السحر) كفراً، وقد لا يكون كفراً بل معصيته
كبيرة، فإن كان فيه قول أو فعل يقتضي الكفر كفر،

وإلا فلا، وأما تعلمه وتعليمه فحرام فإن تضمن ما يقتضي الكفر كفر وإلا فلا، وإذا لم يكن فيه ما يقتضي الكفر عزر واستتيب

[٦:٠٦ م، ٦/٣/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد: وقد اختلف أهل العلم هل للسحر حقيقة، فقليل لا و الصحيح أو الصواب الأول دل عليه ظاهر القرآن والسنة، قال الماوردي : اختلف العلماء على القدر الذي يقع به السحر ولهم فيه اضطراب فقال بعضهم : لا يزيد تأثيره على قدر التفريق بين المرء وزوجه لأن الله تعالى إنما ذكر ذلك تعظيماً لما يكون عنده و تهويلاً له في حقنا فلو وقع به أعظم منه لذكره لأن المثل لا يضرب عند المبالغة إلا بأعلى أحواله المذكورة

ولقد اختلفوا في حكم تعلم السحر فذهب الجمهور إلى تحريم تعلمه و لكن القاضي حسين و إبراهيم المروزي قالوا: إن كان في تعلمه ترك طاعة لله عز وجل لا يجوز و إن لم يكن فإن قصد بتعلمه دفع سحر الناس عن نفسه جاز وإن قصد تعلمه ليسحر الناس لم يجز. انتهى

ولقد روي عن محمد بن سيرين ، أنه سئل عن امرأة يعذبها السحرة ، فقال رجل أخط خطأ عليها وأغرز السكين عند مجمع الخط وأقرأ القرآن ، فقال محمد :

ما أعلم بقراءة القرآن بأساً على حال ، ولا أدري ما الخط والسكين ؟ وروي عن سعيد بن المسيب في الرجل يؤخذ عن امرأته فيلتمس من يداويه فقال: إنما نهى الله عما يضر ولم ينه عما ينفع وقال أيضاً : إن استطعت أن تنفع أخاك فافعل "اهـ. انظر المغني ج/ ١٢ ص: (٣٠٥ - ٣٠٤)

وقال ابن مفلح في (الفروع في الجزء العاشر ط: مؤسسة الرسالة ص: ٢٠٧ ، ٢٠٩) : "وتوقف الإمام أحمد في الحل بسحر وفيه وجهان وسأله منها عن تأتية مسحورة فيطلقه عنها.. قال : لا بأس ، قال خلال إنما كره فعاله ولا يرى به بأساً كما بينه منها ، وهذا من الضرورة التي تبيح فعلها ، قال المرداوي في تصحيحه : قال في آداب المستوعب : وحل السحر عن المسحور جائز والوجه الثاني لا يجوز " . اهـ

وفرق القرافي بين من يتعلم السحر بمجرد معرفته لما يصنع السحرة كان يقرأه في كتاب وبين أن يباشر فعل السحر ليتعلمه فلا يكفر بالنوع الأول ويكفر بالثاني حيث كان الفعل مكفراً " ٣١ والفروق للقرافي / ٤٠٨

وقال الموفق ابن قدامة - رحمه الله - : " .. وأما من يحل السحر ؛ فإن كان بشيء من القرآن أو شيء من

الذكر والأقسام والكلام الذي لا بأس به فلا بأس به ،
وإن كان بشيء من السحر فقد توقف أحمد عنه

قال الأثرم : سمعت أبا عبد الله سئل عن رجل يزعم أنه
يحل السحر ؛ فقال : قد رخص فيه بعض الناس . قيل
لأبي عبد الله : إنه يجعل في الطنجير ماء ويغيب فيه
ويعمل كذا . فنفض يده كالمنكر . وقال : لا أدري ما
هذا ؟ قيل له : فترى أن يؤتى مثل هذا يحل السحر
فقال ما أدري ما هذا ؟

فلم يبقى بعد هذا الكلام إلا الإنصاف لأن من السهل جدا
ان تتكلم بما تريد، لكن ليس من السهل ان تتحمل
تبعاته يوم القيامة، و أنت ترى أن حتى كبار العلماء
كيف يتوقفون ويفرقون ويزنون السحر بميزان شرعي
دقيق حتى لا يظلموا احدا من الناس، و يأتي العوام
فينسبون للطريقة كل عمل شنيع بل دليل، مع أنها
قائمة على الشريعة ولا تخالفها في الفعل و الحال
أما جواب : هل تدخل الطلاسمة و الأوفاق و الأسماء
الأعجمية في نطاق السحر؟ وهل يعتبر علم سر
الحرف من العلوم الشيطانية ؟ فكالتالي

ينبغي التنبيه أولا على أن هذه العلوم ليست مقصودة
للسالكين، و إنما المقصود منه هو الوصول إلى معرفة

الله تعالى حتى يعطي العبد للربوبية حقها وللعبودية حقها، وهو في ذلك لا يحتاج إلا لعلم النور و الأسرار، فبهما تتحقق غاية العبد ويصل إلى رياض المعرفة، أما هذه العلوم فهي من فروع الطريقة ، فأما الطلاسم و الأوافق فهي من المنزل السليماني لسيدنا سليمان عليه السلام، وعلم اسرار الحروف هو من المنزل العيساوي لسيدنا عيسى عليه السلام يعرف ذلك أرباب الذوق في كل زمن

وقد روى الإمام مسلم من حديث معاوية بن الحكم السلمي قال

بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ عطس رجل من القوم فقلت: يرحمك الله، فرماني القوم بأبصارهم. فقلت: واثكل أمياه، ما شأنكم تنظرون إلي. قال: فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم، فلما رأيتهم يصمتوني لكني سكت، فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأبي هو وأمي ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه، والله ما قهرني ولا شتمني ولا ضربني. قال: إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس هذا، إنما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت: يا رسول الله إنا قوم حديثو عهد

بالجاهلية، وقد جاء الله بالإسلام، وإن منا قوما يأتون الكهان قال: فلا تأتوهم. قلت: إن منا قوما يتطيرون. قال: ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدّونهم. قلت: إن منا قوما يخطون. قال كان نبي يخط فمن وافق خطه فذلك

وقال القرطبي : حكى مكي في تفسيره أنه روي أن هذا النبي كان يخط بأصبعه السبابة والوسطى في الرمل ثم يزجر ، وعن ابن عباس يخط خطوطا معجلة لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحو على مهل خطين فإن بقي خطان فهي علامة النجاح وإن بقي خط فهو علامة الخيبة. انتهى

و قال الإمام النووي رحمه الله : اختلف العلماء في معناه فالصحيح أن معناه من وافق خطه فهو مباح ، ولا طريق لنا إلى العلم اليقيني بالموافق فلا يباح...قلت : الصحيح أنه من كان ينظر بنور الله تعالى لا يخفى عليه ذلك و إلا كيف توصل حبر هذه الأمة سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما حتى وصف لنا كيف كان يخط هذا النبي عليه السلام

وقد قال ابن حجر الهيتمي رحمه الله تعالى وهو يشرح معنى الأوفاق : ((علم الأوفاق يرجع إلى مناسبات الأعداد وجعلها على شكل مخصوص ، وهذا كأن يكون

بشكل من تسع بيوت مبلغ العدد من كل جهة خمسة عشر ، وهو ينفع للحوائج وإخراج المسجون ووضع الجنين وكل ما هو من هذا المعنى وضابطه بظد زهج واح ، وكان الغزالي رحمه الله يعتني به كثيراً حتى نسب إليه ولا محذور فيه إن استعمل لمباح بخلاف ما إذا استعين به على حرام ، وعليه يحمل جعل القرافي (الأوفاق من السحر)) [الفتاوى الحديثية ص 4]...ومنه يُعلم أن القرافي رحمه الله جعل الأوفاق من السحر إذا استعين بها على حرام، ولا محذور فيه عند الهيتمي إذا استعمل لمباح فتأمل

وقال العلامة الشوكاني في البدر الطالع، في ترجمة العباس التونسي : " السيد العباس بن محمد المغربي التونسي قدم إلى صنعاء في سنة 1200 ، وله معرفة بعلم الحروف والأوفاق، رأينا منه في ذلك عجائب وغرائب، وأخذنا عنه في علم الأوفاق لقصد التجريب لا لاعتقاد شيء من ذلك، وكان إذا احتاج إلى دراهم أخذ بياضاً وقطعه قطعاً على صور الضربة المتعامل بها، ثم يجعلها في وعاء ويملأ عليها، فتقلب دراهم، وكنت في الابتداء أظن ذلك حيلة وشعوذة، فأخذت ذلك الوعاء وفتشته فلم أقف على الحقيقة، فسألته أن يصدقني؟ فقال: أن تلك الدراهم يجئ بها خادم من

الجن يضعها في ذلك الوعاء بقدر ما جعلته من قطع
البياض، ويكون ذلك قرصاً حتى يتمكن من القضاء
فيقضي.. وكان يكثر التردد إلي، وأنا إذ ذاك مشغول
بطلب العلم.. وكذلك وصف لنا من رافقه من حجاج
اليمن في الطريق من مروءته وإحسانه إليهم في
الطريق وشكره لأهل اليمن عند أصحابه وغيرهم ما
يدل على أنه من أهل المروءات... وكان طويلاً ضخماً
حسن الأخلاق أبيض اللون شديد القوة، ويحفظ
منظومة في فقه المالكية، وله معرفة بمسائل من
أصول الدين، وكان يصمم على ما يعرفه فإذا ظهر له
الحق مال إليه.. "...فلو كان تعلم علم الأوفاق حرام لما
أقدم من هو مثل الإمام الشوكاني في العلم و اتباع
السنة على تعلمه ولو للتجريب إذ لا تجربة في الحرام
ثم : اعلم أن نسبة المثلث للغزالي مشهورة عند
العلماء، تسمى (بطد زهج واح) مثلث حجة الإسلام
الإمام أبي حامد الغزالي ، ويسمى خاتم الغزالي ويسمى
وفق زحل ويسمى الوفق الثلاثي قال القرافي في
الفروق وهو يتكلم عن الأوفاق : وكان الغزالي يعتني
به كثيراً حتى أنه ينسب إليه وضابطه : (ب ط د ز هـ
ج و ا ح)

أما عن سر الحرف يقول الشيخ الأكبر ابن عربي رحمه الله : (السحر بالإطلاق صفة مذمومة وحظ الأولياء منها ما أطلعهم الله عليه من علم الحروف وهو علم الأولياء فيتعلمون ما أودع الله في الحروف والأسماء من الخواص العجيبة التي تنفعل عنها الأشياء لهم في عالم الحقيقة والخيال فهو وإن كان مذموماً بالإطلاق فهو محمود بالتقيد وهو من باب الكرامات وهو عين السحر عند العلماء فقد كانت سحرة موسى مازال عنهم علم السحر مع كونهم آمنوا برب موسى وهرون ودخلوا في دين الله وآثروا الآخرة على الدنيا ورضوا بعذاب الله على يد فرعون مع كونهم يعلمون السحر ويسمى عندنا علم السيمياء مشتق من السمة وهي العلامة أي علم العلامات التي نصبت على ما تعطيه من الانفعالات من جمع حروف وتركيب أسماء وكلمات فمن الناس من يعطي ذلك كله في بسم الله وحده فيقوم له ذلك مقام جميع الاسماء كلها وتنزل من هذا العبد منزلة كن وهي آية من فاتحة الكتاب ومن هنا تفعل لا من بسملة سائر السور وما عند أكثر الناس من ذلك خبر والبسملة التي تنفعل عنها الكائنات على الإطلاق هي بسملة الفاتحة وأما بسملة سائر السور فهي لأمر خاصة وقد لقينا فاطمة بنت مثنى وكانت من أكابر الصالحين تتصرف في

العالم ويظهر عنها من خرق العوائد بفاتحة الكتاب خاصة كل شئ رأيت ذلك منها وكانت تتخيل ان تلك يعرفه كل أحد وكانت تقول لي العجب ممن يعتاص عليه شئ وعنده فاتحة الكتاب لأي شئ لا يقرأها فيكون له ما يريد ما هذا إلا حرمان ([الفتوحات المكية (214/3)]

وقد فهم المخالفون هذه العبارة أن الشيخ محي الدين يقول بجواز السحر مطلقاً، وهو لم يقصد هذا الكلام، فهو يقول أن مجرد معرفة هذا العلم على التقيد يعني بشكل جزئي ليس حراماً، والشيخ ابن عربي كان مجتهداً في فروع الفقه واستنباط الأحكام الفقهية لديه أمر يسير عليه لتبحره في العلوم، وإنما قال الشيخ الأكبر أنه كما كان يعرفه سحرة موسى السحر بعدما آمنوا بالله فهذا لا يضرهم ، فما كان من هذا العلم وطبائع الحروف وتركيبها نفعاً فهو مباح وأما ما كان للإضرار فهو من الكبائر

وابن عربي كان يعرف أن السحر حرام ومن الموبقات فهو يقول في أحد وصاياه : ((وأكثر من أكل الزيت والأدهان به وإذا اشتريت طعاماً فاكتله واجتنب السبع الموبقات وهي الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل مال اليتيم وأكل الربا والتولي

يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات)) [الفتوحات المكية (265/7)]

ولقد تعلم ابن عربي رضي الله عنه علم السيمياء في
السماء الثانية عندما عرج به قال : ((ومن هذه
الحضرة تعلم علم السيمياء الموقوفة على الحروف
والأسماء لا على البخورات والدماء وغيرها ... الخ))
[الإسفار عن رسالة الأنوار ص 126]

أما عن الأسماء الأعجمية : فيقول الإمام شيخ الإسلام
أحمد بن حجر الهيتمي المكي الشافعي مذهباً الصوفي
الأحمدي البدوي طريقة ومشرباً في كتابه " الفتاوى
الحديثية " (ص 69 / -)

مطلب : (هل كتابة الأسماء التي لا يعرف معناها
والتوسل بها مكروه أو حرام)

" 32 – وسئل رضي الله عنه : عن كتابة الأسماء
التي لا يعرف معناها والتوسل بها هل ذلك مكروه أو
حرام ؟ وهل هو مكروه في الكتابة والتوسل بتلك
الأسماء التي لا يعرف معناها أو حرام في التوسل دون
الكتابة ؟ فقد نقل عن الغزالي أنه لاتحل لشخص أن
يقدم على أمر حتى يعلم حكم الله فيه , وهل فرق في

ذلك بين ما يوجد في كتب الصالحين كعبد الله بن أسعد
اليافعي وغيره أم لا ؟

فأجاب بقوله : الذي أفتى به العز بن عبد السلام كما
ذكرته عنه في " شرح العباب " : أن كتب الحروف
المجهولة للأمراض لا يجوز الاسترقاء بها , ولا الرقى
بها لأنه صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الرقى قال :
" اعرضوا على رقاكم فعرضوها فقال : لا بأس "
وإنما لم يأمر بذلك لأن من الرقى ما يكون كفرا وإذا
حرم كتبها حرم التوسل بها , نعم إن وجدناها في كتاب
من يوثق به علما ودينا فإن أمر بكتابتها أو قراءتها
احتمل القول بالجواز حينئذ لأن أمره بذلك الظاهر أنه
لم يصدر منه إلا بعد إحاطته واطلاعه على معناها وأنه
لا محذور في ذلك " أه مختصرا

و قال سيدى الإمام أحمد الصاوى فى حاشيته على
الشرح الصغير للإمام أحمد الدردير المالكي : (قوله :
[ولا يرقى بالأسماء التي لم يعرف معناها] أي ما لم
تكن مروية عن ثقة كالمأخوذة من كلام أبي الحسن
الشاذلي كدائرتة والأسماء التي في أحزاب السيد
الدسوقي والجلطوتية) . اهـ

فمن خلال كل هذه النقول نستفيد النقاط التالية

أن هذه الأمور في ذاتها ليست مذمومة، و إنما تُذم
فقط إذا استعينت على الحرام

أن هذه الامور إذا وردت عن أهل الصلاح فهي مباحة
وإذا لم يُعرف قائلها وجب التوقف

أن كل حقيقة أو علم جاء مخالف للشرعية فهو باطل

أن الأولياء يهبهم الله تعالى هذه العلوم، بسبب
استقامتهم واتباعهم للمصطفى صلى الله عليه وسلم،
فهم لا يتوصلون إلى ذلك إلا عن طريق الذكر، وذكر
الله لا يؤدي إلا لكل خير، فمجلس ذكر فيه اسم الله لا
يحضره الشيطان، لأنه لا يضر مع اسم الله شيء،
فكيف يُتصور أن تكون بعض علوم الذاكرين من
الشيطان

أن السحر لا يكون سحرا إلا إذا أدى إلى الشرك أو
كبيرة من الكبائر، فهناك فقط تحضر الشياطين قال
تعالى : (هل أنبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على
كل أفاك أثيم يلقون السمع وأكثرهم كاذبون) الشعراء
الآية 221 و222... يقول الإمام ابن عجيبة الحسني
رضي الله عنه في تفسيره : (هل أنبئكم على قلب مَنْ
تَنَزَّلَتِ الشَّيَاطِينُ، وسكنت فيه، تنزل على قلب كل أفاك
أثيم، خارب من النور، محشو بالوسواس والخواطر،

يلقون السمع إلى هرج الدنيا وأخبارها، وهو سبب
فتنتها؛ فإن القلب إذا غاب عن أخبار الدنيا وأهلها،
سكن فيه النور وتأنس بالله، وإذا سكن إلى أخبار الدنيا
وأهلها سكنت في الظلمة، وتأنس بالخلق، وغاب عن
الحق. ولذلك قيل: ينبغي للمؤمن أن يكون كالفكرين؛
إذا كان وحده انبسط، وإذا رأى أحداً أدخل رأسه معه،
وأكثر ما يسمع من هرج الدنيا كذب وإليه الإشارة
بقوله: { وأكثرهم كاذبون } ، ومن جملة ما يفسد
القلب: توله بالشعر، وفي الحديث: " لأن يمتلىء
جوف أحدكم قَيْحاً خيراً له من أن يمتلىء شِعْراً " أو
كما قال صلى الله عليه وسلم، إلا من كان شعره في
توحيد الله، أو في الطريق، كالزهد في الدنيا، والترهيب
من الركون إليها، والزجر عن الاغترار بزخارفها
الغرارة، والافتتان بملاذها الفانية، وغير ذلك، أو في
مدح النبي صلى الله عليه وسلم، والمشايخ الموصلين
إليه تعالى، بشرط أن يكون الغالب عليه ذكر الله..)
أن الطاعات و الموافقات لا تجتمع مع الظلمة بحال من
الأحوال

وإليك أسماء بعض أهل الخصوص الذين اشتغلوا
ببعض هذه العلوم، حتى تعرف أنها من علوم الأولياء

الإمام أبو الحسن الشاذلي رضي الله عنه (انظر كتابه
: السر الجليل)

الإمام محي الدين بن عربي رضي الله عنه كما جاء في
الفتوحات وغيرها

الإمام عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه كما جاء في
أحزابه

الإمام أحمد زروق رضي الله عنه كما جاء في كتابه
شرح أسماء الله الحسنى ، ولقد قال في كتابه قواعد
التصوف : فللعامي تصوف حوته كتب المحاسبي و
من نحا نحوه وللfaqية تصوف رامه ابن الحاج في
مدخله، وللمحدث تصوف حام حوله ابن العربي في
سراجهم (سراج المريدين) ، وللعابد تصوف دار عليه
الغزالي في منهاجه، وللمتريض تصوف نبه عليه
القشيري في رسالته، وللناسك تصوف حواه القوت
والإحياء، وللحكيم تصوف أدخله الحاتمي في كتبه،
وللنطقي تصوف نحا إليه ابن سبعين في تأليفه،
وللطائعي تصوف جاء به البوني في أسرارهم،
وللأصولي تصوف قام الشاذلي بتحقيقه، فليعتبر كل
بأصله من محله " وكما يعلم الخاص والعام ان البوني
يشتغل بالطلاسم واسرار الحروف

حجة الإسلام الإمام الغزالي رضي الله عنه كما جاء في
المنقذ من الضلال و رسالة سر العالمين وكشف ما في
الدارين

الإمام ابن الحاج التلمساني رضي الله عنه صاحب
الكتاب النفيس " المدخل " وذلك في كتابه : شمس
الأنوار وكنوز الأسرار في علم الحروف وروحانية

الإمام عبد الله بن أسعد بن علي الياضي رضي الله
عنه في كتابه : الدر النظيم في خواص القرآن العظيم

الإمام برهان الدين بن قزاعة رضي الله عنه

الإمام النبھاني رضي الله عنه في جامع كرامات
الأولياء

الإمام ماء العينين رضي الله عنه في كتاب نعت
البدايات وتوصيف النهايات

والقائمة طويلة ولكن كما قلنا سابقا هذه الأشياء ليست
هي الغاية إنما الغاية وجه الله تعالى، ومع ذلك نقول
أنه من أنكرها فهو ينكر على جميع اهل الله تعالى
الذين وهبهم الله تعالى هذا العلم، وإن تعجب فاعجب
ممن ينكرها وهو لا يعرف حقيقتها ولا يتصور معناها
فكيف له أن يحكم على ما يجهل، فليس كل خط وضعته
ولا كل طلسم رسمته هو حرام، خاصة و أنه جاء عن

الأئمة الأعلام، وحصلوا عليه بذكر الله تعالى في سائر الأوقات و الأيام، وقد مر معنا كيف أن الإمام أحمد رضي الله عنه عندما وُصفت له تلك الحالة ولم يدرك معناها، كيف انه توقف عن الإفتاء، وأين انت من علم الإمام احمد وورعه وخوفه...والله اعلم

أما القضية الثانية التي تثار حول الطريقة الكركرية، فهي : التعامل مع الجن

فنقول : إن تعامل أهل الله تعالى مع الجن هو بالضبط مثل تعاملهم مع الإنس إذ العلاقة التي تجمع بينهم هي علاقة تعلم وتعليم ، ودلالة و إرشاد، ونصح لهم لأنهم من جملة العباد، فهم كذلك مكلفون بمعرفة الله تعالى، فلذلك كانوا دائما يحضرون مجالس الذكر والعلم، وقد قال الإمام محمد بن محمد بن عبد الله معن

الأندلسي رضي الله عنه وهو من رجال السند في طريقتنا المباركة : (أول ما يخدم المخصوص من الجن، لأنه أكيس من الأدمي)، ولقد ذكر الشيخ سيدي أحمد العلوي رضي الله عنه في كتابه " برهان الخصوصية " كيف كان شيخه يتعامل مع الجن ويلقنهم الأوراد و الانكار، ثم انه لا يكون الخليفة خليفة وهو الحامل لعلم الأسماء حتى يكون تحت لوائه أرواح الجن والإنس جميعا، وهكذا هو حال الشيخ

المربي سيدي محمد فوزي الكركري رضي الله عنه
فكما يأخذ عنه الإنس يأخذ عنه الجن ولا أشكال في
ذلك ولا محذور

و على العموم فهذا امر معروف عند الأولياء، أما
العلماء فلا ينكرون مثل ذلك، بل لقد جوزوا أموراً
تتجاوز حد التعليم و التعلم، فلقد ذكر شيخ الإسلام ابن
تيمية وهو المنتقد للتصوف في دقائق التفسير أن
استخدام الإنس للجن على ثلاثة أقسام

الأول : ما يكون محرماً ، وذلك كالاستعانة بهم في
المحرمات ، من الشرك والفواحش والقول على الله بلا
علم

الثاني : ما يكون مباحاً ، وذلك كمن يستخدمهم في
أمر مباح ، كإحضار ماله ، أو دلالة على ما ليس
له مالك معصوم ، أو دفع من يؤذيه ، ونحو ذلك من
الأمر المباح

الثالث : أن يستعملهم في طاعة الله ورسوله فيأمرهم
بما أمر الله به ورسوله ، كما يأمر الإنس وينهاهم ،
وهذه حال نبينا صلى الله عليه وسلم ، وحال من اتبعه
واقتردى به من أمته وهم أفضل الخلق..انتهى

وبناء على هذا التفصيل يمكن أن يقال إن استخدام
 الإنس للجن يباح في المباحات ، ويحرم في
 المحرمات، و أيضا فإن النبي سليمان عليه السلام كان
 له خدم من الجن مسخرة له يتصرفون له ويعملون له
 أشياء غريبة عجيبة بنص القرآن الكريم يقول الله عز
 وجل: (ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه)
 ومع هذا فإن الله عز وجل قال: ((وما كفر سليمان
 ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل
 على الملكين هاروت وماروت)

فتسخير الجن مع اعتقاد النفع والضرر بيد الله وحده
 للأمور المباحة ولفك السحر وللنفع ليس حراماً بنص
 القرآن، لكن الحرام أن يستخدم الجن بقصد الضرر
 والأذى وهو كفر ويقتل فاعله حداً عند المالكية وكفراً
 عند الجمهور، وسفينة النجاة التي يركبها الأولياء هي
 تحقيقهم لمعنى التوحيد الذي يشهدك سر " بإذن ربه
 " فهي العاصمة من الشرك والضلال

فمن هنا كان كل من يجعل التعامل مع الجن في كفة
 الحرام ، لا يعبأ بكلامه ولا بقوله، كيف يكون ذلك وقد
 تعامل مع الجن سيد الأولين و الآخرين صلى الله عليه
 وسلم ، ومن بعده تعامل معهم أهل الفضل و الصلاح،
 و أكثر جني حظي بشهرة بين أولياء الله تعالى، حتى

أخذوا منه وتبركوا بصحبته وتفاخروا بها هو الجنى :
 سيدي عبد الرحمن المعروف بـ " شمروش " رضي
 الله عنه، فمن هو سيدي " شمروش " حتى يتعامل
 معه أهل الله تعالى في كل زمن ؟

فللجواب أنقل لكم : هذا التعريف بملك ملوك الجن
 وقاضي قضاتها، السيد شمروش – رضي الله عنه

هو: أبو محمد عبد الرحمن المعروف بـ
 (شمروش عند المغاربة أو شمورش عند المشارقة)
 وهو ملك ملوك الجن وقاضي قضاتها، وهو صحابي
 جليل من النفر الذين سمعوا القرآن من النبي – صلى
 الله عليه وسلم – ومن رواة الحديث عنه - صلى الله
 عليه وسلم – ومن أصحاب مُحَمَّد بن إسماعيل
 البخاري، روى عنه

علم الدين سُلَيْمَان مؤدب الجنّ، و علي بن عمر
 المنيني، و عبد الغنى بن اسماعيل النابلسي، و سيدي
 عليّ الأجهوري، و الحلبي صاحب السيرة، و الشيخ
 سلطان المزاحي، و أحمد بن محمد الحبيب اللمطي، و
 محمد بن أبي القاسم الجزري، و التاودي بن سودة، و
 السنوسي الكبير، و المعمر محمد بن عبد الفتاح
 الجنى، وخلق كثير غيرهم

ولابن عبد السلام الفاسي تأليف في إثبات صحبة
شمهروش الجني في أربع ورقات، وأيضا لمحمد عبد
الحي الكتاني تأليفان في هذا وهما: "مواهب الرحمن
في صحبة القاضي أبي محمد عبد الرحمن، يعني
شمهروش" و " المحاسن الفاشية عن الآثار
الشمهروشية"

وقد ذكره الشيخ عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني في
كتابه النفيس : " فهرس الفهارس والأثبات ومعجم
المعاجم والمشیخات والمسلسلات " من تحقيق إحسان
عباس عن دار الغرب الإسلامي ،سنة النشر: 1402 -
1982

يقول الإمام الكتاني في فهرس الفهارس (جزء 1 -
صفحة 233)

وسمع حديث الأولية بشرطه عن المعمر عبد العزيز
بن حمزة المراكشي، وهو أول حديث سمعه منه
بالحرم تجاه الكعبة المكرمة عن الحافظ مرتضى
الزبيدي بشرطه بأسانيده، ومن أغربها وأعجبها
سياقه له على هذه الصفة عن المذكور بشرطه عن
الزبيدي وهو أول، قال حدثنا به الشيخ محمد بن محمد
البليدي وهو أول الخ، قال حدثني به الشيخ سليمان

الشبرخيتي وهو أول، قال حدثنا به الجزيري وهو أول، قال حدثنا به سلامة وهو أول، قال حدثني به الليثي وهو أول، قال حدثني به قاضي قضاة الجن شمهروش وهو أول حديث سمعته منه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء. ثم ساق أيضاً بالأولية الإضافية عن أحمد بن عمار الجزائري عن خليل التوني وهو أول، عن سالم النفراوي وهو أول، عن أحمد النفراوي وهو أول، عن الزرقاني شارح المواهب وهو أول، عن أبيه والبابلي والشبراملسي بأسانيدهم، ورواه التوني أيضاً عن عمر المنزلاوي وهو أول، عن الزرقاني وهو أول بأسانيدهم. وكان حج البصري المذكور ولقاؤه لمن ذكر من المشاركة سنة 1203 كما صرح بذلك لدى الحديث المسلسل بالضيافة

وساق الحديث المسلسل بقراءة الفاتحة هكذا: " المسلسل بقراءة الفاتحة قرأتها على شيخنا الجزيري والأمير والبيلي ومرتضى والعروسي والجوهري والشبراوي وهم قرأوها على العدوي، وهو قرأها على عقيلة، وهو قرأها على أحمد النخلي، وهو قرأها على العلامة أبي مهدي عيسى الثعالبي، وهو قرأها على

الشيخ عليّ الأجهوري. ح: قال: وقرأتها على شيخنا
الجزيري المذكور، قال قرأتها على خالي، قال قرأتها
على سيدي عبد الرحمن عمار، قال قرأتها على سيدي
محمد المقرئ، قال قرأتها على سيدي عليّ الأجهوري،
وهو قرأها على قاضي الجن صاحب النبي صلى الله
عليه وسلم شمروش الجني، قال قرأتها على النبي
صلى الله عليه وسلم. ح: وقرأتها على شيخنا مرتضى،
وهو قرأها على عمر بن عقيل، وهو قرأها على عبد
الله بن سالم البصري، وهو قرأها على البرهان مؤدب
الأطفال شيخ الجان، وهو قرأها على القاضي
شمروش، قال قرأتها على النبي صلى الله عليه
وسلم. ح: وقرأتها على العروسي، وهو على سيدي
محمد بن الطيب المدني، وهو على سيدي محمد ابن
عبد القادر الفاسي، وهو على عبد الله بن محمد الديري
الدمياطي، وهو على الزعتري، وهو على شمروش
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال إثر هذه
الأسانيد: " وفي هذا السند الرواية عن الجن وهي
ضعيفة لكن يعمل بها في مثل هذا للتبرك بالقرب من
سيد البشر، قال شيخنا مرتضى في ثبته

ومثله إن لم يكن معتبراً ... لكنه يذكر حتى ينظرا

تبركاً بالسند الغريب ... وليس في السياق بالمعيب. اهـ

وفيه (1/ 445) : وروى الحديث المسلسل بالفتحة
عن الأستاذ أبي زيد عبد الرحمن المنجرة من طريق
شمهروش الجني. اهـ

وفيه (1/ 461) : وقد أخذت الفتحة عن شيخنا أبي
زيد عبد الرحمن المنجرة عن أبيه عن شيخه إسماعيل
المكي عن الشبراملسي عن الحلبي صاحب السيرة عن
شمهروش الجني الصحابي عن النبي صلى الله عليه
وسلم، وأخذت الفتحة أيضاً عن شمهروش المذكور
من طريق الشيخ الرباني أبي العباس الشراذي
بواسطة ولده الإمام العارف أبي عبد الله محمد، ووالده
أبو العباس أخذه عن الشيخ الأستاذ الضرير المرسل
التامجروتي عن الشيخ سلطان المزاحي عن
شمهروش الجني، قال: وأخذتها عن الشيخ العارف
أبي العباس أحمد الحبيب بواسطة القاضي عبد القادر
بوخريص الترمي الكامل. اهـ

وقال الكتاني رضي الله عنه (1/ 462) : و أتصل
بالفتحة من طريق الشيخ أحمد الحبيب الصديقي
السجلماسي من طريق الفقير المعمر أبي عبد الله
محمد بن محمد الكيري لما ورد على فاس سنة 1319
عن شيخه الأستاذ أبي عبد الله محمد بن التهامي بن
الطيب العثماني الغرفي بلدا المنسيفي دارا ومنشأ عن

أبي عبد الله التهامي بن عمر النسب عن أبي الفداء
إسماعيل اللمطي السجلماسي عن الشيخ أبي محمد
صالح بن محمد الحبيب اللمطي عن أخيه الإمام
العارف أبي العباس أحمد بن محمد الحبيب اللمطي
الصديقي عن شمهروش الجني عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم

[٦:٠٧ م، ١٨/٢٠٣/٦] محمد الحاج أحمد: وفيه
أيضا (1 - 497) : وكنت قرأت في مجموعة الشيخ
ابن عبد الحي الداودي الشامي ببعلبك ما نصه : (
قرأتها - أي الفاتحة - على شيخنا محمد الكفيري
الدمشقي، وهو على محمد رمضان المطيعي الحنفي
قرأها على محمد الدلجموني الوفائي المالكي الفرضي
قرأها على محمد بن أبي القاسم الجزري،قرأها على
شمهروش،قرأها على النبي صلى الله عليه وسلم ،
قال : وهذا السند ما ترى في غاية من القرب، وفيه
من اللطائف أن رجاله محدون، أجازني عامة

وفيه أيضا (2/ 674 و 675) : نتصل بالمذكور في
القراءات عن شيخ القراء بتونس البرهان إبراهيم بن
أحمد بن سليمان المارغني التونسي صاحب المؤلفات
العدة في القراءات، وقد تدبجت معه بها، عن الشيخين
الشمس محمد بن علي يالوشه وشيخه الأستاذ الكبير

الشيخ محمد البشير التواتي عن الشيخ محمد بن
 الرئيس التونسي عن الشيخ محمد المشاط التونسي
 عن الشيخ محمد الحركافي البصير الصفاقسي عن أبي
 الحسن النوري بسنده. وأجاز لي حديث المصافحة
 مراسلة من سلمان بلدة قرب تونس قاضيها العالم
 المعمر الشهاب أحمد ابن قاضيها الشيخ محمد بن
 محمد ماضور الأندلسي أصلاً السلماني بلداً الشاذلي
 طريقة، كما صافح والده الشيخ محمد ماضور، كما
 صافح جده الشيخ محمد ماضور، قال: صافحني شيخنا
 الشيخ علي بن خليفة المساكني، قال: صافحني النور
 علي النوري الصفاقسي، قال: صافحني شمروش
 الجني بسنده. وذكر المترجم في فهرسته انه صافح
 الشيخ شرف الدين الأنصاري كما صافح والده وجده
 بسنده إلى جدهم الأكبر القاضي زكرياء الأنصاري
 وفيه أيضا (704 / 2) : ومن أغرب ما في الثبت
 المذكور إسناد حديث " من شكا ضرورته وجبت
 معونته " عن شيخه الإمام سليمان الشبرخيتي عرف
 بالبعلي عن السيد محمد الثعالبي الجزائري عن الإمام
 سلامة بن شعيب عن الإمام محمد جاكى الليثي عن
 القاضي شمروش عن النبي صلى الله عليه وسلم،
 فنروي به بأسانيدنا إلى الصباغ به فهو عشاري لنا من

طريقه. وقد روى الحافظ مرتضى الحديث المذكور، في " ألفية السند " له عن الشمس محمد بن أحمد البلدي المالكي المصري عن الشبرخيتي المذكور، فكأنه رواه عن الصباغ مع أنه مات قبل دخول السيد مرتضى لمصر. وقد رويناه الحديث المذكور عالياً باسناد مغربي عن قاضي سطات أبي عبد الله محمد بن القاضي بوشتي الكداني ومحمد بن علي ابن قاسم المزميزي، كلاهما عن والد الأول عن صالح بن التهامي الشرقاوي عن محمد صالح البخاري عن علي بن إبراهيم عن المعمر محمد بن عبد الفتاح الجني عن شمهروش عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد حدثنا بالحديث المذكور عالياً الشيخ المعمر الصالح أبو عبد الله محمد بن المدني الشرقاوي بآنفي عام 1321 عن عمه صالح بن التهامي المذكور عن زوج أخته أبي حفص عمر ابن المكي الشرقاوي عن شمهروش عالياً، فهو على هذا لنا رباعي، وقد حصل للسيد مرتضى سداسياً فأفتخر به قائلاً في " ألفية السند " له في ترجمة شيخه البلدي

وخذ لإسنادٍ حديثٍ عال ... من طرقِ الجنِّ بالاتصالِ
عن شيخنا الماضي الشهير الصيتِ ... عن شيخه
منسوبٍ شبرخيتٍ

أعني سليمان عن الجزيري ... ذي الفضل والتحقيق
والتحريير

عن شيخه سلامة الإمام ... وذا عن الليثي بالإعلام
عن شيخه شمروش الولي ... قاضي قضاة الجن ذي
الرقى

عن النبي من شكا ضرورته ... ذا أول الحديث فانقل
صورته

وفيه أيضا (2 / 848) عند ترجمة الشيخ ابن عبد
السلام الفاسي قال : هو خاتمة المنفردين بتحقيق
توجيه أحكام القراءات بالمغرب، العالم النحوي
التصريفي الجليل أبو عبد الله محمد ابن عبد السلام بن
محمد بن العربي بن يوسف بن عبد السلام الفاسي لقباً
وداراً المتوفى بفاس سنة 1214 عن نحو 85 سنة،
وهو آخر أعلام الشجرة الفاسية، وكتابه " المحادي
في علم القراءات " أوسع ما كتبه من تأخر في هذا
العلم، وهو عندي بخط مؤلفه، وعندي منه نسخة
أخرى بخط تلميذه أبي عبد الله السنوسي قرأ بها عليه.
وله: طبقات المقرئين وفهرسة أشياخه المعتبرين
نثرية، وأخرى منظومة، وتأليف في إثبات صحة
شمروش الجنى، وهو عندي بخطه في أربع ورقات

وفيه أيضا (2 / 849 و 850) : وفي فهرسة ابن
عبد السلام الفاسي المنظومة قال

أخذتُ عن سيدنا الأمام ... العالم الدّراكةِ الهمام
شيخ الجماعة بقطرِ فاس ... الحسنيّ عاطرِ الأنفاسِ
الحافظُ النحرير ذو الإِتقان ... الألمعيّ عابد الرحمان
عن الرضا والده أبي العلا ... ثم عن أبي الفدا شيخ
الملا

فالشبراملسي عليّ ثمّ عن ... الحلبيّ صاحبِ الهدى
الحسن

عن شمروش صاحب الرسول ... عنه عن الأمين
جبرئيل

يعمهم ربهم أزكى سلام ... مع صلاةٍ مستمرة الدوام

وفيه أيضا (2 / 871) : عقود الأسانيد : لأبي عبد

الله محمد أمين السفرجلاني الدمشقي إمام ومدرس
جامع السنجقدار، هو ثبت منظوم طبع بالشام سنة
1319، روى فيه مؤلفه حديث الأوليّة عن علي

الخلواني الرفاعي عن محمد بن مصطفى الرحمتي عن
أبيه عن العارف النابلسي عن شمروش الجني عن
النبي صلى الله عليه وسلم

وفيه أيضا (878/2 و 879) وهو يتحدث عن عمدة الإثبات في الاتصال بالفهارس والإثبات ما نصه : ثم ساق إسناده العالي في القراءات من طريق الجن عن شيخه علي بن الحفاف الجزائري ثم إسناده المسلسل بالفتاحه، ثم المسلسل بأبي أحمد فقل، ثم المسلسل بالمحمدين، ثم إسناده الصحيح مسلسلا بالمالكية وسند الفقه المالكي من طريق آله مسلسلا بالعزوزيين، ثم المسلسل بالاشراف، ثم السند العالي للصحيح من طريق المعمرين، ثم إسناده أيضا بالطريق الكشفي، ثم السند الأعلى من طريق شمروش

وفيه أيضا (2 / 943) : ففي " نشر المثنائي " لدى ترجمة أبي عبد الله محمد المرابط بن محمد ابن أبي بكر الدلائي نقلا عن ولده الحافظ أبي عبد الله محمد فيما كتبه على " مطلع الإشراف " لجد صاحب النشر: " والله در والدي عبدكم المقيم على عهدكم لما حل بالحرم الشريف لقيه شيخ الإسلام أبو مهدي عيسى الثعالبي، فأخبره وأنا شاهد بالفيقتين الجليلتين الحسينيتين السيدة مباركة والسيدة زين الشرف بني الشيخ العلامة المتفنن عبد القادر الطبري، فأجازتا له جميع ما يجوز لهما روايته، فمن ذلك الحديث المسلسل بالأولية كما هو مرسوم الآن عنده، وسورة

الفاتحة عن الشيخ الخطيب المعمر عبد الواحد
الحصاري المصري، ورفعنا له السند إلى قاضي الجن
شمهروش قال : سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم، وكان السماع والإجازة من الشيختين للوالد يوم
الاثنين 20 ذي الحجة عام 1079، وكتبت قريش عن
إذن أختيها مباركة وزين الشرف ومن خطها نقلت، فما
رأيت والدي سر بإجازة عالم قط ما سر بإجازة هاتين
الشيختين، قال: " لا أدري بأيهما أفرح بالإجازة
الشريفة أم بوجود هاتين الفقهيتين الشريفتين،
الكائنتين أهلا للأخذ عنهما، لا سيما وهما من سلالة
سلسلة الذهب، لأن وجود سلالة هذه السلسلة الذهبية
على هذه الصورة أشهى للنفس من الماء البارد " اهـ.
باختصار

وفيه أيضا (977 /2) وهو يتحدث عن كتاب " القول
السديد في متصل الأسانيد " للعلامة المحدث المسند
الشهاب أحمد بن عليّ المنيني المولد الدمشقي المنشأ
الحنفي المذهب : وفيه ذكر ان والده أخذ عن قاضي
الجن عبد الرحمن الملقب بشمهروش الجنبي لما اجتمع
به عام 1073 وصافحه وآخاه وأمره بقراءة شيء من
القرآن، فلما أتمه قال: هكذا قرأه علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين الأبطح ومكة، قال المترجم : وبهذا

السند يكون بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثة وسائط عن اخيه عبد الرحمن عن أبيه عليّ عن
شمهروش، قال: ويصح أن يعد الوالد من التابعين
لاجتماعه بصحابي من الجن

وفيه أيضا (982 / 2) وهو يتحدث عن السلطان
الجليل أبو الربيع سليمان بن السلطان أبي عبد الله
محمد بن عبد الله العلوي سلطان المغرب الأقصى
المتوفى 13 ربيع الأول عام 1238 بمراكش وبها دفن
: فهو يروي " دلائل الخيرات " عن الشيخ التاودي
من طريق شمهروش، ونظم سنده فيه الزياتي نظاماً
ساقطاً مكسوراً على عادته في نظامه فقال

سليمان سنده في ذل الدليل ... عن شيخه التاودي
الحبر الجليل

عن شيخه الهلالي ذاك ابن عبد العزيز ... عن شيخه
التلمساني القطب المجيز

عن شمهروش عن رسول الله ... فاعرف به ولا تكن
بساه

فهذه نتقبة لدى الإمام ... نجل الرسول المصطفى خير
الأنام

وفيه أيضا (2 / 1144) : وممن تدبج معه في مصر الشهاب أحمد بن عبد الرحيم الطهطائي الشافعي الأزهري، وروى عن المترجم (يعني يوسف بن بدر الدين المدني) أحاديث ثلاثة من طريق شمهروش الجني، قال الطهطاوي المذكور: وليس بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم إلا ثلاث ثقات راجحة كقوله عليه السلام إن الله لا يطعمكم ناراً. وقوله ابردوا بالطعام فإن الحار لا بركة فيه

وفيه أيضا (2 / 1154) : الشيخ سيدي عبد الله ابن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن يبورك بن الحسين الهشتوكي الأسغركيسي من الآخذين عن الشيخ أبي العباس ابن ناصر وأصحابه، ونقل عنه أنه دخل على شيخه ابن ناصر وعنده خليفته الحسين بن شرحبيل ورجل آخر لم يعرفه حاد البصر ساكت لا يتكلم، فلما خرج من عنده قال له السيد الحسين المذكور: هل تدري من الرجل الذي لا يتكلم عند الشيخ قال: لا، قال: هو رئيس الجان المسمى بشمهروش يقرأ عليه الشيخ، وقد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم. وترجم فيه أيضاً للعلامة الزكي الصالح محمد الجلالي بن أحمد ابن المختار السباعي تلميذ الحضيكي، لقبه بمراكش، وذكر أنه قيل استظهر

القاموس حفظاً، وترجم فيه أيضاً لأبي المحاسن يوسف بن محمد الناصري قال: كانا أي المذكور والحضيكي كفرسي رهان في الولاية والصلاح وإن كان الحضيكي زاد على الناصري بالحفظ فالناصرى زاد عليه بالحسب. وترجم أيضاً للعابد الناسك أحمد بن سعيد الواغزاني المعمر فوق المائة قال: لقي أبا العباس ابن ناصر وتلميذه الشرحبيلي وغيرهما، وذكر أنه التقى مع شمهروش عند شيخه ابن ناصر رآه عنده ساكتاً لا يتكلم، و شيخه ابن ناصر كان يقرأ عليه

ولقد ذكره أيضاً العلامة الفقيه الوجيه سيدي محمد المختار السوسي رحمه الله تعالى في كتابه الحافل " المعسول حيث قال

في (ج 9 /ص 278) عند ترجمة الشيخ الفقيه النزيه أبو الحسن علي بن سعيد رضي الله عنه ما نصه : أخبرنا الشيخ الإمام العلامة المحدث شيخنا سيدي محمد بن أحمد الحضيكي، قال أخبرنا أبو العباس الصوابي عن أبي العباس الناصري عن خطيب الحرمين الشيخ إسماعيل إجازة عن العارف بالله الشيخ علي الشمولي عن الحلبي صاحب السيرة عن القاضي شمهروش عن النبي صلى الله عليه وسلم

و فيه أيضا (ج 13 / ص 100/101) : ومن رحلة شيخ أشياخ شيوخنا أبي العباس سيدي أحمد بن محمد بن ناصر رضي الله عنهما ما نصه : وممن التقينا معه بالمدينة خطيب الحرم إسماعيل قرأت عليه حديث إنما الأعمال بالنيات فأجازني ونص إجازته

أحمد الله سبحانه ونسأله أن يصلي ويسلم على نبيه و أشرف خلقه مولانا محمد و آله وصحبه و أتباعه و أحبائه أخذت قراءة القرآن و الحديث عن العارف بالله تعالى الشيخ الشمولي عن الشيخ الحلبي صاحب السيرة عن القاضي شمروش عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقد أجزت الشيخ العارف بالله تعالى الشيخ سيدي أحمد بن محمد بن ناصر أن يروي بهذا السند الشريف العالي المنيف وحبیب رب العالمین ككتاب البخاري وغيره من الكتب وقد قرأ علي حديث : إنما الأعمال بالنيات، نفع الله تعالى به المسلمين وجعلني و إياه في بركة سيد المرسلين آمين

وفيه أيضا (ج 13 / ص 104) : هذا ما تيسر في الحال مع شغل البال، ولنا من الأسانيد ما نتصل به من كبار شيوخ سوس بغير من تقدم، ولم يتيسر سوقه الآن، و أما ما جرت العادة سوقه من المسلسلات، كالحديث المسلسل بالأولية وغيره، فلم يتفق لنا أخذ شيء من

ذلك على الخصوص إلا المصافحة، فقد صافحنا الشيخ
الوالد بسند يتصل بغيره، لم استحضره الآن، وقد قال
العلامة أبو الحسن علي الدمناتي في فهرسته، بعد
سوق سند له بقراءة الفاتحة بمد مالك من طريق
شمهروش الجني رضي الله عنه ما نصه

(و أرويه بأعلى سند في الدنيا بالإجازة العامة عني
أبي العباس السوسي القدوة شيخنا الشيخ أحمد
التمكيدشتي عن الأوجي عن الحضيكي عن الصوابي
عن أبي العباس بن ناصر عن شمهروش فهذه ست
وسائط، و أخبرني من أثق به : أنه حضر بفاس يوما
نادى فيه الشيخ التاودي محشي البخاري، أنه مات
الشيخ شمهروش بهذا اليوم، فاخرجوا لنصلي عليه
فخرجوا لكان هناك فتقدم إماما، فصلوا من غير أن
يروا غيره شيئا، وكان مخبري أحد من صلى معهم بلا
رؤية شيء

وجاء أيضا في كتاب " العجالة في الأحاديث المسلسلة
" للشيخ علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد
عيسى الفاداني المكي (المتوفى: 1411هـ)، الناشر:
دار البصائر - دمشق، الطبعة: الثانية، 1985(ص

المسلسل بقراءة الفاتحة

قرأت الفاتحة على الشيخ عمر بن حمدان المحرسي
قال قرأتها على السيد علي بن ظاهر الوتري قال
قرأتها على عبد الغني الدهلوي قال قرأتها على محمد
عابد السندي قال قرأتها على السيد أبي القاسم سليمان
الهجام قال قرأتها على الصفي السيد أحمد بن محمد
شريف مقبول الأهدل قال قرأتها على أحمد بن محمد
النخلي قال قرأتها على عيسى بن محمد الثعالبي
الحعفري قال قرأتها على أبي الإرشاد علي بن محمد
الأجهوري قال قرأتها على نور الدين علي بن أبي بكر
القرافي قال قرأتها على قاضي القضاة شمس الدين
محمد بن إبراهيم قال قرأتها على برهان الدين إبراهيم
بن محمد اللقاني قال قرأتها على علم الدين سليمان
مؤدب الجن قال قرأتها على شمهورش قاضي الجن
قال : قرأتها على من أنزلت عليه سيدنا محمد صلى
الله عليه و سلم

بهذا السند إلى محمد عابد السندي عن حسين عن
محمد بن الطيب قال وسمعتها عن الوالد وهو أبو عبد
الله الطيب محمد بن محمد بن موسى بن محمد الشرقي
ثم الفاسي عن الإمام العارف بالله سيدي أحمد بن
ناصر عن عبد المؤمن الجني البدري الصحابي من

النبي صلى الله عليه و سلم بقراءة ورش مقصورة
مالك

(ح) قال ابن الطيب وأرويه عن شيخنا أحمد بن
ناصر المذكور في عموم إجازته انتهى

وجاء أيضا في كتاب "سلك الدرر في أعيان القرن
الثاني عشر" للشيخ محمد خليل بن علي بن محمد بن
محمد مراد الحسيني، أبو الفضل (المتوفى:
1206هـ) الناشر: دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم،
الطبعة: الثالثة، 1408 هـ - 1988م عدد الأجزاء:

4 في (ج1/ص134) عند ترجمة الشيخ العالم
العلامة الفهامة المحدث أحمد بن علي الطرابلسي
الأصل المنيني المولد الدمشقي المنشأ قال

وله - أي لأحمد المنيني - رواية في الحديث عن
والده عن قاضي الجن عبد الرحمن الصحابي الجليل
الملقب بشمهورش فانه اجتمع به والده في حدود سنة
ثلاث وسبعين وألف وصافحه وآخاه وأمره بقراءة
شيء من القرآن فقرأه وهو يسمع فلما أتم قراءته قال
له هكذا قرأه علينا النبي صلى الله عليه وسلم بين
الأبطح ومكة وتكرر اجتماعه به بعد ذلك وقد توفي
شمهورش المذكور في سنة تسع وعشرين ومائة

وَأَلَفَ وَأَخْبَرَ بَوَفَاتِهِ الْإِسْتَاذَ الشَّيْخَ عَبْدِ الْغَنِيِّ النَّابِلْسِيَّ
وَوَافَقَ تَارِيخَ وَفَاتِهِ فَقَدْ الْجَنِيَّ شَمُورَشَ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى رَحْمَةً وَاسِعَةً

وَجَاءَ فِي كِتَابِ " الْبَدْرِ الطَّالِعِ بِمَحَاسِنِ مَنْ بَعْدَ الْقُرْنِ
السَّابِعِ " لِلشَّيْخِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ الشُّوْكَانِيِّ الْيَمَنِيِّ (الْمُتَوَفَى: 1250هـ) ، دَارُ
الْمَعْرِفَةِ - بَيْرُوتَ، عَدَدُ الْأَجْزَاءِ: 2 (407/1)

السَّيِّدُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدٍ شَاكِرِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ
حُسَيْنِ ابْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ جَعْفَرِ الْحَسَنِ بْنِ قَبْلِ الْحُسَيْنِيِّ
مَنْ قَبْلَ الْأَبِ الْمُوَصَّلِيِّ مَوْلِدًا وَبِلَدًا وَمَنْشَأً وَلَدَ شَهْرَ
جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ 1184 أَرْبَعَ وَثَمَانِينَ وَمِائَةً وَأَلْفَ
وَقَدَّمَ عَلَيْنَا إِلَى صَنْعَاءَ فِي سَنَةِ 1234 وَكَثُرَ اتِّصَالُهُ بِي
وَهُوَ جَامِعٌ بَيْنَ عِلْمِ الْأَدْيَانِ وَالْأَبْدَانِ جَيِّدُ الْفَهْمِ فَصِيحُ
اللسانِ حَسَنُ الْعِبَارَةِ حَسَنُ الْإِشَارَةِ قَدْ عَرَفَ كَثِيرًا مِنْ
الْبِلَادِ كَمِصْرَ وَالشَّامِ وَالْعِرَاقِ (وَالْحَرَمَيْنِ وَدَخَلَ إِلَى
الرُّومِ دَفْعَاتٍ وَاتَّصَلَ بِعُلَمَاءِ الْبِلَادِ وَأَعْيَانِهَا وَمُلُوكِهَا
وَأَخْبَرَنَا عَنْ هَذِهِ الْبِلَادِ وَأَهْلِهَا بِأَحْسَنِ الْأَخْبَارِ مَعَ
صَدَقَ لَهْجَةً وَتَحَرَّى لِلصَّدَقِ وَكُتِبَ إِلَيَّ مِنْ شَعْرِهِ بِنَظْمٍ
فَائِقٍ رَائِقٍ وَمِنْ جُمْلَةٍ مَاخْبَرَنَا بِهِ مِنْ خَبَرٍ عَجِيبٍ وَنَبَأٍ
غَرِيبٍ وَهُوَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي جَبَلٍ قَيْسُونَ مِنْ جِبَالِ الشَّامِ
رَجُلٌ مِنَ الْجِنِّ يُقَالُ لَهُ : قَاضِي الْجِنِّ وَاسْمُهُ

شمهورش وأنه أدرك الامام محمد بن اسماعيل
 البخارى وأخذ عنه فاخبرنا صاحب الترجمة قال أخبرنا
 السيد اسماعيل بن عبد الله الايدين جكلى نسبة الى
 قرية بالروم قال أخبرنا أحمد بن محمد المنينى نزيل
 دمشق الشام قال أخبرنا عبد الغنى بن اسماعيل
 النابلسي عن القاضي شمهورش قاضي الجن بصحيح
 البخارى عن البخارى

وجاء في كتاب " حلية البشر في تاريخ القرن الثالث
 عشر " للشيخ عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار
 الميداني الدمشقي (المتوفى: 1335هـ) حقه ونسقه
 وعلق عليه حفيده: محمد بهجة البيطار - من أعضاء
 مجمع اللغة العربية، عن دار صادر، بيروت، الطبعة:
 الثانية، 1413 هـ - 1993 م (ص1607) عند ترجمة
 الشيخ يوسف بن بدر الدين المغربي بن عبد الرحمن
 بن عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد
 الغنى المراكشي السبتي المالكي المصري مولداً
 الدمشقي إقامة

وللمترجم قصائد شهيرة ومقاطع كثيرة، وتأليفات
 بديعة، وكتابات رفيعة، وأسانيد عالية، وأساتذة ذوو
 رتبة سامية. وقد أجازني بجميع ما تجوز له روايته
 عن مشايخه العظام، وقادته الكرام، وقد انتفعت

بفوائده، وارتضعت من ثدي عوائده، وأجازني أيضاً
بسند عال، ينتهي فيه إلى القاضي شمهورش عن
النبي صلى الله عليه وسلم

وجاء في المعسول ص 102 ج 13 ما نصه

(الحمد لله حدثني شيخي الفقيه السيد التونسي
بن بية الدكالي العوني نسبة للعونات، بلد معروف
بدكالة، رضي الله عنه ونفعنا به و بأمثاله بواسطة أحد
عن سيدي محمد بن عبد الرحمن الفاسي رضي الله
عنه عن السيد شمهروش الجني رضي الله عنه
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - أن هذه الصلاة سبع مرات
فدية، ولفظها : اللهم صل على سيدنا محمد النبي
الكامل وعلى آله و أصحابه صلاة كاملة لا نهاية لها
كما لا نهاية لكمالك وعد كماله

وقد توفي شمهروش - رضي الله عنه - كما مر معنا
عام تسع وعشرين ومائة وألف (1129 هـ) وأخبر
بوفاته الاستاذ الشيخ عبد الغني النابلسي، والشيخ
التاودي الفاسي محشي البخاري، وصلى عليه أهل
فاس، بإمامة التاودي، ووافق تاريخ وفاته فقد الجني
شمهروش، ولكن خلفه ابنه أبو الوليد عبد الله
شمهروش، وهو الآن يسكن بكهف معروف في

المغرب، وهو مسلم أيضا، ولذلك نقول : إنه لا يلزم من وجود المنكرات و المحظورات و المحرمات، كالسحر و الدجل و غير ذلك من الأمور المستقبحات، في مقامات و اضرحة الصالحين و الصالحات، لا يلزم من وجود ذلك تحريم زيارتها، أو ترك زيارتها لما فيها من المنفعة و الاعتبار، ومن استطاع أن يغير منكرا رآه هنالك، بلسانه إن كان عالما أو بقلبه إن كان غير ذلك فليفعل، ولا عبرة في من منع أشياء دعت إليها الشريعة كزيارة القبور بحجة ما يقع فيها من المخالفات، لأن الأصل هو الزيارة الشرعية لعل الله يحرك همة من يقتدي بك، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه

وفي الختام نقول : إما أن تكون صوفيا خالصا أو غير ذلك، فلا تلبس لباس التصوف ولسانك أعجمي عنه، تهدم أصوله و تنكر فروعه، وانت مختبئ وراء السماع و الرقص، ألا تعلم أن الإنكار بريد الحرمان، وسبب الطرد و الخذلان، فما لك تقبل أشياء وترد أخرى بمجرد الهوى وسوء الظن، فحسبك من الجهل رد كل ما لا تعلم ، والله در الإمام السبكي رحمه الله وهو يرد على الإمام الذهبي رحمه الله في حكمه على كتاب الإمام الرازي رحمه الله " قلت: وقد عرّفناك أن

هذا الكتاب مختلق عليه، وبتقدير صحّة نسبته إليه
ليس بسحر! فليتأمله من يُحسن السحر"...والله أعز و
أعلم

[٦:٥٨ م، ٢٠١٨/٣/٦] محمد الحاج أحمد: سيدي
أعرف أن الكلام كثير جدا , لكن يجب أن تطلع عليه ,
و الأمر لكم

[٦:٥٤ م، ٢٠١٨/٣/٦] د محمد ربيع , مصر
: أحسنت البث و البحث يا حبيب الله , رايت المريدين
فلا أشك في إخلاصهم و لكن هل تقول أنه تشوبهم
شائبة التعامل أو تعامل شيخهم مع الجن ؟

[٦:٥٥ م، ٢٠١٨/٣/٦] محمد الحاج أحمد: هل قرأتم
استخارتي الله ؟

[٦:٥٦ م، ٢٠١٨/٣/٦] محمد الحاج أحمد: لضحي .
استخرت الله في أمر الطريقة الكركرية , ثم استلقيت
على سريرى فتلقيت هذه المكالمة مرتين بقوة (جن)
, ثم بقيت أدعو الله و سألته عن شيخ تلك الطريقة
المدعو بمحمد فوزي الكركري فتلقيت هذا الإلهام (و

لا شعبيته و لا رسالته) , ثم تلقيت بعد فترة هذا الإلهام (في لوعي أحمد فمن هؤلاء !!!) . ثم تراءى لي وجه ذلك الشيخ بشعا جدا , و رأيت يمشي في طريق مظلم . ثم احتدم قلبي فناديت ربي نداء عظيما فقال لي (اسألني) , قلت يا ربي ليطمئن قلبي اكشف عليّ حال الشيخ محمد فوزي الكركري و طريقته الكركرية تلك فقال الله لي (أجبتك) فقلت ماذا أجبتني ؟! قال (من الجن) , فقلت يا ربي و حضرات الذكر التي يفعلونها ؟ فقال الله (ضيقوا سِرتي) .

[٥٢: ٧ م، ١٨/٣/٦] د محمد ربيع , مصر
: قرأتها يا حبيب الله و لقد شاهدت فيديوهات لمريدين
رايتهم يرريدون الخير

[٥٩: ٦ م، ١٨/٣/٦] محمد الحاج أحمد: ما رأيكم
يا سيدي ؟ أنا شعرت كما قلتم بصدق المريدين , و
لهذا استخرت في شخص الشيخ !!

[٥٠: ٧ م، ١٨/٣/٦] محمد الحاج أحمد: و أريد
إخباركم بأمر و هو أن قلبي يضيق جدا عندما أقرأ عن
السحر و الجن و هذه الأمور , فاعذورني لتقصيري
معكم

[٧:٠٠ م، ٦/٣/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر : ما ترى إذن ؟

[٧:٠١ م، ٦/٣/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد: حسب الاستخارة , نعم الشيخ يتعامل مع الجن

[٧:٠٢ م، ٦/٣/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر : على بركة الله و مبرته . كشف رب البرية لحال الطريقة الكركرية

[٧:٠٣ م، ٦/٣/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد: نحن كنا في طريقة كهذه و المريدون صادقون و لكن المشايخ يتعاملون مع الجن و قد تأكدنا من ذلك

[٧:٠٤ م، ٦/٣/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد: هل الجن يأترون في الناس بحيث يرون الرؤا و الكشف أيا كان صحتها ؟؟؟؟

[٧:٠٥ م، ٦/٣/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر :نعم
[٧:٠٥ م، ٦/٣/٢٠١٨] محمد الحاج أحمد: إذن , تلك هي

[٧:٠٦ م، ٦/٣/٢٠١٨] د محمد ربيع , مصر و الدليل هو سرعة حصول الكشف للمريد في الخلوة

المكان المظلم الضيق بعد اخذ البيعة من الشيخ
الكركري

[٧:٠٦ م، ١٨/٣/٢٠١٦] د محمد ربيع , مصر : و هو
مخالف لحقيقة الوحي الذي وصفه المسيح

[٧:٠٧ م، ١٨/٣/٢٠١٦] محمد الحاج أحمد: بالضبط

[٧:٠٨ م، ١٨/٣/٢٠١٦] د محمد ربيع , مصر :
جزاكم الله خيرا على مساندتي

[٧:٠٩ م، ١٨/٣/٢٠١٦] محمد الحاج أحمد: آمين , يا
سيدي و جزاكم الله خيرا يا حبيبي

تم بحمد الله تعالى
د محمد ربیع , مصر
2018